

مدارات
الديمقراطية في العراق رهن بصد العدوان الأمريكي 18
رأي
ظاهرة الفساد عالميا: معصية ام عولة مشروعة؟ 19

ثقافة
10 بهاء ظاهر: لا اكتب مواعظ ولا ارى من منظور واحد
منوعات
12 سناء زاهد: عملي الاخير ينتهي في مشفى المجانين

حددت مساهمة الاطلسي في الحرب: طائرات اواكس ومساعدات لوجستية وانسانية وحماية تركيا

امريكا تحشد قوات احتياط اضافية لضرب العراق



اطفال عراقيون يحتفلون بعيد الفطر في مدينة ملاهي بغداد (رويتز)

يشعرون بالقلق من استعداد افراد الاحتياط لم موعد مبكر وخاصة أثناء موسم العطلات وقال مسؤول عسكري انه اذا لم يعلن عن استعداد عشرة الاف فرد في الايام القليلة القادمة فانه المرجح ان تؤول الى ما بعد اول كانون الثاني (يناير). وتبدو الاستعدادات العسكرية الامريكية تقرب بسرعة من الاكتمال مع اعلان البنتاغون عن «تصدير» دور لحلف الاطلسي في الحرب، يؤمن الاستفادة من امكانياته دون اشرائه مباشرة في الهجوم. واقتاد مصادر في حلف الاطلسي ان يوره سيخدد في مجالات اربعة في استخدام الوسائل العسكرية المشتركة التي في حوزة الحلف مثل طائرات اواكس، وتقديم مساعدة لوجستية الى الدول التي تقرر بشكل فردي تقديم قوات للمساهمة في الحملة، وتقديم مساعدة الى تركيا في حال تعرضها لهجوم عراقي، وتولي مهام انسانية في فترة ما بعد النزاع. وعرض مساعد وزير الدفاع الامريكي بول ولوفيتز هذه المطالب خلال زيارة قام بها الاربعة مقر الحلف والتقى خلالها الامين العام للمنظمة جورج روبرتسون وعضو مجلس الحلف. واوضح روبرتسون متوجها الى صحافيين كانوا سيراقبونه في زيارة الى كوسوفو الغيت بسبب الظروف الجوية السيئة في بريشتينا ان السؤول الامريكي «لم يطلب مساعدة عسكرية فورية، بل اقترح اربعة مجالات يعتقد ان الحلف يمكن ان يساعد في اطرافها».

واضاف «سيبحث الحلف الاطلسي خلال الاسابيع المقبلة في كيفية التجاوب مع القرارات التي اتخذت خلال قمة الحلف الاطلسي في براغ» في 21 تشرين الثاني (نوفمبر). واصدر رؤساء الدول والحكومات في الحلف الاطلسي في براغ بيانا تعهدوا فيه اتخاذ «تدابير فاعلة» من اجل تقديم الدعم الكامل لتطبيق قرار مجلس

«مفتشي الامم المتحدة ليسوا في العراق لمراسلة لعبة القف والفار»، وكان المتحدث باسم الرئيس الامريكي آري فارينشر قال في وقت سابق ان الولايات المتحدة «لديها اسباب وجيهة» لاتهام العراق باحتلال اسلحة دمار شامل بالرغم من نفي بغداد وعدم مغور مفتشي الامم المتحدة على شيء منها حتى الآن. وانشار ان الرئيس بوش وباقى المسؤولين الامريكيين «التي يتقدمون في العراق بقرارات مجلس الامن».

الاطلسي في حال شن حرب على العراق، ولو انه من المستبعد بنظر الجميع ان يشارك الحلف مباشرة في المعارك. واكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس على ضرورة نزع سلاح الرئيس العراقي صدام حسين ضيفا عن مفتشي الامم المتحدة ليسوا في العراق لمراسلة «لعبة القف والفار». وقال بوش اثر لقائه في البيت الابيض مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي «أمل ان يفعل ذلك» ضيفا ان

الامن الدولي 1441، من دون ان يحددوا هذه التدابير. وعلق روبرتسون امس قائلا «لم يكن هذا مجرد بيان، بل كان قرارا». وقال مندوب الامم المتحدة الى الحلف الاطلسي نيكولاس بيريز انه «في حال نشوب نزاع، فان الولايات المتحدة ستترقب بدعم سياسي وتعاون عسكري فاعل من الحلف الاطلسي»، مشيرا الى ان ذلك يعكس «ثقة (واشنطن) المتجددة» بالحلف. وهذه اول مرة يتم الحديث علنا عن دور عسكري محدد للحلف

الاطلسي في حال شن حرب على العراق، ولو انه من المستبعد بنظر الجميع ان يشارك الحلف مباشرة في المعارك. واكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس على ضرورة نزع سلاح الرئيس العراقي صدام حسين ضيفا عن مفتشي الامم المتحدة ليسوا في العراق لمراسلة «لعبة القف والفار». وقال بوش اثر لقائه في البيت الابيض مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي «أمل ان يفعل ذلك» ضيفا ان

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

واصلت الولايات المتحدة تصعيدتها العسكري ضد العراق بحشد الآلاف من قوات الاحتياط والحرس الوطني تمهيدا للحرب بينما يستعد الجنرال تومي فرانكس لقيادة مناورات عسكرية في قطر تستركز على تطبيق سيناريوهات لغزو العراق. وصرح مسؤولون لم يكشف النقاب عنهم لصحيفة «نيويورك تايمز» بقولهم انه سيتم استعداد عدد يصل الى عشرة الاف من افراد الاحتياط غالبيتهم من وحدات الشرطة العسكرية للعمل في مهام أمنية في الولايات المتحدة وفي الخارج فيما قد يصبح اول موجة تعبئة. وقالت الصحفية في نسختها على شبكة الانترنت انه على الرغم من انه لم تتخذ قرارات نهائية فان البنتاغون لديه خطط اذا امر الرئيس جورج بوش بمهاجمة العراق تعبئة نفس العدد من افراد الاحتياط الذي استخدم أثناء حرب الخليج في عام 1991 عندما تم استعداد 265 ألفا من افراد الاحتياط الى الخدمة العاملة.

وقالت الصحفية انه حتى الان تمت تعبئة 50755 فردا للدفاع عن الولايات المتحدة بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 والحرب في افغانستان. وقال مسؤول عسكري كبير للصحافة ان تعبئة الاحتياط مهمة لأنها تؤثر على كل مجتمع في امريكا وترسل إشارة بان الرئيس جاهز.

وقالت الصحفية ان حجم وتوقيت الاستعداد يتوقف على حد كبير على رد العراق على قرار الامم المتحدة الذي يدعو بغداد الى التخلي عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية وعلى ايقاع عمليات التفتيش المستمرة في العراق. وازادت الصحفية ان مسؤولين بالبنتاغون صرحوا بانهم

تضليل امريكي مكشوف

عبد الباري عطوان

في شهر آب (اغسطس) عام 1990، وبعد ايام من احتلال القوات العراقية للكويت، أعلنت الادارة الامريكية انها التقطت صورا عبر الاقمار الصناعية تؤكد حشد اكثر من ربع مليون جندي عراقي قرب الحدود السعودية، استعدادا لاحتلال آبار النفط في المنطقة الشرقية، والتقدم نحو الرياض. الصور التي قدمها ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي الى العامل السعودي الملك فهد حول تلك الحشود كانت مزورة، ولم يحاول احد في الاعلام العربي المنحضر، او الاعلام العربي الغائب عن الوعي التأكد من مصداقية هذه الصور، ومدى صحتها، باستثناء صحافية واحدة، اسمها جين هيلر، تعمل في صحيفة «سانت بطرسبرغ تايمز» في فلوريدا، وحازت على خمس جوائز صحافية. نجحت في اقتناع رئيس تحريرها بشراء صورتين، بمبلغ 1600 دولار، من وكالة «سويتز كارتا» التي تمثل شركة اقمار صناعية تجارية روسية مستقلة، واثبتت انه لا توجد مثل هذه الحشود على الاطلاق، بالامس اعلان آري فليشر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش لديه «اساس قوي» يؤكد ان العراق يملك اسلحة دمار شامل على الرغم من عدم قدرة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة على العثور عليها حتى الان. السؤال الذي يطرح نفسه بكل بساطة، هو انه اذا كان الرئيس بوش يملك فعلا مثل هذه الادلة القوية على امتلاك العراق اسلحة دمار شامل فلماذا لا يقدمها للمفتشين الدوليين، طالما انهم موجودون حاليا في العراق، ويملكون حرية الحركة، ويجدون كل التعاون من قبل الحكومة العراقية.

الرئيس بوش لا يملك ادلة، ولكنه يملك آلة عسكرية جبارة، وخطط غزو جاهزة ومعتمدة للعراق، ولذلك «سيفبركها»، تماما مثلما «فبرك» الصور عن الحشود العراقية على حدود السعودية. ولن يجد من يشكك او يحاول البحث عن الحقيقة. وليس صفة ان يتحدث البيت الابيض عن هذه الادلة قبل يومين فقط من نهاية مهلة الشهر التي حدها مجلس الامن الدولي للحكومة العراقية لتقديم كشف بما لديها من اسلحة دمار شامل وغير شامل. وعلان هذه الحكومة استعدادها للتجاوب مع هذه المهلة بالكامل في الوقت المحدد.

انها الحرب الداعية، او «البروباغندا» التي تمهد للحرب الكبرى، وهناك ادارة خاصة في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تشرف على عمليات التزوير وبت البناء الكاذبة، والمضللة، الى الصحف، وبعض المسؤولين العرب وغير العرب، وبما يخدم المخططات الاستعمارية الامريكية الجديدة. فهذه الجهات هي التي اخضرت الفتاة نيرة الصباح ابنة السفير الكويتي في واشنطن لكي تدعي انها شاهدت الجنود العراقيين يقذفون بالاطفال الدخج الى الارض لكي يستولوا على الحاضنات، وبلغت درجة الاتقان في التمثيل الانفجار في البكاء تاثيرا، لكتشف بعد ذلك ان الامر كان تمثيلا اعدت فصوله شركة علاقات عامة متخصصة في الكذب والتزوير، مما اجبر منظمة العفو الدولية على الاعتذار وسحب هذه الادعاءات، ولكن بعد ان انتهت الحرب، وبعد اخراج القوات العراقية من الكويت وخراب البصرة. حرب التضليل بدأت منذ ان كشفت الحكومة البريطانية عن ملف يحتوي على ادلة عن امتلاك العراق اسلحة نووية وبيولوجية لم كيميائية، وحددت مجمع «ام المعارك» الصناعي على انه مصدر انتاجها. وكان هذا المعمل اول محطة للمفتشين بعد عودتهم، ولم يعثروا على اي اثر لمثل هذه الاسلحة.

ويوم امس قام المفتشون بزيارة مفاجئة الى احد قصور الرئاسة العراقية، وتجولوا فيه بكل حرية، ولم يعثروا على شيء. ولكن الغريب ان هؤلاء الذين يبحثون عن اسلحة كيماوية وبيولوجية لم يردتوا اقلعة واقية، او ملابس مصنعة لحمايتهم من اخطارها، الامر الذي يؤكد انهم لم يكونوا في مهمة للبحث عن اسلحة دمار شامل، وانما للتجسس، واستغفرنا القيادة العراقية، لعلها تغضب او تحاول وضع عراقيل تتخذها الادارة الامريكية ذريعة لاعلان الحرب.

السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة يصرح بان التعاون العراقي مع المفتشين كان مثاليا حتى هذه اللحظة، فيرد الرئيس الامريكي باقوال مناقضة لذلك تماما، في كذب مضفوح، ولكن من يقول للملك الامريكي انه عار.

الاستعدادات للحرب مستمرة، والقوات تتدفق في منطقة الخليج والقواعد الامريكية فيها، ومبعوثو الرئيس بوش يطوفون بالعواصم المعنية لشراء ذمم من يريد ثمنا مقابل المشاركة، واطلاق التهديدات لمن يفكر بالمعارضة، فمن يقف مع العدوان الامريكي سيكافأ، ومن يعارضه سيسحق، اما من يقف في الوسط الرمادي، فمصيره الاهمال لغفرة وجيزة ثم الشق في نهاية المطاف.

بول ولوفيتز نائب وزير الدفاع الامريكي حصل على الموافقة التركية لاستضافة مئة الف جندي امريكي على حدودها مع العراق، للتقدم نحو بغداد من الشمال، والكويت اقامت منطقة عسكرية مغلقة على حدودها الشمالية انشأت فيها مطارات، تحت اشراف تومي فرانكس قائد القوات الامريكية في الخليج وبحضور رونالد رامسفيلد وزير الدفاع للتدريب على سيناريوهات الغزو.

اشترط اقضاء عرفات لاقامة دولة على 40 في المئة من الضفة

شارون يقر خططا جديدة لعزل الضفة

ويتهم لبنان بايواء عناصر من «القاعدة»

نجحت في ضبط الكثير من «الاعمال الارهابية» بالتعاون خصوصا مع الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع اذاعة «راديو مونت كارلو - الشرق الاوسط»، قال الهراوي ان «الحكومة اللبنانية المسؤولة عن الامن ومواجهة الارهاب ترفض اية احنة او اي شكل من اشكال القاعدة في لبنان».

واكد ان «القوى الامنية اللبنانية نجحت في ضبط الكثير من الاشخاص والكثير من الاعمال الارهابية التي كانت مستتقل من لبنان وذلك بالتنسيق الامني مع عدد من الدول العربية والاجنبية ومنها امريكا وفرنسا والمانيا وسورية من اجل ضبط اي وجود وتنظيم القاعدة او اي عمل ارهابي انطلاقا من لبنان».

وقال شارون «لدينا منذ فترة معلومات تعيد ان عددا من عناصر القاعدة موجودون في قطاع غزة واخرين في لبنان حيث يقيمون تعاونا وثيقا مع حزب الله».

حزيران (يونيو) الماضي، وبدأ العمل في اول قطاع طوله 110 كيلومترا في وواصلت اسرائيل غاراتها العسكرية الليلية قبل الماضية على مناطق عدة في الضفة وغزة، واعتقلت عشرات الفلسطينيين. وتوغلت الدبابات في الشارف الجنوبية ليدية غزة حيث هدمت القوات منزل بدر حسان.

وقال شارون انه يتقبل فكرة اقامة دولة فلسطينية «مؤقتة» بعد ان «ينتهي الارهاب تماما»، وبعد ان تحل قيادة فلسطينية جديدة محل الرئيس ياسر عرفات على ان تشمل الدولة 40 في المئة من اراضي الضفة الغربية.

واكد شارون ان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون «مزروعة السلاح تماما»، ولن يكون في وسعها «عقد اي تحالفات مع اعداء اسرائيل ولن تكون لها الا قوات شرطة وامن داخلي مزودة بأسلحة خفيفة»، كما نكر بان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على حدود هذه الدولة ومجالها الجوي.

انك ذلك اعلن وزير الدفاع اللبناني خليل الهراوي امس الخميس ان بلاده ترفض اي حالة او اي شكل من اشكال «القاعدة» على اراضيها، موضحا ان الحكومة اللبنانية

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اقر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خططا جديدة لعزل الفلسطينيين ومصادرة المزيد من اراضيهم لتوسعة السياج الأمني الذي شرعت اسرائيل ببنائه لخلق الضفة، وكرر شارون هجومه على السلطة الفلسطينية، مشرطا اقضاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاقامة دولة فلسطينية مزروعة السلاح على 40 في المئة من اراضي الضفة، كما هاجم لبنان متهما اياه بايواء عناصر من تنظيم القاعدة. ويتوقع ان يمر السياج وسط اراضي الضفة الغربية، ليعطي المستوطنين حرية اكبر في استيطانهم غير المشروع. وقال مسؤول بوزارة الدفاع ان الحاجز سيبتدع على مسافة 42 كيلومترا.

وقال نتساح ماشياخ رئيس مشروع الانشاء بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان القطاع الجديد من السياج سيكلف نحو 225 مليون شيقل (48 مليون دولار)، ويتوقع ان يمتد مشروع السياج الذي يتكلف 220 مليون دولار على مسافة 350

بريطانيا تقبل ترشيح الامير تركي الفيصل سفيرا للسعودية

لندن - رويترز: قالت بريطانيا امس انها قبلت تعيين رئيس المخابرات السعودية السابق سفيرا للملكة لديها لكنها نكرت ان موعد تسلمه منصبه لم يتحدد بعد.

ونكرت مصادر في الخارجية البريطانية ان الحكومة قبلت رسميا ترشيح الامير تركي الفيصل وهو احد المختصين في دعوى قضائية في الولايات المتحدة تتعلق بهجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال مسؤول سعودي كبير هذا الاسبوع ان الملكة قررت ترشيح الامير تركي الفيصل سفيرا لها في لندن ونفت ان القرار له اي صلة بعملة حياطة دبلوماسية.

واقدم اقارب نحو 900 من ضحايا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) دعوى مدنية في الولايات المتحدة في اغسطس اب الماضي اتهموا فيها ثلاثة امراء سعوديين منهم الامير تركي الفيصل وثلاثة بنوك سعودية واجنبية بتحويل اسامة بن لادن الذي قتلته واشنطن المسؤولة عن تلك الهجمات.

وقالت الخارجية البريطانية ان موعد تسلم الامير تركي مهام منصبه في لندن لم يتحدد بعد كما هونت من شأن الدعوى القضائية. وقال مصدر موثق من القضية هو قائم دعوى مدنية وانه امر يرجع الى الحاكم، ان له سجلا في اداة الارهاب.

وسيجل الامير تركي الفيصل محل غازي القصيبي السفير السعودي السابق لدى بريطانيا الذي شغل المنصب طوال عشر سنوات حتى استدانته تعيينه وزيرا لموارد المياه بعد ان اثار جدلا بامتداد المهاجمين الفلسطينيين.

العيد في فلسطين: امهات يتلن آيات الرحمة على قبور الأحبة.. واطفال يتساءلون: بابا فين؟

موتاهم، بعدما ارتفع عدد الذين سقطوا شهداء خلال الانتفاضة التي انطلقت قبل 26 شهرا ليتجاوز الف فلسطيني من الرجال والنساء والاطفال.

في مقابر الشهداء، عبر الأهالي عن حزنهم وغضبهم بالبكاء والدعوة الى مواصلة المقاومة. وداخل المقابر، توزع اطفال بين المقابر طالبين الحسنة في اليوم الاول من العيد. وقامت نساء بتوزيع التمر والكعك على الزوار.

والكعك على الزوار. والنزال التي من المفترض ان تجمع العائلة تحولت الى بيوت عزاء، فلم يخل شارع او حارة من بيت عزاء.. وبقيت الشوارع خالية والمراجع.. مدمرة.. والدعوى حاضرة. ليس طفلة من مخيم عسكر للاجئين كانت قد ابكت العالم عندما شاهدوها على شاشات التلفاز وهي تصرخ: بدي بابا... والذي كان رصاص الاحتلال قد اصابه وهو داخل سيارة البلدية التي يعمل عليها سابقا لتأمين لقمة العيش لاطفاله، لكنه هذا العيد لم يكن بينهم. فالبيت تحول الى بيت عزاء للشهيد الذي صورته حاضرة في عيون اطفاله في كل عيد، وهو يدخل عليهم ومعه

الحلوى والهدايا. لكن هذه الرحمة لن يأتي.. واذا سالت ليمس بابا فين؟ تجيب: في الجنة. نور الدين دروزة الذي اغتال الاحتلال والده في العام الاول للانتفاضة يتذكر والده وهو يأخذه للمدرسة ودار تحفيظ القرآن الكريم، ويقول انه الآن يشعر بالحزن اكثر لوالده الذي لم يكن يرفض له اي طلب، ويأخذه معه في سيارته ويشترى له كل ما يريد، لكنه يدرك جيدا ما حدث لوالده ويتحدث عن امنيته بالشهادة، وان يلتقي اياه هناك في الجنة.

اطفال صغار تجمعوا في ازقة البلدة القديمة في نابلس، لم يجدا شيئا يلهون به، لا اسحات واسعة للعب ولا حدائق ومدارس مغلقة. ومع ذلك لا ترى في عيونهم فرحا او حزنا، او حتى ذمرا، وكانهم يستسلمون للامر الواقع.

لم يجد هؤلاء الاطفال ما يقصون به فرحة العيد سوى اغنية سمعوها وايجوها تقول كلماتها «ألو بابا فين»، وهي التي بكلماتها البسيطة تمكنت من ان تأخذ نصيبها من الشهرة عند الاطفال، لكنها في الواقع الفلسطيني تفتح اشجانا وجراحا.

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارة: «بابا فين؟.. سؤال يردده مئات الاطفال في فلسطين، لتلق الامهات حائزات امام الاباء.. اين فرح العيد ومن يشتري الاشياء الجديدة.. آلاف عائلون على الحواجز، وعشرات يساقون مكتوفي الأيدي ومعصوبي العين الى غياهب مظلمة.. وآخرون يواصلون الليل مع النهار على الحدود مع مصر والاردن، المغندين الوحيدين هذا العالم الخارجي.

في هذا العيد، كسابقه.. افواج توحج الى المقابر للصلاة ووضع الرياحين على قبور

موتاهم، بعدما ارتفع عدد الذين سقطوا شهداء خلال الانتفاضة التي انطلقت قبل 26 شهرا ليتجاوز الف فلسطيني من الرجال والنساء والاطفال.

في مقابر الشهداء، عبر الأهالي عن حزنهم وغضبهم بالبكاء والدعوة الى مواصلة المقاومة. وداخل المقابر، توزع اطفال بين المقابر طالبين الحسنة في اليوم الاول من العيد. وقامت نساء بتوزيع التمر والكعك على الزوار.

والكعك على الزوار. والنزال التي من المفترض ان تجمع العائلة تحولت الى بيوت عزاء، فلم يخل شارع او حارة من بيت عزاء.. وبقيت الشوارع خالية والمراجع.. مدمرة.. والدعوى حاضرة. ليس طفلة من مخيم عسكر للاجئين كانت قد ابكت العالم عندما شاهدوها على شاشات التلفاز وهي تصرخ: بدي بابا... والذي كان رصاص الاحتلال قد اصابه وهو داخل سيارة البلدية التي يعمل عليها سابقا لتأمين لقمة العيش لاطفاله، لكنه هذا العيد لم يكن بينهم. فالبيت تحول الى بيت عزاء للشهيد الذي صورته حاضرة في عيون اطفاله في كل عيد، وهو يدخل عليهم ومعه

انفجاران في مكرونالدز ومعرض سيارات في اندونيسيا

■ جاكارتا-رويترز: قالت وكالة انترنا للانباء ان انفجارين وقعوا في مطعم الخميس مما اسفر عن مقتل شخص واصابة عدد اخر. وقع الانفجار الاول في مطعم لمكرونالدز بمركز تسوق في المدينة بجزيرة سولاويسي. وبعد ساعتين تقريبا وقع الانفجار الثاني في معرض للسيارات بمركز تسوق ثان. ولم تذكر الوكالة ان كان القتلين سائق في انفجار الطعام ام المعرض كما انها لم تقدم تفاصيل اخرى. وحدثت اشتباكات شملت هجمات تقابل بين المسلمين والمسيحيين في اجزاء من جزيرة سولاويسي ومناطق اخرى باندونيسيا التي يغلب المسلمون على سكانها خلال الاعوام الاخيرة.

صورة الولايات المتحدة تراجعا في العالم وخصوصا لدى المسلمين

■ واشنطن - اف ب: جاء في استطلاع للرأي نشر الاربعة ان صورة الولايات المتحدة تشهد تراجعا عبر العالم وخصوصا في الدول الاسلامية. وأشار هذا الاستطلاع الذي اعده معهد «بيو» وشمل أكثر من 38 ألف شخص في 44 بلدا، الى ان صورة الولايات المتحدة تراجعت في العام 2002 نسبة الى ما كانت عليه في العام 2000 في 19 دولة من أصل 27 كان بإمكان اجراء استطلاع الرأي فيها خلال العامين الماضيين. ففي تركيا، هبطت نسبة الاشخاص الذين يحملون صورة ايجابية عن الولايات المتحدة 22 نقطة لتصل الى 30%. وفي باكستان تراجعت النسبة 13 نقطة الى 10%.

في مصر، عبر 69% من الاشخاص الذين استلوا رأيهم عن نظرة سلبية الى الولايات المتحدة وكذلك 75% من الاردنيين. وأوضح المعهد ان «المشكلة الاخطر التي تواجهها الولايات المتحدة هي صورتها السيئة في العالم الاسلامي».

ومع ذلك تحسنت صورة الولايات المتحدة في نيجيريا (زيادة 31 نقطة الى 77%) وفي اوزبكستان (زيادة 29 نقطة الى 85%) وفي روسيا (زيادة 24 نقطة الى 61%).

وأظهر الاستطلاع ان أكثر من ثلاثة ارباع الاشخاص الذين استلوا رأيهم في فرنسا والنميا وروسيا وبيعتيون ان النظرة هج وراه وغبية واشتطن في شن حرب على العراق.

وأعربت اقلية الاشخاص الذين استلوا رأيهم في هذه الدول الثلاث عن معارضتها لتدخل عسكري في اجل الاطاحة بالرئيس صدام حسين. وفي بريطانيا وكندا وإيطاليا عبر 70% على الأقل من المستطلعين عن موقف ايجابي ازاء الولايات المتحدة. وبلغت هذه النسبة 60% في فرنسا والمانيا.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية السابقة مادلين اولبرايت التي اشرفت على الاستطلاع «يجب ان نستمع الى ما يأتي من هذه الدول وان نخضع للمشاكل بشكل افضل». وأضافت «ان الصلحة القومية للولايات المتحدة تقتضي ان نفتح ما يفكر الآخرون بنا».

سيدني تكافح حرائق الغابات التي تطوقها

■ سيدني-رويترز: كافح آلاف من رجال الاطفاء وملاك المنازل حرائق الغابات التي تلوق مدينة سيدني الخميس بينما حلقت طائرات هليكوبتر وسد للدهان الاسود لترش اطنانا من المياه فوق السنة للسهل. وزادت الرياح القوية الجافة الاتية من المناطق الريفية من حدة الحرائق لليوم الثاني على التوالي مهددة بتحقيق المخاوف من ان موجة الجفاف هذا العام والتي تعد الاسوأ منذ مئة عام ستجعل القارة الاسترالية تواجه أعنف موسم حرائق الغابات.

وخيم دخان اسود كثيف فوق اكبر مدن استراليا بينما التهمت عشرات الحرائق ضواحي سيدني شبه الريفية مما اسفر عن مصرع رجل وتدمير عشرين منزلا على الأقل. وتسبب الطقس العاصف ودرجات الحرارة التي بلغت 30 درجة مئوية تقريبا في تصاعد عدد 60 حريقا اندلعت الاربعة مرة أخرى. كما هناك أكثر من 75 حريقا في ولاية نيو ساوث ويلز. وقال فيل كوبربيرغ رئيس خدمة الاطفاء في المناطق الريفية بالولاية «ربما لم تشهد المناطق المحيطة بسيدني تهديدا مثل هذا منذ 20 و30 عاما». وعرض رئيس الوزراء جون هاروارد تدخل الجيش للمساعدة في احماد حرائق سيدني. وفي ضاحية غيلنوري الشمالية حيث اتت اللهب على 15 منزلا خلال الليل استخدم السكان الخميس خراطيم حداقتهم لاضعاد النيران في المباني بينما جمع البعض الاخر متعلقاته ورحل. وشهد كنفجر مخمض وهو يولود للغبار في حمام سباحة. وقال جيمس كاكونداس لرويترز وهو ينزح هو وزوجته الامريكية دونا المياه من حمام السباحة لييرطب سطح حوائط منزله التي تراكم فيها فوهها الدخان «انه اول حريق غابات حقيقي أعياشه.. انني ابتهل واصلي».

أمريكا تفكر بمنع ملك سوازيلاند من الدخول لبذخه

■ امبايان-رويترز: قالت مصادر دبلوماسية الخميس ان الولايات المتحدة قد تحظر دخول ملك سوازيلاند الى أراضيها اذا ما اشترى طائرة فائقة فاخرة ثمنها 45 مليون دولار بينما يتحضر ففراة مملكته الافريقية الصغيرة جوعا.

وقال مصدر دبلوماسي امريكي لرويترز ان سفيرة سوازيلاند في الولايات المتحدة امريكا ماريا خانيا عادت الى بلادها لنقل رسالة عاجلة بعد مناقشة امر الخطر المحتمل على دخول الطائرة الاراضي الامريكية. و اضاف عضو اعدتق ان دولوا اخرى ناقشت هذا الامر ايضا.

ونشرت صحيفة (تايمز أوف سوازيلاند) رسالة من واشنطن الى الملك مسواتي الثاني نقلت عبر كينيا تحذر من ان فكرة شراء الطائرة قد تعرض لخطر استئثار المساعدات والتجارة الامريكية. وكان قرار مسواتي بشراء الطائرة بينما يعاني عدد كبير من سكان بلاده البالغ عددهم نحو مليون نسمة من الجوع قد أثار عاصفة من الاحتجاجات في الداخل والخارج على صلاحياته المطلقة كما اثبتت ازمة قانونية حول حقه في تخطي البرلمان الذي رفض خطط شراء الطائرة.

واشنطن ترفض تسليم احد ضباطها لليابان في واقعة اغتصاب

■ طوكيو-رويترز: قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان الولايات المتحدة رفضت الخميس تسليم جندي من مشاة البحرية الامريكية الى السلطات اليابانية للاعتباه في قيامه بمحاولة اغتصاب امرأة في اوكتاوا التي تستضيف طليل القواعد العسكرية الامريكية في البلاد.

وكانت اليابان قد طالبت الولايات المتحدة بتسليم المجرم مايكل براون (39 عاما) من مشاة البحرية الامريكية والذي زعمت الشرطة انه حاول اغتصاب امرأة داخل سيارتها في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر). ورفضت الشرطة ذكر تفاصيل عن المرأة الا ان وسائل اعلام محلية قالت انها من الطيبين. ومن المحتمل ان يؤدي هذا الموقف الى تجديد مشاعر الاستياء من القوات الامريكية في اوكتاوا الواقعة على بعد 1600 كيلومتر جنوب غربي طوكيو وكذلك تجديد مطالب بمراجعة معاهدة رئيسية تحكم الوجود العسكري الامريكي في اليابان.

وتصاعدت المشاعر المناهضة للقوات الامريكية في كوريا الجنوبية بعد وقوع حادث دهست خلاله سيارة تابعة للجيش الامريكي تلميذتين قتلتهما مما أثار مطالب بمراجعة معاهدة مماثلة هناك.

وفاة الدكتور البورمي السابق

■ ناغون- اف ب: اعلن مصدر قريب من الدكتور البورمي السابق ني وين الذي حكم بورما من 1962 الى 1988. وفاته صباح الخميس عن 92 عاما. وكان ني وين يعيش معزولا في منزله الكبير على بحيرة راغون لكنه توجه مرات عدة الى مستغافرة لتلقي علاج طبي بسبب ضلعه الصحي المتدهور منذ سنوات. وتولى ابنته الطبيبة ساندو وين الاشراف على رقد فرفضت الاقامة الجبرية على ني وين في آذار (مارس) الماضي بعد ان اوقف وزير ايتها ووخاده الثلاثة بتهمة التآمر على النظام. وكان اكتشاف هذه المؤامرة اثار ضجة كبيرة في بورما واثبت للبورمين ان اسرة ني وين التي اتهمت في شعبيته بسبب امتيازاتها، لم تعد معفية من العقاب. وقد حكم على افراد اسرة ني وين الاربعة بالاعدام في 26 ايلول (سبتمبر) بعد ان ادنوا بالخيانة العظمى. لكنهم استأنفوا الحكم ويترضى ان يعرف مصيرهم خلال ايام.

انقرة- من سيلل اتكو:

في حال الاتفاق في كوبنهاغن. وأوضح في تصريح تلفزيوني ان «تحدد موعد لنا خلال قمة كوبنهاغن من شأنه ان يساعد في ايجاد حل للقضية القبرصية». اما زعيم حزب العدالة والتنمية الحاكم في انقرة رجب طيب اردوغان فقال لصحيفة (راديكال) اليومية «لن نقبل (موعدا) لتحديد موعد بدء مفاوضات انضمامها. ويلتقي القادة الاوروبيين في 12 و13 كانون الاول (ديسمبر) الحالي في كوبنهاغن في اطار قمة ستقرر توسيع الاتحاد. وفي تصريحات صحافية الخميس اتهم اردوغان الاقتصاد الاوروبي «باستبعاد تركيا في حين ان بقاواض مع موعد ثابت لبدء المفاوضات سيكون دون مستوى تطلعات الشعب التركي وحكومته». وقال غول ان القول بان الانضمام الاوروبي «ناس مسيحي» سيتعذر في حال لم تحصل تركيا على موعد. وأضاف ان يامانز تركيا بذل مجهود اضافي حول مسألة إعادة توحيد قبرص ابواب اوروبا.

اردوغان: نقف على ابواب اوروبا منذ اربعين عاما تركيا تصعد الضغوط على الاتحاد الاوروبي ليحدد موعدا لمفاوضات انضمامها

وتابع متوجها الى القادة الاوروبيين «حددتم موعد لبدء المفاوضات مع دول الاتحاد الاوروبي عقد اجتماع نهاية 2004 في باريس وبرلين تويان الاقتراح على تقييم التقدم الذي احرزته تركيا للتكيف مع معايير الانضمام. وفي حين يبدو ان انقرة تلقي دعما من بعض دول الاتحاد الاوروبي مثل بريطانيا واطاليا والبرتغال فان العدد الاكبر يرى ان الوقت غير موات بعد. ونعارس الولايات المتحدة ضغوطا على قادة الاتحاد الاوروبي لمنح تركيا موعدا للمفاوضات في ما يعتبر دعما كبيرا لانقرة. وتقدمت تركيا بطلب ترشيح في العام 1987 لكن لم يقبل عليها رسميا الا في العام 1999 وهي الدولة الوحيدة بين 13 دولة اخرى مرشحة التي فشلت حتى الان للحصول على موعد لبدء مفاوضات الانضمام. وأضاف غول ان «الفرق بيننا وبينهم ان فرنسا والمانيا

ويرى قادة الاتحاد الاوروبي ان تركيا لم تحترم بعد المعايير الديموقراطية لكن انقرة ترى ان الاتحاد الاوروبي يكيل بمكيالين لباحثته المفاوضات مع دول اخرى مرشحة من اوروبا الشرقية مع انها لم تكن قد احترمت المعايير. واعتبر الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا في حديث نشرته صحيفته (لو سوند) الفرنسية الخميس بان تركيا لها موقعها في اوروبا انما عليها ان تثبت رغبتها باجراء الاصلاحات والتزامها ازاء اوروبا. وقبل القمة الاوروبية في 15 دولة عضو في الاتحاد الاوروبي. وبعد زيارة قصيرة لواشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش يعود اردوغان الى كوبنهاغن في سبيل القمة برفقة الوفد الرسمي التركي الذي سيمض في صفوفه خصوصا غول ووزير الخارجية يشار ياكش.

الاطراف المتحاربة في سريلانكا توافق على اقامة نظام فدرالي



رئيس المفاوضات لحركة تمور التاميل يتصافح مع مبعوث الحكومة السريلانكية بعد توقيع اتفاق في اولسو (رويترز)

ووافقت الحكومة السريلانكية والتمردون التساميل الخميس على مبدأ اقامة نظام فدرالي في سريلانكا بهدف التوصل الى تسوية سياسية في الجزيرة التي يترزقها نزاع اثني منذ 30 عاما. واعلن الوسيط الترويجي مساعد وزير الخارجية فيدار مغلغيسين، في ختام اربعة ايام من محادثات السلام في اولسو ان الطرفين «وافقا على التفكير بحل يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير للمناطق التي يسكنها التاميل تقليديا على اساس هيكلية فدرالية في اطار سريلانكا موحدة. وهي المرة الاولى التي تتفق فيه كولو ميو ونور تحزير ايام التاميل (الانفصاليون التاميل) على وضع دستور جديد يحد محل دستور العام 1978 الذي جعل من سريلانكا دولة وحدوية تعيش فيها غالبية سنهالية الى جانب اقليتين من التاميل والمسلمين. وكانت المحاولات السابقة لاقامة نظام فدرالي التي قامت بها الحكومة من جانب واحد باءت جميعها بالفشل. لكن الامور اصبحت اكثر سهولة اثر القرار الذي اتخذته تمور تحزير ايام التاميل في ايلول (سبتمبر) لنفيذ المطالبة بولاية منفصلة مقابل الحصول على حكم ذاتي موسع. وقال جي.بي. بيريس كبير مفاوضي الحكومة السريلانكية خلال مؤتمر صحافي في فندق بالعاصمة الترويجية «انه التزام ان عودة عنه من اجل السلام. ان الحرب لن تقع». وفضلت اربع محاولات سابقة لارساء السلام في سريلانكا.

السلام امنية المسلمين اجمع في عيد الفطر

ترجع الى الاعتقاد بان البيت الابيض لا يأخذ مصالح الدول الاخرى على محمل الجد في سياسته الخارجية. وتابعت «رغم انني لا اعتقد اننا دولة نميل الى العزلة الا ان الكثير مما نقوم به يؤدي الى عزلتنا». وقال اندرو كوهوت مدير استطلاع بيو للعلوم الاحتمالية على العراق تهدد باحداث فورة بين الولايات المتحدة وتركيا التي لا يؤيد كثير من اوضاعها فكرة «تخدير النظام» في بغداد. وأضاف «الحرب بين العراق قد تؤدي الى مزيد من الفاقة على امريكا وحلفائها. ينظر الاثر للحرب على العراق او اي محاولة للتخلص من صدام. وهي انها هجوم من الولايات المتحدة على بلد اسلامي صديق».



صبي بوستي مسلم يزور قبر والده في عيد الفطر (رويترز)

ربابنة ناقلات نفطية ينضمون للاضراب العام في فنزويلا شافيز يشجب مؤامرة للاطاحة به.. ويأمر الجيش بحماية المنشآت النفطية

ربان الناقلات باراماسي التي تحمل غاز بتترول مسال قابلة منطقة بونتا كاردونو حيث يقع مجمع امواي كاردونو لتكرير النفط وهو اكبر مصافي البلاد النفطية قاطبة لاناة محلية ان وطامق الناقله اوقفوا سفينتهم. وتابع «لنا توافق على اسياس الرئيس». ووضح خيمينيز في اربع دقائق اخرى على الاقل في الاسطول الذي تقوم بتشغيله شركة بتروليبوس دي فنزويلا تتخذ اجراء مماثلا وانه من المتوقع ان تدنو ناقلات اخرى حثوها. وتزود فنزويلا بالوقود المتجدد وهي اكبر مستهلك للنفط الخام في العالم بنحو 13 في المئة من حجم وارداتها اليومية من النفط.

عن الاسلام مع ارتفاع هذه النسبة بين سكان غرب افريقيا وجنوب شرق اسيا ممن يقرون اللجوء الى التهجيرات الانتحارية. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش بعد الاعلان عن الاستطلاع «التمني ان تصل الرسالة التي تقول لنا اننا لا نحارب بيثنا بل مجموعة من المتحصنين الذين يستغلون الدين». وتزايدت الشكوك فيما يتعلق بانوايا الامريكية تجاه العراق بين الدول الاسلامية وكذلك حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي بما في ذلك فرنسا

وكزت اولبرايت ان اغلب مشاعر الكراهية اليبادية تجاه الولايات المتحدة في أنحاء مختلفة من العالم الاحتفال بعيد الفطر بمزيج من المشاعر المناهضة للولايات المتحدة واحساس متزايد بالغبية في العالم. وبعد أكثر من عام على هجوم 11 ايلول (سبتمبر) التي تعرضت لها الولايات المتحدة والتي اتهمت واشنطن بتنظيم القادة الذي يتزعمه اسامة بن لادن بارتكابها بعمليات التفجير والمسلح لربط الغرب بينهم وبين التشدد. وقال ذو النفل احمد صدر اللجنة المركزية بحزب الاسلام الماليز لرويترز في كوالالمبور «الاسلام محاصر منذ 11 ايلول (سبتمبر) الى متى يمكننا تحمل هذا يتوقف على الارادة السياسية للحكومات الاسلامية. وكشف انحاء العالم. اعلمنا سبئ لدرجة ان الاخرين يستهفوننا بشدة. اننا نتعرض لضغوط نفسية». اصبح تحية الاسلام «السلام عليكم» امنية حقيقية للمسلمين وهم يفكرون في احتمال اعلان واشنطن حربا اخرى على العراق بالاضافة الى الصور اليومية لعناتة الفلسطينية.

الاطراف المتحاربة في سريلانكا توافق على اقامة نظام فدرالي

ووافقت الحكومة السريلانكية والتمردون التساميل الخميس على مبدأ اقامة نظام فدرالي في سريلانكا بهدف التوصل الى تسوية سياسية في الجزيرة التي يترزقها نزاع اثني منذ 30 عاما. واعلن الوسيط الترويجي مساعد وزير الخارجية فيدار مغلغيسين، في ختام اربعة ايام من محادثات السلام في اولسو ان الطرفين «وافقا على التفكير بحل يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير للمناطق التي يسكنها التاميل تقليديا على اساس هيكلية فدرالية في اطار سريلانكا موحدة. وهي المرة الاولى التي تتفق فيه كولو ميو ونور تحزير ايام التاميل (الانفصاليون التاميل) على وضع دستور جديد يحد محل دستور العام 1978 الذي جعل من سريلانكا دولة وحدوية تعيش فيها غالبية سنهالية الى جانب اقليتين من التاميل والمسلمين. وكانت المحاولات السابقة لاقامة نظام فدرالي التي قامت بها الحكومة من جانب واحد باءت جميعها بالفشل. لكن الامور اصبحت اكثر سهولة اثر القرار الذي اتخذته تمور تحزير ايام التاميل في ايلول (سبتمبر) لنفيذ المطالبة بولاية منفصلة مقابل الحصول على حكم ذاتي موسع. وقال جي.بي. بيريس كبير مفاوضي الحكومة السريلانكية خلال مؤتمر صحافي في فندق بالعاصمة الترويجية «انه التزام ان عودة عنه من اجل السلام. ان الحرب لن تقع». وفضلت اربع محاولات سابقة لارساء السلام في سريلانكا.

ثلاثة قتلى في انفجار في مكتب القنصل الفخري لبقونيا في باكستان

وقوع الانفجار. واستبعد القنصل ان يكون الحادث مرتبطا بهجوم شخصي. موضحا ان لا احد من القريبين منه يعرف الشخصين اللذين قتلوا مع الحارس. وقال قرشي للمصاحفين «لا اعداء شخصي لى ولا اعتقد انني كنت مستهدفا شخصيا». واعترف المحققون بانهم يواجهون «غموضا كاملا» في سبب الهجوم ولم يقع فيه الانفجار حوالي الساعة 1.00 بالتوقيت المحلي (20.00 تخ الاربعة). وأضاف «يبدو انه عمل ارهابي» بدون ان يشير الى اي جهة يشتبه بتورطها فيه. وراى المسؤول في شرطة كراتشي منير شخيز الذي وار الموقع في احد الاحياء الراقية في كراتشي ان الرجاين والمرأة قتلوا قبل الانفجار على الارض. وقال القنصل الفخري لبقونيا بلال قرشي شقيق رئيس الوزراء الاسبق معين قرشي انه ليس هناك اي غربي بين موظفي القنصلية الخمسة. موضحا انه لم يكن في القنصلية عند وقوع الانفجار.

مقتل 1581 متمردا اسلاميا هذا العام في كشمير

سرينغارا (الهند) - اف ب: قتل 1581 انفصاليا اسلاميا على يد قوات الامن الهندية في جامو وكشمير بين الاول من كانون الثاني (يناير) و30 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الجاري. وفق ما اعلن ناطق باسم الحكومة المحلية الخميس. وتابع الناطق لقبوشان جنديال ان 876 مدنيا قتلوا ايضا في اعمال عنف خلال الفترة ذاتها. وافاد الناطق ان بين المتمردين الذين قتلوا «عددا كبيرا من الاجانب» القادمين بآقايبيتهم من باكستان. وكذلك من دول اسلامية اخرى، من دون ان يحدد ارقاما دقيقة. وقال «تمت تصفية 15937 متمردا» منذ بدء الحركة الانفصالية في جامو وكشمير. والولاية الهندية الوحيدة ذات غالبية اسلامية. وبدء تحرك القوات الامنية في كانون الثاني (يناير) 1990. وبلغ عدد القتلى الاجمالي منذ 13 عاما في اعمال عنف في جامو وكشمير اكثر من 37500 قتيل بحسب السلطات الهندية و«ضعفي هذا الرقم على الاقل» بحسب الانفصاليين وباكستان. ومن جهة اخرى رحبت الحكومة الجديدة في كشمير بوقف اطلاق النار الذي اعلنته من جانب واحد جماعة من الثوار تتخذ من باكستان مقرا لها وبدأ الخميس بمناسية عيد الفطر ويستمر اربعة ايام. ودعت جماعة عسكري طيبة التي نفذت العديد من الهجمات الانتحارية في كشمير منذ عام 1998 الى وقف لاطلاق النار هو الاول من نوعه. وقال منجات رام شارما نائب رئيس حكومة ولاية جامو وكشمير في الولاية الهندية الوحيدة التي تطلقها اقلية مسلمة في بيان «هذه خطوة ايجابية نرحب بها لانها تحمي ارواح كثيرين. كنا سنحجب بها اكثر لو كانت طوال شهر رمضان كله».

وعلى الرغم من ان جماعة عسكري طيبة ليست اكبر جماعة من ثوار كشمير الا ان نيودلهي تصفها بانها الاكثر نشاطا وتحملها مسؤولية هجوم على البرلمان الهندي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الذي صعده التوترات بين الهند وجارتها باكستان التي تتهمها نيودلهي بمساعدة الثوار. وتنفى باكستان ذلك وتقول انها تساعد ثوار كشمير الذين يحاربون الحكم الهندي في المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا معنويا ودبلوماسيا في المحافل الدولية.

استراليا تحذر من مخاطر امنية بافريقيا والشرق الاوسط

كاتمبرا-رويترز: حثت استراليا مواطنيها الخميس على توخي الحذر في السفر الى فنزويلا وجيبوتي والمغرب وموريتانيا ودولة الامارات العربية المتحدة محذرة من خطر «هجمات ارهابية» على مصالح غربية في تلك الدول. والتحذيرات الجديدة مماثلة لتحذير اصدرته استراليا بشأن السفر الى كينيا قبل اسبوعين من هجومين على اهداف اسرائيلية هناك اسفرا عن مقتل 16 شخصا بينهم ثلاثة اسراييليين. وربط مسؤولون كينيون و اسراييليين وعربية عمن جيبوتي. اما التحذيرات الخاصة بالمغرب وموريتانيا والامارات العربية فقد حثت الاسراييليين على توخي الحذر «بالنظر الى خطر محتدل لتهجمات ارهابية على مصالح غربية. والتحذيرات من السفر الى فنزويلا في جيبوتي الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي لافريقيا اكثر شدة من التحذيرات بشأن السفر الى المغرب وموريتانيا ودولة الامارات العربية اذ انها تعد من المناطق التجارية والامانك العامة المعروفة بتفرد الاجانب عليها». وقال المستشار الخاص بجيبوتي «بالنظر الى الخطر المتزايد لهجمات ارهابية على المصالح الغربية فانه يجب على الاسراييليين في جيبوتي ان يربط مسؤولون كينيون و اسراييليين وعربية عمن جيبوتي. اما التحذيرات الخاصة بالمغرب وموريتانيا والامارات العربية فقد حثت الاسراييليين على توخي الحذر «بالنظر الى خطر محتدل لتهجمات ارهابية على مصالح غربية. والتحذيرات من السفر الى فنزويلا في جيبوتي الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي لافريقيا اكثر شدة من التحذيرات بشأن السفر الى المغرب وموريتانيا ودولة الامارات العربية اذ انها تعد من المناطق التجارية والامانك العامة المعروفة بتفرد الاجانب عليها».



الجلبي في طهران «حامل رسالة».. ومنشوقون يتهمون الحكيم بقبول «العلمنة للمشاركة بالسلطة»

تنسيق إيراني امريكي لانجاح مؤتمر المعارضة العراقية في لندن

لندن - طهران
- «القدس العربي»:

رغم الخلافات العلنية بين واشنطن وطهران حول الملف العراقي وخاصة التهديدات الامريكية ضد بغداد، الا انهما يجريان «تنسيقاً هادئاً»، بهدف ابراج مؤتمر المعارضة العراقية المزمع عقده في لندن الاسبوع المقبل.

وعلمت «القدس العربي» ان احمد الجلبي القيادي في المؤتمر العراقي اجتمع في طهران في الجنازات رضا سيفي اللهي مسؤول الملف العراقي في القيادة الابرانية وبحث معه التنسيق بين طهران وواشنطن حيال المسألة العراقية مطالباً ان تتدخل طهران بقوة للدفاع باتجاه انجاح مؤتمر المعارضة المزمع في لندن بين 13 و15 الشهر الجاري.

وقال مصدر مطلع في اتصال مع «القدس العربي» من طهران ان الجلبي، الذي وصل طهران الثلاثاء برفقة معارض عراقي آخر، كان قد اجتمع قبل مغادرته لندن الى بيروت الامريكية الخاص حول المسألة العراقية زاملي خليل زاده والي بول ولفسويتز، نائب وزير الدفاع الامريكي، ومارك غورسمان، مساعد وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، وقد تلقى الجلبي رسالة امريكية الى طهران حول أهمية التنسيق بين الطرفين في المرحلة المقبلة.

وعلمت «القدس العربي» ان زاملي خليل زاده غادر لندن الأربعاء بعد ان

اجتمع باللجنة التحضيرية التي عقدت فور لقائهما به ثلاثة اجتماعات متتالية للخروج بموقف موحد استجابة لأمير الادارة الامريكية وتقرر توجيه الدعوات لحضور المؤتمر. وقال مصدر مطلع لـ«القدس العربي» ان عبد العزيز الحكيم الموجود في لندن اجتمع في مسولين حزب الدفاع الأمريكية واطلعه على تقارير وصفت بالسرية، حول ما يقال عن امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل.

وأكّد مصدر قريب من اللجنة التحضيرية للمؤتمر المزمع عقده من قبل المعارضة العراقية، ان زاملي خليل زاده المبعوث الخاص للرئيس الامريكي جورج بوش والذي عينه بوش مبعوثاً له لدى المعارضين العراقيين امر أعضاء اللجنة بأن يحلوا خلافاتهم خلال 48 ساعة من أجل ضمان عقد المؤتمر المقرر في لندن، بعيداً عن نزاع الحصار. وقال المصدر ان خليل زاده وهو افغانى الأصل، اجتمع الثلاثاء الى ممثلي احرار المعارضة السنة. وقال يجب ان نحلوا خلافكم حول الحصار خلال موعده اصحاه 48 ساعة، مستنداً على ان الادارة

القديمة بألوانه الباهتة بفعل الزمن، وهي تمسك بالاصغر سنًا من اولادها الثلاثة وتزغق من أجل اسماع صوتها وسط صحب السيارات في حلبة مرتجلة للسيارات الكارتيغ.

تقول هذه المنظمة في وزارة الصناعة «لا يهمننا بوش، فهو لن يفسد علينا العيد. يمكن ان يقول ما يشاء، لقد اعتدنا التهديدات الامريكية وليست هذه اول مرة ولا اخر مرة».

ويقول عباس هادي (16 عاماً) وهو يرقص عند اعلى البرج الاستموني المشرف من ارتفاع 63 متراً على جزيرة بغداد التي تتوسط نهر دجلة، على مسافة 10 كلم شمال العاصمة العراقية، بغداد الممتدة على مساحة مئة هكتار سعيد، ولا يهمني ما يقول الامريكيون». الذين راحوا ينشدون احداث الغنيات الراححة من مصرية ولبنانية وينثرون على الدفوف، كما ظهرت القوارب الاولى الامريكية لا تحفيه.

عثمان عبد الرحمن تلميذ في مدرسة الفرزدق في هذه الجزيرة التي تبدو اشبه بواحة خضراء تطفو على مياه النهر الرمادية. وتوسع مدينة تم تشييدها عام 1983 لاستقبال الـ250 الف زائر خلال ايام العيد الثلاثة، كما يقول ماجد العبيدي، المسؤول عن العلاقات العامة عن هذه المدينة التي تضم حمامي سباحية ومطاعم وصالات للالعاب القديوي.

وختم عباس ان التهديدات الامريكية «مجرد كلام فارغ» قبل ان يرفع صوت الموسيقى ويستأنف الرقص في حين يصفق له رفاقه على الابقاع.

وقد بدأ امس الخميس عيد الفطر الذي يستمر ثلاثة ايام، فبعد تناول الكا،ي الكعكة الحلاة بفشدة القير، في الاقطار يزور العراقيون مقابر موتاهم للرحمة على ارواحهم وتلاوة القرآن.

ويخصص اليوم الاول من ايام العيد للقاءات العائلية، فيقوم الشبان بزيارة الاكبر سنًا من افراد العائلة ليقدموا لهم الكليشة، وهي حلوى محشوة بالتمر. لا تفتق صنعا احمد البياتي (46 عاماً) في مدينة الملاهي عند اسفل الدولاب

الرياض تأمل في ان تحول عودة المفتشين دون وقوع حرب في المنطقة

■ الرياض - اف ب: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في كلمة بمناسبة عيد الفطر عن امه في ان تؤدي عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق الى تجنب وقوع حرب في المنطقة.

وجاء في كلمة الملك فهد التي القاها وزير الاعلام فؤاد الفارسي عبر التلفزيون مساء الاربعاء «تأمل في ان تكون عودة المفتشين الدوليين الى العراق فاتحة أمن وسلام يجب للعراق وشعبه العزيز والمنطقة المخاطر والاضرار».

وقال العاهل السعودي ايضا «تأمل من المجتمع الدولي الوقوف مع مساعي السلام السعودية التي توجت بمبادرة السلام التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية الى اللغة العربية ببيروت» نهاية اذار (مارس) الماضي.

وتنقذ هذه الخطة تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل في مقابل الدولة العبرية من كل الاراضي العربية التي احتلتها العام 1967 واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

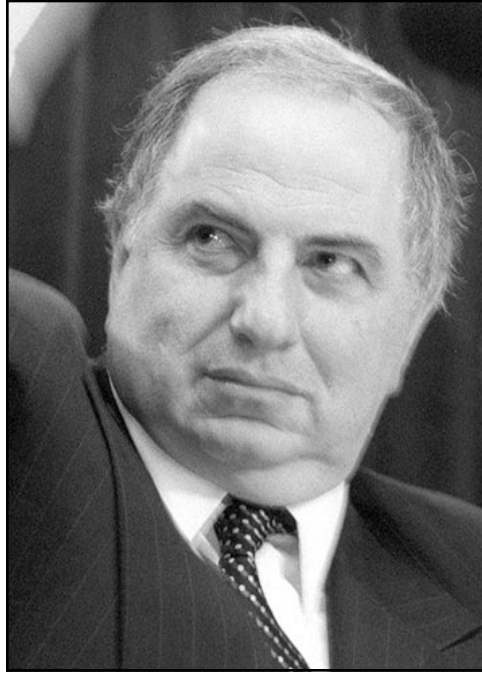
وشدد ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز على هذين الموضوعين ايضا في كلمتين لهما بمناسبة عيد الفطر.

الروس ينفون تسليم العراق نوعاً من فيروس الجدري

■ موسكو - اف ب: وصف باحثون روس اتهامات الصحف الامريكية التي اكدت ان عائلة روسية سلمت العراق نوعاً خبيثاً من فيروس الجدري بأنها «عبيثة»، كما ذكرت صحيفة «ازيفيتيا» الروسية امس.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الثلاثاء ان نينلي ماتزيفا التي توفيت قبل عامين وعملت طوال 30 سنة في معهد ابحاث فيروسات في موسكو سلمت العراقيين نوعاً من فيروس الجدري.

وحسب مسؤولين امريكيين اوردت الصحيفة اقوالهم، واعتبرت وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.آي) انه يمكن لهذه المعلومات ان تكون صحيحة وبالتالي يجب ابلاغ الرئيس الامريكي جورج بوش بها.



احمد الجلبي



محمد باقر الحكيم

مؤتمر لندن دون معارضة تذكر نظراً لتغليب الاسلاميين من خارج المجلس الاعلى، وقال مصدر في اللجنة التحضيرية ان عهده الاسلاميين (من داخل المجلس وخارجه) المشاركين في مؤتمر لندن سيتجاوز بقليل المئة عضو.

واشار الى ان اللجنة تلقت اخيراً القوائم الكاملة للمعارضين المشاركين.

الجناحين الليبرالي والايديولوجي، اثر دخول المجلس في تحالف مع ائتراحا من عبد العزيز الحكيم ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (مقره طهران) بان يضم ابو ياسين مسؤول جماعة الدعوة الاسلامية (منشق عن حزب الدعوة) الى اللجنة التحضيرية ليصبح عدد اعضائها سبعة، ووافقت على ان يتم بدلا منه ضم السيد محمد جبر العلوم، يشار الى ان زاملي خليل زاده اخذت احرار المعارضة السنة. بعد ان نجح في مهامه في افغانستان، والى ذلك ظهرت بوادر انشقاق في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، بين

العراقيون لا يسمحون لبوش بافساد فرحة الاحتفال بعيد الفطر



طفلة عراقية تلهو في بغداد امس (اف ب)

السعودية تتجه نحو سوق الاسلحة الاوروبية بسبب موقف واشنطن العدائي منها

مدرة وديابات وسفن حربية من فرنسا. وتتم محادثات حالياً حول ابرام صفقة بقيمة ملياري دولار، تباع فرنسا السعودية بموجها 240 دبابة «ليكتر»، لكن الولايات المتحدة تبقي مع ذلك مصدراً هاماً للأسلحة بالنسبة للمملكة، ان يعتمد سلاح الجو السعودي على حد كبير على طائرات حربية امريكية من طراز «اف 15»، و«اف 16»، كما يستخدم الجيش السعودي 765 دبابة امريكية من طراز «ام 1 اى 2» و«ام 60 او اى 3».

ويشن الصقور في الادارة الامريكية وبعض الصحافيين الامريكيين حملة اعلامية نرسدة ضد السعودية في الاشهر الاخيرة، في ظل كون 15 من بين منفيذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الـ91 سعودي، ويقيم بعضهم السعودية بالتعامل مع تنظيم القاعدة لضرب مصالح الولايات المتحدة العالمية. كما تبين الشهر الماضي ان ادارة جورج بوش كانت عازمة على منح الرياض 90 يوماً لتتحرك ضد «الارهابيين» داخل حدودها، والا مواجهة تحرك امريكي احادي الجانب.

كما تشككي واشنطن من رفض السعودية السماح للقوات الامريكية باستخدام قواعدا العسكرية لشن ضربة ضد العراق. وتدرج السعودية جيداً ان العديد

من العرب والسعوديين يعتقدون ان النظام السعودي هو «لعبة» بين يدي امريكا بسبب علاقته الوثيقة مع واشنطن، وابتد تحفظها من التورط في حرب تبقي النوازع من وارثها غير واضحة بقدر ما هي مشبوهة. وتعقد الرياض حالها حال غالبية العواصم العربية ان الدفاع من وراء الحرب المحتلما ضد العراق هو رغبة امريكا باعادة فرض سيطرتها في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) بقدر ما يتعلق بقضية اسلحة الدمار الشامل التي قد يمتلكها او يمتلكها العراق.

اما هذا الشهر فانفجر الغضب السعودي ازاء مواقف واشنطن بشكل علني عندما أعلن عادل الجبير المستشار الدبلوماسي لولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن تعمد تجنيد عدد كبير من السعوديين لتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) من اجل الاساءة الى صورة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة. وأشار الجبير الى ان «ان الاكثر عداء في الولايات المتحدة والاكثر انتقادا للسعودية يلعبون لعبة» من لادن. وتابع «اذا كان قد مات فهو يضحك في قبره واذا كان لا يزال حيا ويعيش في احد الكهوف فهو كذلك يضحك».

طارق عزيز: «ستكون معجزة اذا لم تقع الحرب»

يحكمون العراق من خلال حكومة يرأسها (رئيس القيادة المركزية الامريكية) تومي فرانكس. انها هولسات».

وتابع قائلاً «بعد اجتياحهم العراق، يرغب الامريكيون في تنصيب حكومة برئاسة جنرال امريكي وعندما تستخرج الشركات الامريكية النفط العراقي».

واضاف نائب رئيس الحكومة العراقية من خلال حكومة كيميائية وبيولوجية او نووية».

واضاف ان «عدوانا امريكا ضد العراق لن يكسبون نزهة خلافاً ما يعتقد البعض مثل (وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد او (مساعده بول ولوفيتز».

واوضح «يعتقدون ان بإمكانهم اثناء الحرب خلال اسابيع وبعدها

لندن - «القدس العربي» - من آلن جورج: قال مسؤولون بريطانيون في قطاع تصنيع الاسلحة ان المملكة العربية السعودية قد تعدد سلسلة صفقات كبيرة مع يوزي اسلحة اوروبيين، كرد فعل على التصريحات العدائية التي صدرت من واشنطن مؤخرا حول المملكة.

واكد مسؤولون رفيعي المستوى في مجموعة الشركات التي تصنع طائرات الـسيور فايتر، ذات التقنية المتقدمة ان منظمة تصدير الخدمات الدفاعية التابعة للحكومة البريطانية بدأت محادثات مع السعودية حول امكانية عقد صفقة لبيع طائرات «يورو فايتر»، تصل قيمتها الى مليارات الدولارات، رغم ان المنظمة في لندن تنفي ذلك.

وقد حققت السعودية تقدماً كبيراً في التوجه الى سوق الاسلحة الأوروبية، بسبب عدم رغبة الولايات المتحدة ببيع اسلحة ذات تقنية متقدمة لدولة عربية التي قد تستخدمها ضد اسرائيل مستقبلاً. وحصلت السعودية على طائرات حربية من طراز «طورنيديو» و«هوك» إضافة الى ناقلات حربية من بريطانيا بموجب اتفاقية اليمامة، فيما حصلت على ناقلات

صدام مستعد لاعطاء المفتشين فرصة لدحض الاتهامات الامريكية

■ بغداد - من نديم لادقي:

قال الرئيس العراقي صدام حسين امس في اول تصريحات يدلي بها بشأن مفتشي الاسلحة الشايعين للامم المتحدة انه مستعد لاعطاء المفتشين فرصة لدحض الزاعم الامريكية بان العراق يمتلك اسلحة دمار شامل. وتزامنت اول تصريحات يدلي بها صدام بشأن التفتيش على الاسلحة منذ ان سلفه المفتشون عليهم في الاسبوع الماضي مع تصريحات مسؤولين عراقيين تمثل تحدياً ومع ضغوط على المفتشين من واشنطن لكي يعثروا على اسلحة دمار شامل تقول واشنطن انها واثقة من انها لدى العراق. وتوقفت عمليات التفتيش امس واليوم الجمعة في عطلة عيد الفطر لكن تتجه الانظار الى المئلة التي حددها قرار مجلس الامن الدولي 1441 وتنتهي يوم الاحد ليقدّم العراق اقراراً بشأن الاسلحة البيولوجية والكيمائية والنووية.

ويصر العراق على انه ليس لديه مثل هذه البرامج لكنه سيسجل فقط «تكنولوجيا الاستخدام المزوج» التي لها تطبيقات سلمية وعسكرية. وقال صدام حسين في تصريحات ادعاها التلفزيون العراقي ان البعض قد يزعمون ان العراق لم يعط للمفتشين فرصة مناسبة لدحض المزاعم الامريكية بان العراق انتج اسلحة دمار شامل اثناء غياب المفتشين.

واضاف صدام انه لهذا السبب فانه سيسطي للمفتشين مثل هذه الفرصة التي اذا استمر بعدها الضعف والجن فان العراق سيبتخذ الموقف الذي يقيد شعبه ومبادئه ورسالته.

ولم يبلغ المفتشون عن شيء سوء تعاون العراق في 20 زيارة قام بها المفتشون لواقع مشتبته بعد 27 تشرين الثاني (نوفمبر). ولم يعتبر المفتشون حتى الان على شيء.

غير ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اتهم في كلمة القاها امس المفتشين بالتجسس وسباب الولايات المتحدة واسرائيل ومساعدة واشنطن في التحضير لحرب ضد بغداد. ونقل راديو هيئة الاذاعة البريطانية عنه قوله بعد اللقاء كلمته ان مراقبين مستقلين يجب ان يراقبوا عمل المفتشين.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لشبكة تلفزيون ايه بي سي في الولايات المتحدة «واشنطن تريد الحرب... قضية اسلحة الدمار الشامل برمته خدعة. وعندما نجدون انه ليست هناك اسلحة دمار شامل فانهم سيستخدمون ذريعة اخرى لنشج هجوم».

واكد الرئيس الامريكي جورج بوش هذا الاسبوع ان العراق يمتلك بالفعل اسلحة دمار شامل وقال انه ان يكون امراً مقبولاً ان ينفي العراق وجود هذه الاسلحة في الملف الذي سيسلم يوم الاحد.

وقال اري فلايشرف المتحدث باسم البيت الابيض امس ان عمليات التفتيش ستسير بخطى اسرع بعد تلقي اقرار العراق لكنه اعرب مجددا عن مخاوف الولايات المتحدة من ان مفتشي الاسلحة يفتقدون للمعد اللازم. وقال فلايشرف «سننظر لنرى ان كان المفتشون سيتمكنون من اثبات اي كذب من جانب العراقيين».

وقال حسام محمد امين رئيس دائرة المراقبة الوطنية العراقية في مؤتمر صحافي امس ان الاقرار سيقول مجدداً انه ليس في العراق اسلحة دمار شامل. وقال ان الاقرار سيكون اقراراً ضخماً. واضاف ان الاقرار سيحتوي بالطبع على عناصر جديدة وان هذه العناصر الجديدة تتعلق بمواقع جديدة وانشطة جديدة تمت اثناء غياب المفتشين وهي أنشطة ذات استخدامات مزدوجة. وقال امين ان العراق يتعاون تماماً مع مفتشي الاسلحة لكنه ندد بتفتيش قصر رئاسي يوم الثلاثاء قائلاً انه استفزاز لم يكن له ما يبرره.

وقال امين «الهدف (من تفتيش القصر الرئاسي) هدف سياسي. انه يهدف الى استفزاز العراق والمساس بكرامته وسيادته».

واضاف ان المفتشين زاروا 20 موقعا خلال الاسبوع الماضي الغالبية العظمى منها تمت زيارتها عدة مرات من جانب فرق التفتيش قبل ان يغادروا العراق في عام 1998.

وقال ان العراق يتعاون تماماً مع المفتشي لتسريع عملية التفتيش وتمهيد الطريق لكي يعلن الخبراء ان العراق خال من الاسلحة المحظورة وهو شرط اساسي لرفع عقوبات الامم المتحدة السارية منذ 12 عاماً.

العراق طلب مراقبين مستقلين لتابعه عمليات التفتيش

■ لندن- رويترز: نقل عن طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قوله امس ان العراق مازال يعتقد ان الولايات المتحدة تميل للحرب ويريد مراقبين مستقلين لمراقبة عمل المفتشين.

واتهم رمضان في كلمة القاها في بغداد الاربعاء المفتشين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عنه قوله بعد اللقاء كلمته انه يتعين ان يكون هناك مراقبون مستقلون يراقبون اعمال التفتيش. وابلغ الاذاعة عبر مترجم ان بلاده تعتقد ان عمل فريق التفتيش يجب ان يخضع لمراقبة كل وسائل الاعلام.

وصرح بان بغداد تفكر الان في دعوة بعض الخبراء المستقلين ليراقبوا بانفسهم فريق التفتيش. وفي كلمته التي القاها امام وفد مصري قال رمضان ان المفتشين كان عملهم من اليوم الاول التجسس واتهم بتجسسوا لحساب المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الاسرائيلية (الموساد). وابلغ رمضان الاذاعة انه يعتقد ان الولايات المتحدة تعترض شن حرب على العراق بصرف النظر عما سيتوصل اليه المفتشون.

وقال ان السياسة الامريكية في التعامل مع العراق طفولية بدرجة كبيرة. وتابع ان الرئيس الامريكي جورج بوش ونائبه ديك تشيني ووزير خارجيته كولن باول وسائل الاعلام الامريكية يقرعون طبول الحرب وان ذلك يعطي الانطباع بان الامريكيين يتطلعون للعدوان وانه وفقاً للمنطق الامريكي الحرب حتمية. وتقول الولايات المتحدة انها مستعدة لشن حرب اذا تطلب الامر اجبار العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي التي تلزمه بالتخلي عن الاسلحة الكيمائية والبيولوجية والنووية والصواريخ ذاتية الدفع. ومن المقرر ان يسلم العراق ملفاً يورد فيه بيانات برامجه عن هذه الاسلحة بحلول الثامن من كانون الاول (ديسمبر).

مجلس الامن جدد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة ستة أشهر

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: تبني مجلس الامن الدولي بالاجماع مساء الاربعاء القرار 1447 الذي يجدد لمدة ستة اشهر برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق.

واوضح القرار ان المجلس «قد درس التعديلات الضرورية» على لائحة المواد التي يحظر على العراق استيرادها لكل ثلاثين يوماً على ابعد حد. وينتهي مفعول العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء منتصف ليل الاربعاء بتوقيت نيويورك (5,00 تغ امس الخميس).

وقال دبلوماسي بعد التصويت ان «المنهم من هو الشعب العراقي لن يعاني من توقف البرنامج».

موسكو تشدد على الطابع المؤقت لبرنامج النفط مقابل الغذاء

■ موسكو - اف ب: اعربت روسيا امس عن ارتياحها لتخصيص برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تشرط عليه الامم المتحدة والتصديق للشعب العراقي، متذكرة في الوقت نفسه بالطابع المؤقت لهذا البرنامج الذي يجري العمل به منذ ست سنوات.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان تمديد هذا البرنامج لسنة شهر اضافية يجب ان «يسمح بالتخفيف من وطأة الوضع الانساني في العراق».

الا ان البيان شدد على موقف موسكو «لهجة الطابع المؤقت لهذا البرنامج المخصص لتأمين حاجات الشعب العراقي» الى ان تتخذ بغداد الالتزامات التي تنص عليها قرارات مجلس الامن الدولي.

فرنسا تدعو العراق الى الالتزام الكامل بخيار التعاون

■ باريس - اف ب: اكد سكرتير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية رينو موسلييه مساء الاربعاء ان فرنسا «تعترم الاستمرار في لعب دورها الكامل» لتطبيق القرار 1441 داعياً العراق الى «الالتزام الكامل بخيار التعاون».

وقال موسلييه في مجلس الشيوخ الفرنسي ان «اولويتنا اليوم هي تطبيق القرار 1441 الذي ينص على ان تقديم تقرير الى مجلس الامن في حال عدم التزام العراق بواجباته يعود الى المفتشين وحدهم».

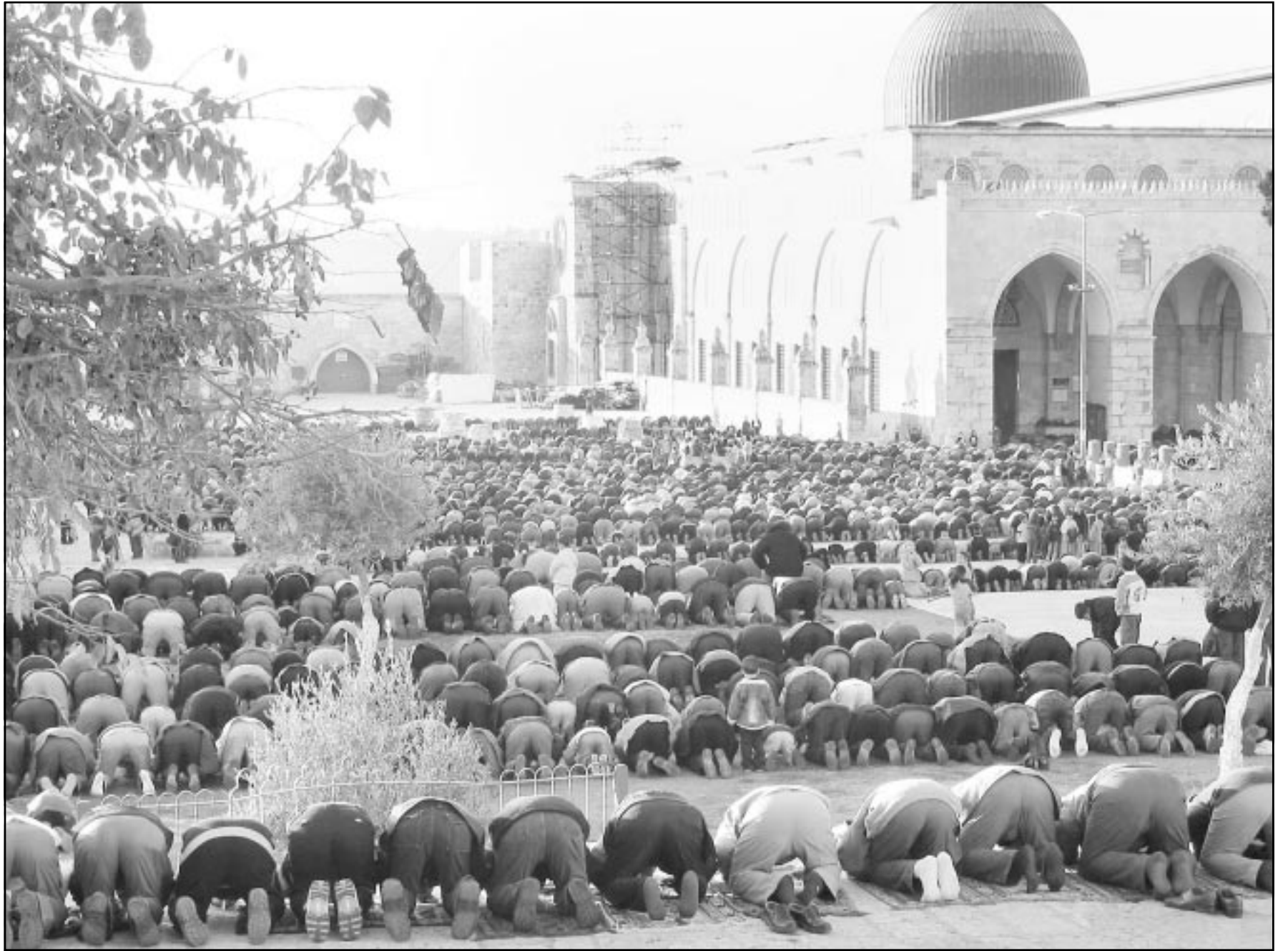
واضاف ان «اي عمل من جانب العراق كفيل بزيادة التوتر في المرحلة الحالية يجب تجنبه وندعو العراق الى الالتزام الكامل بخيار التعاون».

وتذكر سكرتير الدولة الفرنسي بان «الدبلوماسية الفرنسية تلعب دوراً مركزياً في المسألة العراقية منذ أكثر من شهرين»، مؤكداً «غلبة اهداف الشرعية والفاعلية ووحدة الاسرة الدولية التي حددها قرار فرنسا لنفسها».

واضاف ان «عمليات التفتيش بدأت في الصباح والعرضين من تشرين الثاني (نوفمبر) وتجري بشكل جيد حتى الآن (...) وفي المستقبل تعترم فرنسا ان تلعب دورها الكامل ليمت تطبيق القرار».



الرئيس عرفات رافعا إشارة النصر اثناء زيارته لمخيم الأمعري في رام الله (أ ف ب)



فلسطينيون يؤدون صلاة العيد في باحة المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة (أ ف ب)

حدد شروطه لاقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على 40% من الضفة؛ وقف الارهاب.. واقصاء عرفات.. والسيطرة على الحدود والمضاض لاسرائيل شارون يقر خطا جديدة لعزل الفلسطينيين تقطع مساحات شاسعة من اراضيهم

وانسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة وتفكيك المستوطنات في هذه المنطقة... وانتقد اليمين المتطرف الاسرائيلي مقترحات شارون. فاكد زعيم الحزب الوطني الديني ليفي ايتان الوزير بدون حقيقة في حكومة شارون ان السياسة التي يدعو اليها ارييل شارون خطيرة جدا وستهدد امن اسرائيل لان اقامة دولة فلسطينية ستشكل اعراقا بالهزيمة امام الازهاب... اما اغيدور ليبرمان زعيم تحالف الوحدة الوطنية الذي يضم عددا من التشكيلات اليمينية المتطرفة الممثلة بسبعة نواب في البرلمان، فقد دان «العمى السياسي لرئيس الوزراء الذي يقبل باقامة دولة اريهابية بينما يقاتل العالم بأسره ضد الدول الاريهابية»، وعلى الارض، افادت مصادر أمنية فلسطينية وعسكرية اسرائيلية ان دبابات اسرائيلية مدعومة بوحدات من المشاة قامت ليل الاربعاء الخميس بعمليات توغل في اثنين من احياء جنوب مدينة غزة وفي دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت المصادر الفلسطينية ان 12 بداية توغلت مئات الامتار في حي الزهراء كما توغلت وحدة اخرى في حي الشيخ جيلين. وازدادت القوات الاسرائيلية توغلت ليل من حي الزهراء لكنها عادت اليه صباح امس الخميس.

والسلاح تماما» ولن يكون في وسعها «عقد اي تحالفات مع اعداء اسرائيل ولن تكون لها الا قوات شرطة وامن داخلي مزودة بأسلحة خفيفة»، كما ذكر بان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على حدود هذه الدولة ومجالها الجوي. وقال ان اقامة دولة فلسطينية دائمة يمكن ان يناقش فيما بعد. ورفض الزعماء الفلسطينيون شروطه قائلين ان دولتهم يجب ان تقام على حدود ما قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. وقال نيبيل ابو رديئة مستشار عرفات «عرض شارون غير جاد. انه ياتي في اطار حملته الانتخابية». وقال كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «هذه الخطة لا تقدم اي شيء جديد بالنسبة للتي كان طرحها شارون في الماضي» ورفضها الفلسطينيون رفضا قاطعا. وازدادت «انها الفكرة لتناقش انتقالا جديدا في حين ان ورد زعيم حزب العمل الاسرائيلي عيرام مستناع اليوم الخميس على شارون منتقدا «الشعارات الانتخابية» الهادفة الى «استقطاب اصوات في الوسط». وازداد ان «اريل شارون لن ينجح في خداع الناخبين بالكلام ثم الكلام ثم الكلام». ودعا مستناع الى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

وتصاعدت حدة العنف في الاسابيع القليلة الماضية رغم دعوات من جانب الولايات المتحدة بالهدوء في المنطقة في الوقت الذي تستعد فيه لحشد التأييد العربي لحرب محتملة في العراق. وقال شارون الاربعاء انه قبل من حيث المبدأ خطة الرئيس الامريكى جورج بوش للسلام وتعهد بالعمل على حشد تأييد حكومته لها بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في 28 كانون الثاني والمرجح ان يفوز فيها حزب الليكود الذي يتزعمه. ودعا اقتراح بوش الى اصلاحات فلسطينية تقود في نهاية الامر لاقامة دولة فلسطينية. ويطلب رباي الواسطة المؤلف من الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي والامم المتحدة وروسيا باقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005. وقال شارون انه يتقبل فكرة اقامة دولة «مؤقتة» بعد ان «ينتهي الازهاب تماما» وبعد ان تحل قيادة فلسطينية جديدة محل الرئيس ياسر عرفات على ان تشمل الدولة اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي اعيدت اسرائيل سبقي في «مناطق أمنية مهمة». وقال شارون انه قايام دولة فلسطينية بحدود تمتد على حوالي 40% من الضفة الغربية وثلاثة ارباع قطاع غزة. واكد شارون ان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون «منزوعة

البلاد بينما يقول الفلسطينيون ان المشروع ذريعة لاسرائيل لاعتصاب مزيد من الارض. وقال نتساح ماشياح رئيس مشروع الانشاء بوزارة الدفاع ان القطاع الجديد من السياح سيكلف نحو 225 مليون شيقل (48 مليون دولار). ويتوقع ان يمتد مشروع السياح الذي يتكلف 220 مليون دولار مسافة 350 كيلومترا على امتداد خط حدود الضفة الغربية قبل ان تحتل اسرائيل اراضي في حرب عام 1967. وبدأ العمل في اول قطاع طوله 110 كيلومترا في حزيران الماضي. وقال مشياح وهو يوضح ان السياح سيؤدون الى الاستيلاء على اراض فلسطينية «اننا نحاول بناء السياح فوق اراضي الدولة لتكصير العملية لكن لا يمكننا ان نفع ذلك في كل مكان». وواصلت اسرائيل غاراتها العسكرية الليلية قبل الماضية على مناطق عدة في الضفة وغزة. وقال الجيش انه اعتقل 16 فلسطينيا في الضفة الغربية وخمسة في قطاع غزة. وتوغل الدبابات في المشارف الجنوبية لمدينة غزة حيث هدمت القوات منزل بدر حسان احد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي تقول اسرائيل انه شارك في هجمات بالاسلحة النارية. وجاءت هذه الغارات في اعقاب هجوم صاروخي الاربعاء قتلت خلاله القوات الاسرائيلية خبيرا في صنع القنابل في غزة.

القدس - رويترز: قال مسؤولون بالحكومة الاسرائيلية أمس الخميس ان رئيس الوزراء ارييل شارون اقر خططا تؤدي الى عزل شمال اسرائيل عن الضفة الغربية من خلال تمديد سياح امني. وبدأ العمل في انشاء السياح في شمال اسرائيل في وقت سابق من العام الحالي. ومن شأن التقارير التي تشير الى ان المضي قدما في العمل اغضب الفلسطينيين بدرجة اكبر. ويتوقع ان يمر السياح وسط اراضي الضفة الغربية في بعض المناطق ليحمي المستوطنات اليهودية القائمة بصورة غير شرعية على اراض احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967. وقال مسؤول بوزارة الدفاع ان الحاجز الجديد سيتمدد على مسافة 42 كيلومترا. وقال رعتان غيسين المتحدث باسم شارون «كان هناك قرار من حيث المبدأ بمواصلة العمل في القطاع الشمالي من السياح. والآن يتعين توفير موارد في الميزانية له. والمسار الذي سيتخذه السياح متفق عليه». وقال «بسبب الزيادة في موجة الازهاب يتعين تمديد المسار الى هذه المنطقة وخاصة بعد عمليات التسلل الاخيرة. هناك خرق امني هناك». وأثار هذا السياح غضب اليمين الاسرائيلي الذي يقول انه يرقى الى الحد وضع حدود تعزل المستوطنات في الضفة الغربية عن بقية

ردا على اقتراحات محمد رشيد

حسين الشيخ: الدعوة للاستفتاء على حقوق الشعب هدفها وقف الانتفاضة والمقاومة

الوطني الصلب التمسك بهذه الحقوق، وابعاد اضافة الشيخ في تصريحه ان استمرار الانتفاضة والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال في الفصم الطرق الى الحرية والاستقلال. وكان محمد رشيد مستشار الرئيس عرفات قد اقترح في تصريحات صحافية اجراء استفتاء شعبي على الثوابت الفلسطينية المتعلقة بحق عودة اللاجئين وحقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية. كما اضاف رشيد ان الاستفتاء يجب ان يشمل الحدود مع الدولة العبرية وقضية تقاسم المياه، وغيرها من القضايا المهمة العالقة.

المؤتيق وقرارات الشرعية الدولية، والتي اعتمدها الشعب الفلسطيني بدماء شهدائه منذ ما يزيد عن مئة عام من الكفاح البطولي. تانيا: ان الدعوة هذه تهدف الى وقف الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية المشروعة وتسهيل اعادة الاحتلال، احتلال المناطق الفلسطينية، خاصة في ظل غياب الشريك الاخر لعملية السلام.

وتابع حسين الشيخ ان هذه الدعوة - الدعوة الى اجراء الاستفتاء، هي دعوة الى تقديم تنازلات فلسطينية مجانبية للاحتلال عن حقوق الشعب الفلسطيني وتهدف الى الالتفاف حول الاجماع

الناصر - «القدس العربي»
- من زهير اثراوس:

صرح حسين الشيخ امين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية بأنه يرفض بشكل مطلق فكرة الاستفتاء الشعبي حول حقوق الشعب الفلسطيني الذي تطرحه بعض الاوساط امريكى - الاسرائيلية - الفلسطينية. موضعا عددا من الامور: اولاً لا يحق لاية جهة مطالبة الشعب الفلسطيني بالاستفتاء على حقوقه الوطنية المشروعة التي كفلتها كافة

اعمال قمع في سجن «عسقلان» وتشديد الاجراءات بـ «نفحة» و 24 اردنيا في سجن «عوفر» يهددون بالاضراب عن الطعام



شبان فلسطينيون قيد الاحتلال ابيدهم وعصب عيونهم عند نقطة تفتيش في قطاع غزة اول ايام العيد (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمليات قمع واسعة النطاق في سجن عسقلان المركزي الذي يقع بداخله 800 اسير فلسطيني وذلك على اثر قرار اثنين من الاسرى يوم الجمعة الماضي، تم اعتقالهما في اليوم الثاني، فيما شهدت سلطات الاحتلال من اجراءاتها في سجن نفحة في الوقت الذي هدد فيه 24 اسيرا اردنيا في سجن عوفر بالاشروع في اضراب مفتوح عن الطعام. ومن جهته اكد نادي الاسير الفلسطيني بان عمليات قمع واسعة النطاق جرت في سجن عسقلان المركزي والذي يقبع بداخله 800 اسير وذلك على اثر قرار اثنين من الاسرى يوم الجمعة الماضي حيث تم اعتقالهما في اليوم الثاني وهما محمد حاج صالح، 36 سنة، ونزار محمد رمضان، 37 سنة، ولاهما يقضيان حكما بالسجن المؤبد. وعلم النادي انهما تعرضا للضرب المبرح والاعتداء عليهما وقد تم وضعهما في زنزاة انفرادية وفي ظروف صعبة. وعلى ضوء ذلك شرعت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة الاسرائيلية باقتحام سجن عسقلان ويشكل يومي اجراء تخفيضات استنزافية في غرف المعتقلين وشنت حملة مصادرات لاغراض ومقتنيات الاسرى الشخصية ومنع حركة المعتقلين بين الغرف والاقسام مما سبب في مضاعفة معاناتهم.

وفي سجن نفحة بدأت ادارة السجن هناك بتشديد اجراءاتها بحق المعتقلين البالغ عددهم 900 معتقل وذلك من خلال تقييد حريتهم ومنع Meeting من التنقل بين الاقسام مما دعاهم الى اعلان الاضراب عن الطعام يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين احتجاجا على تلك الممارسات. وفي معتقل عوفر اشتكى الاسرى هناك من استمرار تدور اوضاعهم المعيشية والانسانية، وجاء ذلك خلال زيارة قام بها محاميا نادي الاسير فاطمة النشأة ولؤي عكة للمعتقل. وواضح الاسرى انهم يعانون من الاهدال الطبي وعدم الاستقرار بسبب

الليكود بزعامه شارون يحقق مزيدا من التقدم على العماليين

سيحصل حزب العمل الذي يتزعمه عيرام متسناح رئيس بلدية حيفا والمؤيد لاستفتاء المفاوضات مع الفلسطينيين على 21 مقعدا مقابل 25 يشغلها حاليا. وأشار الاستطلاع الى ان كل التشكيلات في «معسكر السلام» لن تتمكن من جمع أكثر من 45 نائبا مقابل 58 المقبل في الانتخابات التي ستجرى في كانون الثاني (يناير) المقبل.

باريس: اللجنة الرباعية ستبني «خريطة الطريق»

موضحا ان «اللجنة الرباعية (الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا) ستبني خريطة الطريق من اجل تسوية النزاع (بين اسرائيل والفلسطينيين) حوالي 20 كانون الاول (ديسمبر)». وكانت اسرائيل أعلنت في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انها لن تتخذ «اي قرار نهائي» حول مقترحات اللجنة الرباعية قبل الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في 28 كانون الثاني (يناير) المقبل. وازدادت داخل اجتماعات اللجنة السياسية، يبدو ان كل شيء مجمد

القدس - أ ف ب: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الخميس ان حزب الليكود اليميني الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ارييل شارون حقق مزيدا من التقدم على العماليين ويمكن ان يشغل عددا من المقاعد اكبر بكثير من الضعف في البرلمان المقبل في الانتخابات التي ستجرى في كانون الثاني (يناير) المقبل. ورجح الاستطلاع حصول الليكود على 44 من اصل 120 مقعدا مقابل 19 يشغلها حاليا بينما يمثلون الاسرائيليين، يهاشم خطا حد ب 4.5%.

باريس: اللجنة الرباعية ستبني «خريطة الطريق»

وانتا عدنا الى وضع اسوأ من الوضع الذي كان سائدا قبل عملية اوسلو، المحتم وأكثر من اي وقت مضى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي». واكد الوزير الفرنسي ايضا «لا يجوز الكيل بمكيالين في الشرق الاوسط (...) لان الازمة الاسرائيلية الفلسطينية ترمز الى الحرمان والظلم للعالم». وواضح ان «تدخلنا خارجيا قويا وحده بإمكانه حمل الاسرائيليين والفلسطينيين على التوجه نحو التعايش في السلام والامن».

باريس - أ ف ب: اعلن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية رينو موسيليه مساء الاربعاء ان اللجنة الرباعية ستبني «خريطة الطريق» الهادفة الى تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، اعتبارا من الاجتماع الوزاري الذي ستعقد في 20 كانون الاول (ديسمبر) في واشنطن. وقال خلال درس موازنة وزارة الخارجية في مجلس الشيوخ ان «المقترحات التي قدمت وتمت مناقشتها داخل اجتماعات اللجنة الرباعية هي مقترحات جيدة»،

فيق قانونية. والمراسات وعلى استمرار اعتقالهم وهدوا بالاشروع باضراب مفتوح عن الطعام. وحذرت محامية الحق من استمرار احتجاز هؤلاء الاسرى خاصة وان معظمهم لم يقدموا للمحاكمة ما يعني مخالفة صريحة لحق الفرد في الحماية من الاعتقال. واوردت عامر نوصوا قانونية تدل على عدم جواز بقاء هؤلاء في السجن. وأشارت مؤسسة الحق الى ان الاردنيين المحتجزين في سجن عوفر هم فلسطينيو الجذور وانهم قدموا الى الاراضي الفلسطينية لزيارة اقاربهم بواسطة تصاريح زيارة او عن طريق

خطواتهم الاحتجاجية على هذه الممارسات وعلى استمرار اعتقالهم وهدوا بالاشروع باضراب مفتوح عن الطعام. وحذرت محامية الحق من استمرار احتجاز هؤلاء الاسرى خاصة وان معظمهم لم يقدموا للمحاكمة ما يعني مخالفة صريحة لحق الفرد في الحماية من الاعتقال. واوردت عامر نوصوا قانونية تدل على عدم جواز بقاء هؤلاء في السجن. وأشارت مؤسسة الحق الى ان الاردنيين المحتجزين في سجن عوفر هم فلسطينيو الجذور وانهم قدموا الى الاراضي الفلسطينية لزيارة اقاربهم بواسطة تصاريح زيارة او عن طريق

ازمة بين اسرائيل وقبرص حول اجراءات الامن في مطار لارنكا

شارون: اعضاء من تنظيم القاعدة في قطاع غزة ولبنان

تل أبيب - وكالات: زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون للصحافيين في تل أبيب أمس الخميس ان اعضاء في تنظيم القاعدة موجودون في قطاع غزة وليبان.

واوضح شارون «لدينا منذ فترة معلومات تفيد ان عددا من عناصر القاعدة موجودون في قطاع غزة وآخرين في لبنان حيث يقيمون تعاوننا وثيقا مع حزب الله».

واضاف «ما من شك في ان اسرائيل تشكل احد اهداف القاعدة لكننا نأخذ كل الاجراءات الضرورية لضمان الامن عبر القيام بعمليات توقيف عديدة يفترض ان تؤدي الى اخرى».

واكد شارون من جهة ثانية انه اعطى «توجيهات لتأمين الحد الاقصى من الحماية للطائرات المدنية الاسرائيلية، من دون ان يعطي تفاصيل حول طبيعة هذه التوجيهات».

وكانت وزارة النقل الاسرائيلية أعلنت في وقت سابق عن ازمة دبلوماسية مع قبرص تم بموجبها تعليق كل رحلات شركات الطيران الاسرائيلية المتوجهة الى قبرص اعتبارا من الاحد وحتى اشعار آخر.

لكن رئيس شركة الطيران القبرصية هاريس لويزيس قال لاحقا انه تم التوصل الى اتفاق مؤقت مع اسرائيل حول اجراءات الامن في مطار لارنكا الدولي (جنوب شرق قبرص)، ما سيحول دون الغاء الرحلات بين البلدين.

قال لويزيس «لقد اتفقتنا على اعادة العمل بالاجراءات الامنية التي كانت متبعة سابقا» في مطار لارنكا (جنوب شرق) لمدة اسبوعين.

واضاف ان «ادارة الطيران المدني الاسرائيلية يبلغ متكتبا في تل أبيب بأنها مستسبحة تهديدها» بتعليق الرحلات.

وقد أعلنت وزارة النقل الاسرائيلية في وقت سابق أسس تعليق كل رحلات شركات الطيران الاسرائيلية المتوجهة الى قبرص اعتبارا من الاحد «لأسباب أمنية».



سيدات فلسطينيات يتذكرن في العيد ابنا و اخوانا استشهدوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي (رويترز)

الطيران القبرصية من تنظيم رحلات الى تل أبيب.

واوضحت الاناعة ان هذه التدابير تضمنت طائفة اسرائيلية تنقل 261 راكبا لاطلاق صاروخين اثر اقلاعها من مطار موسباسا بكيينا من دون ان تصاب. ووقع في الوقت نفسه تقريبا هجوم على فندق يقيم فيه اسرائيليون في المدينة اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وعشرة كينييين ومنغذيه الثلاثة.

«للتفاوض بشأن الترتيبات، الامنية في مطار لارنكا.

تعرضت طائفة اسرائيلية تنقل 261 راكبا لاطلاق صاروخين اثر اقلاعها من مطار موسباسا بكيينا من دون ان تصاب. ووقع في الوقت نفسه تقريبا هجوم على فندق يقيم فيه اسرائيليون في المدينة اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وعشرة كينييين ومنغذيه الثلاثة.

وقالت الوزارة في بيان «تم تعليق جميع الرحلات التي تقوم بها شركات الاسرائيلية الى قبرص حتى اشعار آخر والاتصالات جارية على اعلى مستوى بين البلدين لتسوية هذه المسألة» من دون توضيحات.

وقالت الاداعة العامة الاسرائيلية ان هيئة الطيران المدني الاسرائيلية منعت ايضا، وحتى اشعار آخر، شركة

«للتفاوض بشأن الترتيبات، الامنية في مطار لارنكا.

تعرضت طائفة اسرائيلية تنقل 261 راكبا لاطلاق صاروخين اثر اقلاعها من مطار موسباسا بكيينا من دون ان تصاب. ووقع في الوقت نفسه تقريبا هجوم على فندق يقيم فيه اسرائيليون في المدينة اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وعشرة كينييين ومنغذيه الثلاثة.

وقالت الوزارة في بيان «تم تعليق جميع الرحلات التي تقوم بها شركات الاسرائيلية الى قبرص حتى اشعار آخر والاتصالات جارية على اعلى مستوى بين البلدين لتسوية هذه المسألة» من دون توضيحات.

وقالت الاداعة العامة الاسرائيلية ان هيئة الطيران المدني الاسرائيلية منعت ايضا، وحتى اشعار آخر، شركة

«للتفاوض بشأن الترتيبات، الامنية في مطار لارنكا.

تعرضت طائفة اسرائيلية تنقل 261 راكبا لاطلاق صاروخين اثر اقلاعها من مطار موسباسا بكيينا من دون ان تصاب. ووقع في الوقت نفسه تقريبا هجوم على فندق يقيم فيه اسرائيليون في المدينة اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وعشرة كينييين ومنغذيه الثلاثة.

وزارة الخارجية تدعو مجددا الاسرائيليين الى التزام الحذر

اسرائيل تتوعد بتصفية المسؤولين عن الهجوم في كينيا

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

رسمية تستمر ثلاثة ايام يستقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني في 12 من الشهر الحالي في الفاتيكان.

وفي اسرائيل اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية مجددا توجيهات بالتزام الحذر الى السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون الى الخارج تحسبا لتعرضهم لهجمات ارهابية.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الوزارة طلبت من الاسرائيليين «التحذ من اجراءات» تجنبهم قدر الامكان البقاء في مجموعات واضحة جدا للعيان.

واضافت الوزارة انها «لا تنصح» الاسرائيليين بالتوجه الى مصر والاردين كما دعاهم الى ارجاء مشاريعهم للسفر الى كينيا وايرتريا واثيوبيا وجنوب افريقيا.

واكدت ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية في

عزته الى «فشل شخصي» في إدارة الأمور الأمنية

حركة سعودية معارضة تستهجن هجوم الأمير نايف على الإخوان

لندن - ق. ب: علقت حركة سعودية معارضة على تصريحات صحافية أدلى بها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، شن فيها هجوما مباشرا وشديدا للجمعة على جماعة الإخوان المسلمين. فقد نشرت الحركة الإسلامية للإصلاح، التي يقودها انطلاقا من لندن المعارض السعودي الدكتور سعد الفقيه، إصدارا خاصا بتصريحات الأمير نايف التي رأت فيها «إعلان فشل شخصي له».

وقالت الحركة في تعليقا «زعم الأمير أن جماعة جهيمان العتيبي اقتحمت الحرم النبوي عام 1979 بمشاركة نحو 500 من اعضائها تأثر بالإخوان المسلمين، وكل من يعرف حالة جهيمان العتيبي واتباعه يعرف جيدا أنهم لم يتأثروا لا من قريب ولا من بعيد بالإخوان المسلمين، وليس هناك مجال لأن يتأثروا بالإخوان بسبب اختلاف الفكرين والمنهجين اختلافا بيئا. ولولا رغبة الأمير في تجريم الإخوان ما تكلف وربط جماعة جهيمان العتيبي بهم».

لندن - ق. ب: علقت حركة سعودية معارضة على تصريحات صحافية أدلى بها وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز، شن فيها هجوما مباشرا وشديدا للجمعة على جماعة الإخوان المسلمين. فقد نشرت الحركة الإسلامية للإصلاح، التي يقودها انطلاقا من لندن المعارض السعودي الدكتور سعد الفقيه، إصدارا خاصا بتصريحات الأمير نايف التي رأت فيها «إعلان فشل شخصي له».

وقالت الحركة في تعليقا «زعم الأمير أن جماعة جهيمان العتيبي اقتحمت الحرم النبوي عام 1979 بمشاركة نحو 500 من اعضائها تأثر بالإخوان المسلمين، وكل من يعرف حالة جهيمان العتيبي واتباعه يعرف جيدا أنهم لم يتأثروا لا من قريب ولا من بعيد بالإخوان المسلمين، وليس هناك مجال لأن يتأثروا بالإخوان بسبب اختلاف الفكرين والمنهجين اختلافا بيئا. ولولا رغبة الأمير في تجريم الإخوان ما تكلف وربط جماعة جهيمان العتيبي بهم».

ويشير الى ما زعمه من تأثر جماعة جهيمان العتيبي بالإخوان: حتى ترك السؤال كله وترك جهيمان العتيبي وانقض على الإخوان، في هجوم كاسح بعبارة تجريرية وكلام طويل وتفصيل وأمثله، ثم أسر على إكمال الجواب بعد أن سئل السؤال الثاني الذي لم يكن له علاقة بالإخوان كذلك»، حسب ما ورد في الإصدار.

وزارت الحركة الإسلامية للإصلاح في تعليقا على ذلك أن «العبارة الأخرى في المقابلة» كلها من بين العبارات الكثيرة التي أوردها الأمير في تجريم الإخوان، قوله «قولها من دون تردد إن مشكلتنا وإفرازاتنا كلها وسماها كما شئت جاءت من الإخوان المسلمين».

ويشير الى ما زعمه من تأثر جماعة جهيمان العتيبي بالإخوان: حتى ترك السؤال كله وترك جهيمان العتيبي وانقض على الإخوان، في هجوم كاسح بعبارة تجريرية وكلام طويل وتفصيل وأمثله، ثم أسر على إكمال الجواب بعد أن سئل السؤال الثاني الذي لم يكن له علاقة بالإخوان كذلك»، حسب ما ورد في الإصدار.

وزارت الحركة الإسلامية للإصلاح في تعليقا على ذلك أن «العبارة الأخرى في المقابلة» كلها من بين العبارات الكثيرة التي أوردها الأمير في تجريم الإخوان، قوله «قولها من دون تردد إن مشكلتنا وإفرازاتنا كلها وسماها كما شئت جاءت من الإخوان المسلمين».

وفي ما يتعلق بحدث وزير الداخلية السعودي عن انضمام المملكة عددا من الإخوان: أعاد التعليق إلى الأذهان «حقيقة أن انضمام الإخوان في المرة الأولى لم تكن نخوة ولا عروبة ولا دينيا، بل كانت نكبة بابا (الرئيس المصري) جمال عبد الناصر والقومية العربية والد اليساري والناصرى،

وفي ما يتعلق بحدث وزير الداخلية السعودي عن انضمام المملكة عددا من الإخوان: أعاد التعليق إلى الأذهان «حقيقة أن انضمام الإخوان في المرة الأولى لم تكن نخوة ولا عروبة ولا دينيا، بل كانت نكبة بابا (الرئيس المصري) جمال عبد الناصر والقومية العربية والد اليساري والناصرى،

استغربت مساعدة دولة احتلال بأموال دافعي الضرائب الأمريكيين

«كير» تدعو لتنظيم حملة ضد قرار بوش مساعدة تل أبيب بـ 14 مليار دولار

واشنطن - ق. ب: أبدي مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) رفضه مساعدة أمريكية للدولة العبرية بنحو 14 مليار دولار، في وقت تعاني فيه الميزانية الأمريكية من نقص هائل في الأموال.

دفعته كير في بيان الأربعاء أن «الاجراءات الامنية في السفارات والقنصليات الاسرائيلية تم تعزيزها مجددا.

الاسرائيلي مساء الأربعاء ان «اجراءات امنية صارمة كانت قائمة باستمرار لحماية ممثلينا في الخارج واضطرنا مع الأسف لتعزيزها في الايام الاخيرة».

من جهة اخرى، أكد رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الجنرال في الاحتياط مشير داغان الأربعاء ان «على اسرائيل «تغيير وسائليها للعمل لمواجهة التهديدات المتزايدة في الخارج»، حسبما ذكر التلفزيون.

واضاف التلفزيون ان داغان ادلى بتصريحه خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

واشنطن - ق. ب: أبدي مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) رفضه مساعدة أمريكية للدولة العبرية بنحو 14 مليار دولار، في وقت تعاني فيه الميزانية الأمريكية من نقص هائل في الأموال.

دفعته كير في بيان الأربعاء أن «الاجراءات الامنية في السفارات والقنصليات الاسرائيلية تم تعزيزها مجددا.

الاسرائيلي مساء الأربعاء ان «اجراءات امنية صارمة كانت قائمة باستمرار لحماية ممثلينا في الخارج واضطرنا مع الأسف لتعزيزها في الايام الاخيرة».

من جهة اخرى، أكد رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الجنرال في الاحتياط مشير داغان الأربعاء ان «على اسرائيل «تغيير وسائليها للعمل لمواجهة التهديدات المتزايدة في الخارج»، حسبما ذكر التلفزيون.

واضاف التلفزيون ان داغان ادلى بتصريحه خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

نبقى ضمن الميزانية»، وسجل المجلس أن هذه المساعدة المالية، التي تطالبها الحكومة الإسرائيلية، ومن المنتظر إقرارها أمريكا، تأتي في ظل «العجز المالي الذي يهدد ميزانيات عدد كبير من الولايات الأمريكية، والذي قد يصل في مجموعه إلى 68 مليار دولار أمريكي في شهر حزيران (يونيو) القادم».

وقال نهاد عوض مدير مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية تعليقا على هذه الأنباء إنه «لا ينبغي أي سياسي انتخبه الشعب الأمريكي أن يوافق على استخدام أموال دافع الضرائب الأمريكي، ونمرة تعب، في الإنفاق على دولة أخرى (اسرائيل) تعارض الاحتلال القمعي في حق شعب أعز، وهو الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي تحتاج فيه أمريكا بشدة لهذه الأموال».

وقال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية مساندا في أمريكا وخارجها بالتعبير عن معارضتهم لقرار الرئيس بوش، من خلال «حملة ضغط جماهيرية قومية».

نبقى ضمن الميزانية»، وسجل المجلس أن هذه المساعدة المالية، التي تطالبها الحكومة الإسرائيلية، ومن المنتظر إقرارها أمريكا، تأتي في ظل «العجز المالي الذي يهدد ميزانيات عدد كبير من الولايات الأمريكية، والذي قد يصل في مجموعه إلى 68 مليار دولار أمريكي في شهر حزيران (يونيو) القادم».

وقال نهاد عوض مدير مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية تعليقا على هذه الأنباء إنه «لا ينبغي أي سياسي انتخبه الشعب الأمريكي أن يوافق على استخدام أموال دافع الضرائب الأمريكي، ونمرة تعب، في الإنفاق على دولة أخرى (اسرائيل) تعارض الاحتلال القمعي في حق شعب أعز، وهو الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي تحتاج فيه أمريكا بشدة لهذه الأموال».

وقال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية مساندا في أمريكا وخارجها بالتعبير عن معارضتهم لقرار الرئيس بوش، من خلال «حملة ضغط جماهيرية قومية».

يتكفل بأسر محتاجة ويشرف على بناء مساكن ويجهز مستشفيات ويقدم معونات

الهلال الأحمر الإماراتي أكثر المؤسسات العربية مساعدة للفلسطينيين وبرنامجهم يشمل إعمار مخيم جنين وتسيير جسر جوي لطائرات إغاثة



مقاومون يشيعون الشهيد مصطفى صباح (35 عاما) الذي استشهد في قصف اسرائيلي على غزة أمس الاول (أ ف ب)

البرامج. ويقوم الهلال الأحمر ببناء مستشفيات في فلسطين، حيث تم بناء وتجهيز مستشفى الشيخ زايد الجراحي في رام الله ومستشفى الشبيخة سلامة بنت بطي للعيون في نابلس، وسيكتل قريبا بناء مستشفى رفح الجيوري في قطاع غزة، ويجري تنفيذ مركز الندى الطبي الذي يخدم حوالي 15 ألف نسمة من سكان قطاع غزة، كما يجري تنفيذ مستشفى الشبيخة فاطمة ما نتج عنه نقشي الأمراض والأوبئة. بالإضافة إلى الشائقة المعيشية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار، ما أسفر عن نقص حاد في الغذاء، ويسبب ذلك يعاني 55 % من أطفال فلسطين من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

ويفيد تقرير مفصل لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين خلال العامين الماضيين مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، حيث يشرف الهلال على المشروع الذي تكفل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكلفة 27 مليون دولار، وتنفذه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وهو بناء 800 وحدة سكنية بالمرافق والعيادات والمدارس والمساجد، ومشروع إعادة إعمار البلدة القديمة في نابلس، بإنشاء 100 وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع إعادة بناء البيوت المهتمة، حيث تم بناء 24 وحدة سكنية في الضفة الغربية و 8 وحدات سكنية في قطاع غزة، وتم رصد مبلغ 10 ملايين درهم لهذا

البرامج. ويقوم الهلال الأحمر ببناء مستشفيات في فلسطين، حيث تم بناء وتجهيز مستشفى الشيخ زايد الجراحي في رام الله ومستشفى الشبيخة سلامة بنت بطي للعيون في نابلس، وسيكتل قريبا بناء مستشفى رفح الجيوري في قطاع غزة، ويجري تنفيذ مركز الندى الطبي الذي يخدم حوالي 15 ألف نسمة من سكان قطاع غزة، كما يجري تنفيذ مستشفى الشبيخة فاطمة ما نتج عنه نقشي الأمراض والأوبئة. بالإضافة إلى الشائقة المعيشية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار، ما أسفر عن نقص حاد في الغذاء، ويسبب ذلك يعاني 55 % من أطفال فلسطين من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

ويفيد تقرير مفصل لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين خلال العامين الماضيين مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، حيث يشرف الهلال على المشروع الذي تكفل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكلفة 27 مليون دولار، وتنفذه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وهو بناء 800 وحدة سكنية بالمرافق والعيادات والمدارس والمساجد، ومشروع إعادة إعمار البلدة القديمة في نابلس، بإنشاء 100 وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع إعادة بناء البيوت المهتمة، حيث تم بناء 24 وحدة سكنية في الضفة الغربية و 8 وحدات سكنية في قطاع غزة، وتم رصد مبلغ 10 ملايين درهم لهذا

البرامج. ويقوم الهلال الأحمر ببناء مستشفيات في فلسطين، حيث تم بناء وتجهيز مستشفى الشيخ زايد الجراحي في رام الله ومستشفى الشبيخة سلامة بنت بطي للعيون في نابلس، وسيكتل قريبا بناء مستشفى رفح الجيوري في قطاع غزة، ويجري تنفيذ مركز الندى الطبي الذي يخدم حوالي 15 ألف نسمة من سكان قطاع غزة، كما يجري تنفيذ مستشفى الشبيخة فاطمة ما نتج عنه نقشي الأمراض والأوبئة. بالإضافة إلى الشائقة المعيشية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار، ما أسفر عن نقص حاد في الغذاء، ويسبب ذلك يعاني 55 % من أطفال فلسطين من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

ويفيد تقرير مفصل لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين خلال العامين الماضيين مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، حيث يشرف الهلال على المشروع الذي تكفل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكلفة 27 مليون دولار، وتنفذه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وهو بناء 800 وحدة سكنية بالمرافق والعيادات والمدارس والمساجد، ومشروع إعادة إعمار البلدة القديمة في نابلس، بإنشاء 100 وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع إعادة بناء البيوت المهتمة، حيث تم بناء 24 وحدة سكنية في الضفة الغربية و 8 وحدات سكنية في قطاع غزة، وتم رصد مبلغ 10 ملايين درهم لهذا

البرامج. ويقوم الهلال الأحمر ببناء مستشفيات في فلسطين، حيث تم بناء وتجهيز مستشفى الشيخ زايد الجراحي في رام الله ومستشفى الشبيخة سلامة بنت بطي للعيون في نابلس، وسيكتل قريبا بناء مستشفى رفح الجيوري في قطاع غزة، ويجري تنفيذ مركز الندى الطبي الذي يخدم حوالي 15 ألف نسمة من سكان قطاع غزة، كما يجري تنفيذ مستشفى الشبيخة فاطمة ما نتج عنه نقشي الأمراض والأوبئة. بالإضافة إلى الشائقة المعيشية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار، ما أسفر عن نقص حاد في الغذاء، ويسبب ذلك يعاني 55 % من أطفال فلسطين من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

ويفيد تقرير مفصل لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين خلال العامين الماضيين مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، حيث يشرف الهلال على المشروع الذي تكفل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكلفة 27 مليون دولار، وتنفذه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وهو بناء 800 وحدة سكنية بالمرافق والعيادات والمدارس والمساجد، ومشروع إعادة إعمار البلدة القديمة في نابلس، بإنشاء 100 وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع إعادة بناء البيوت المهتمة، حيث تم بناء 24 وحدة سكنية في الضفة الغربية و 8 وحدات سكنية في قطاع غزة، وتم رصد مبلغ 10 ملايين درهم لهذا

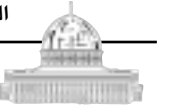
البرامج. ويقوم الهلال الأحمر ببناء مستشفيات في فلسطين، حيث تم بناء وتجهيز مستشفى الشيخ زايد الجراحي في رام الله ومستشفى الشبيخة سلامة بنت بطي للعيون في نابلس، وسيكتل قريبا بناء مستشفى رفح الجيوري في قطاع غزة، ويجري تنفيذ مركز الندى الطبي الذي يخدم حوالي 15 ألف نسمة من سكان قطاع غزة، كما يجري تنفيذ مستشفى الشبيخة فاطمة ما نتج عنه نقشي الأمراض والأوبئة. بالإضافة إلى الشائقة المعيشية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الحصار، ما أسفر عن نقص حاد في الغذاء، ويسبب ذلك يعاني 55 % من أطفال فلسطين من الأمراض نتيجة سوء التغذية.

ويفيد تقرير مفصل لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في فلسطين خلال العامين الماضيين مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، حيث يشرف الهلال على المشروع الذي تكفل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكلفة 27 مليون دولار، وتنفذه وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وهو بناء 800 وحدة سكنية بالمرافق والعيادات والمدارس والمساجد، ومشروع إعادة إعمار البلدة القديمة في نابلس، بإنشاء 100 وحدة سكنية، بالإضافة إلى مشروع إعادة بناء البيوت المهتمة، حيث تم بناء 24 وحدة سكنية في الضفة الغربية و 8 وحدات سكنية في قطاع غزة، وتم رصد مبلغ 10 ملايين درهم لهذا

العمل في بناء مسجد بلال بن رباح في قرية بيت عور في رام الله، ونفذته الهلال الأحمر ضمن مشاريع الائتلاف الخير التي تساهم فيها الهيئة مع جمعيات

وهيئات خيرية أخرى، موضعا أن مساهمة الهيئة في مشروع بناء المسجد بلغت حوالي 72 ألف درهم، مؤكدا اهتمام الهلال الأحمر باعمار وإنشاء دور وتمكينهم من تأدية شعائهم الدينية.

وهيئات خيرية أخرى، موضعا أن مساهمة الهيئة في مشروع بناء المسجد بلغت حوالي 72 ألف درهم، مؤكدا اهتمام الهلال الأحمر باعمار وإنشاء دور وتمكينهم من تأدية شعائهم الدينية.



دفاعه يطلب افادة خطية من اليميني رمزي الشبيبة

النيابة الالمانية تحقق في علاقات مزعومة للمغربي المتصدق بسفارة الرياض في برلين



المبنى الذي يزوي سفارة السعودية في برلين

«التأمر في القتل» على بطاقة شخصية لحد أعضاء السفارة السعودية، مؤكداً بذلك معلومات صحافية. وطلب النائب العام كاي نيهم توضيحات من السفارة ولكنه لم يلق أي رد.

واكدت اسبوعية «دي زيت» في عددها امس الخميس انه كانت للمتصدق علاقات متعددة في السعودية كما يفيد تحقيق الشرطة الجنائية الفدرالية. وافادت الاسبوعية انه علاوة على هذه البطاقة، عثر المحققون خلال عملية مدهامة شقته في هامبورغ على ارقام هاتف لعدد من السعوديين، قالت أجهزة الاستخبارات الالمانية انهم ينتمون الى الاوساط الاسلامية المتشددة المعادية لنظام الرياض.

ولكن السلطات الالمانية لم تحصل على اي رد على هذه المطالب من المحققين الامريكيين والسلطات السعودية بشأن هذه الاتصالات.

واكدت الصحفية ان الاتصالات الهاتفية الاولى التي اقامها المتصدق تعود الى كانون الاول (ديسمبر) 2000، وهي فترة كان خلالها العديد من مرتكبي اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في افغانستان بمعسكرات تدريب زعم انها تابعة لشبكة اسامة بن لادن. ويحاكم المتصدق الذي يشتبه به انه حول اموالا لحساب احد انتحاريي الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وهو الاماراتي مروان الشحي لتسديد نفقات دروس التدريب على الطيران، منذ 22 تشرين الاول (اكتوبر) في هامبورغ التي تعتبر القاعدة الخلفية لهذه الاعتداءات.

وكان 15 من الانتحاريين يحملون جواز سفر سعودي.

هامبورغ (المانيا) - اف ب: يعزّم الدفاع عن المغربي منير المتصدق الذي يحاكم حالياً في هامبورغ (شمال ألمانيا) في اطار اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 طلب افادة خطية من اليميني رمزي بن الشبيبة الذي لن يتمكن من الادلاء بشهادته شخصياً كما افاد احد محامييه.

وقال هرمتوت جاكوبي لوكالة فرانس برس «ستقدم طلباً الاسبوع المقبل لتلقي افادة الشبيبة» الى المحققين الامريكيين. وقد اوقف اليميني، احد المنسقين المفترضين للاعتداءات، في 11 ايلول (سبتمبر) 2002 في باكستان وهو قيد الحجز حالياً في الولايات المتحدة. ورفضت الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) طلباً للمساعدة القضائية من محكمة هامبورغ للحصول على شهادة اليميني.

لكن هيئة الدفاع عن المغربي تعتبر ان افادته امام المحققين الاوروبيين ضرورية من اجل مواصلة محاكمة المتصدق التي من المتوقع ان تستمر حتى كانون الثاني (نوفمبر).

وطالب محامو الدفاع الثلاثة الغاء المحاكمة باعتبار انها «غير عادلة». وقال جاكوبي انه لم يعد بالامكان اجراء «محاكمة عادلة» للمغربي (28 عاماً) اذا لم يتمكن الشبيبة من الادلاء بشهادته امام المحكمة. لكن القاضي رد بانته لن يتخذ قراراً قبل الاستماع لكل الشهود. في السياق ذاته، اعلن ناطق باسم النيابة العامة الالمانية يوم الاربعاء ان هذه الهيئة تحقق في العلاقات المفترضة للمتصدق باحد اعضاء سفارة السعودية في برلين.

واعلن الناطق انه عثر بين امتهة المغربي الذي يحاكم

13 قتيلا في اعمال عنف بالجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت صحيفة «لو ماتان» الجزائرية امس الخميس ان ثلاثة عشر شخصاً بينهم سبعة عناصر من رجال الامن وستة مسلحين اسلاميين، قتلوا الثلاثاء والاربعاء في اعمال عنف في الجزائر.

وقالت الصحيفة ان ستة عسكريين وستة اسلاميين قتلوا خلال مواجهة عنيفة ليل الثلاثاء الاربعاء في غابة اسطنبول في منطقة معسكر (360 كم غرب الجزائر).

واشارت الى ان الجنود كانوا يقومون بعملية ضد معسكر الاسلاميين لملاحقة مجموعة كانت اغتالت اثنين من الحرس البلدي واثنين من المدنيين المسلحين (موالين للحكومة) في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في الشرفة في القطاع نفسه.

وتقول الصحف ان هذه المنطقة تنشط فيها مجموعة «حماة الدعوة والسلفية» برئاسة محمد بن سليم المعروف بسليم العباسي. ومجموعة «حماة الدعوة السلفية» حركة متشددة منشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة.

من جهة ثانية، ذكرت الصحيفة ان احد افراد الحرس البلدي قتل وجرح آخر الثلاثاء عند حاجز اقامته مجموعة مسلحة في منطقة تيبازة (70 كم غرب الجزائر).

وقتل اكثر من 90 شخصاً خلال شهر رمضان في اعمال عنف تورط فيها اسلاميون مسلحون، بحسب تعداد يستند الى احصاءات رسمية وصحافية.

الجزائر تؤيد عقد قمة عربية

الجزائر - اف ب: ايدت الجزائر عقد قمة عربية استثنائية بناء على اقتراح قطري مدعوم من ليبيا بهدف بحث الوضع في العراق وفي الأراضي الفلسطينية، على ما افاد مصدر رسمي امس الخميس.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مصدر فسي وزارة الخارجية قوله ان «الجزائر تتابع عن كثب اخر المستجدات على الساحة العربية والمشاورات الجارية» من اجل عقد قمة عربية استثنائية.

وتابعت الوكالة ان «الجزائر رحبت باقتراح الجماهيرية العربية الليبية الرامي الى اجراء التحرك العربي المشترك».

واكدت انه «طبقاً لمواقفها وتعهداتها، فان الجزائر تؤيد اي مجهود واي تحرك يرمي الى تعزيز صفوف الوطن العربي ويسمح له بالدفاع عن مصالحه العليا ورفع التحديات التي تواجهه».

المغرب: عفو ملكي عن 796 شخصا بمناسبة عيد الفطر

الرباط - رويترز: أصدر الملك محمد السادس عامل المغرب عفوا ملكياً بمناسبة عيد الفطر يشمل 796 شخصاً منهم سجناء وغيرهم محكوم بعقوبات مختلفة بالملكة وفق ما جاء في بيان لوزارة العدل.

وذكر البيان ان هؤلاء الاشخاص يشملون 215 يستفيدون من العفو الشامل على ما تبقى من عقوبة الحبس و 440 شخصاً يشملهم الاعفاء من العقوبة أو السجن وسجنين ابدلت عقوبتهما من السجن المؤبد الى السجن المحدد و 30 سجيناً يشملهم العفو الشامل من عقوبة السجن.

وليام بيرنز يرحل جولة في دول المغرب

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول وزير الخارجية الامريكية ان مساعده وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز ارجأ جولة كان يفترض ان تقوده الى المغرب والجزائر وتونس الاسبوع المقبل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «كان ينبغي المغادرة لكن سفره ارجى»، مضيفاً انه سيقوم بالرحلة قريباً «الا انه لم يتم تحديد الموعد بعد».

ولم تتوضح اسباب الارجاء على الفور. لكن المسؤول اكد ان القرار «يسبب له مبررات سياسية».

وقد قام بيرنز اخيراً بجولة في الشرق الاوسط لعرض «خريطة الطريق» التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا) والتي تنص على خطة لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي وانشاء دولة فلسطينية على ثلاث مراحل بحلول العام 2005.

وزار بيرنز في كانون الاول (ديسمبر) 2001 المغرب حيث التقى الملك محمد السادس.

المهاجرون غادروا مركز سانغاف متوجهين الى انكلترا

سانغاف (فرنسا) - اف ب: غادرت حافلة اولى تقل حوالي خمسين من المهاجرين صباح الخميس مركز سانغاف (با دي كاليه شمال فرنسا) متوجهة الى انكلترا.

ويغترش ان ينقل المهاجرون بعد مغادرتهم سانغاف الى مركز سيتم تسجيلهم فيه ومنهم وثيقة مؤقتة تسمح لهم بدخول الأراضي البريطانية.

وقد نشر عدد كبير من رجال الشرطة لهذه الرحلة الاولى للمهاجرين الى انكلترا منذ الانقراض الذي ابرم بين باريس ولندن وتعددت بريطانيا بجموعه استقبال كل العربيين والافغان في المركز.

وكانت مغادرة الحافلة الاولى المقررة الاربعة ارجحت 24 ساعة بطلب من وزارة الداخلية البريطانية للاعداد لاستقبال المهاجرين في بريطانيا.

فلاذيمير بوتين في فرغيزستان

نيودلهي - اف ب: غادر الرئيس الروسي فلاذيمير بوتين الخميس نيودلهي متوجها الى بيشكيك عاصمة فرغيزستان في ختام زيارة الى الهند سمحت «بتعزيز» الشراكة الاستراتيجية مع هذا البلد.

وكان بوتين ورئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي اللذان بحثا في مسألة العراق ومكافحة الارهاب، اكدوا الاربعة معارضةهما لاي تهديد او استخدام منفرد للقوة ضد العراق. وقبل نيودلهي، زار بوتين بكين.

كولن باول غادر بوغوتا عائدا الى واشنطن

بوغوتا - اف ب: غادر وزير الخارجية الامريكي كولن باول بوغوتا الاربعة عائداً الى واشنطن بعد زيارة استمرت 22 ساعة لكولومبيا هذت الى تقديم دعم الولايات المتحدة للرئيس الفارو يوريب في حربه ضد التمرديين ومهربي المخدرات.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي قبل مغادرته بوغوتا ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من الكونغرس مساعدة اضافية بقيمة 573 مليون دولار في ميزانية العام 2003 لخطة كولومبيا الرامية الى محاربة تهريب المخدرات.

وجاءت زيارة كولن باول لبوغوتا في اطار تحول استراتيجي تعمل عليه الولايات المتحدة منذ تموز (يوليو) في حربها ضد الارهاب مع السماح لكولومبيا استعمال معدات عسكرية امريكية كانت مخصصة حتى الان لمحاربة تهريب المخدرات.

شيراك يدين نصباً تذكاريًا تكريماً للجنود الفرنسيين الذين قتلوا اiban حرب الجزائر



جاك شيراك يخاطب عقب تدشين النصب التذكاري للضحايا الفرنسيين في حرب استقلال الجزائر

باريس - اف ب - القدس

من الجنود الفرنسيين و«الحركيين» الذين سقطوا بين 1951 و1962 في شمال أفريقيا، في حين يتراوح عدد القتلى منهم خلال حرب استقلال الجزائر بين 24 و27 الف قتيل، يضاف اليهم 55 الف «حركي» (وهو رقم مبالغ فيه) قتلتهم جبهة التحرير الوطني الجزائرية بعد اتصالات افسيان الموقعة عام 1962.

وتقول جبهة التحرير ان عدد «الحركيين» يقدر عند اعلان الاستقلال بـ30 الفاً، اقليم فروا الى فرنسا التي اساءت وتسبب معاملةهم الى اليوم معتبرة اياهم مواطنين من الدرجة الثانية.

ويواصل «الحركيون» المتبقون على قيد الحياة واياهم من اجل استرجاع حقوقهم التي هضمتها الدولة الفرنسية منذ حلولهم بها قبل 40 سنة.

وتقدر احصاءات حديثة بحوالي نصف مليون شخص العدد الاجمالي للجزائريين بين مدينتين وعسكريين الذين قتلوا خلال حرب التحرير، من اصل عدد سكان اجمالي يبلغ عشرة ملايين نسمة (بينهم مليون «اوروبي»).

ويقدر الجزائريين عدد شهدائهم بمليون ونصف مليون شخص.

العربي: دشن الرئيس الفرنسي

جاك شيراك امس الخميس في باريس - نصباً تذكاريًا تكريماً لذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في الجزائر والمغرب وتونس بين 1952 و1962.

وقال شيراك متوجها الى المئات من المقاطنين السابقيين في شمال افريقيا «اريد اليوم باسم جميع الفرنسيين، تكريم ذكرى الجنود الذين قتلوا في سبيل فرنسا في شمال افريقيا قبل حوالي نصف قرن، وتجاوز عددهم 22 الفاً».

ونوه شيراك بصورة خاصة به «الحركيين» (الجزائريين الذين قاتلوا الى جانب الفرنسيين، ضد شعبهم، خلال حرب الجزائر بين 1954 و1962) الذين «اعلوا الكثير لبلادنا»، و اضاف «ان فرنسا توجه لهم اليوم رسالة خاصة تعبيراً عن تقديرها وامانتها وصادقتها».

واقام النصب التذكاري قرب برج ايفل في باريس وهو عبارة عن صف من ثلاثة اعمدة طولها ستة امتار يتضمن كل منها لوحا الكترونيًا ستعاقب عليه في مرحلة اولى اسما حوالي 23 الف جندي، بينهم ثلاثة الاف «حركي».

ولا يعرف بالتحديد عدد القتلى والعربي: دشن الرئيس الفرنسي

الانتخابات العامة وفلسطين و«استنفاد» أجندتها تحدد مستقبل الحكومة الاردنية

الاقتصادي، مما يعني ضمناً بان تصور الحكومة عن نفسها لا يقتضي جاهزيتهما للانخراط بالتنمية السياسية. وهذا ما اعتبره وزيره، واهمها ورقة التعديلات الوزارية. فمن غير المعقول او المنطقي ان تحظى الوزارة بفرصة تعديل «ثامنة» لمواجهة استحقاقات مستقبلية مهمة وشعبة.

ورمة اجماع يرضى اليه حتى خصوم الحكومة الحالية على انها «انجزت» فعلاً بالمراسل الاقتصادي، فاقامت عملية الإصلاح الاقتصادي ووضعت البنية التشريعية المطلوبة وحسنت قيمة الصادرات وأسست لإستقطاب الإستثمارات ووقعت إتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا وانتهت تقريبا ملف الخصخصة، وخصّصت مدينة باكملها في العقبة، ووضعت القطاع الخاص على المسكة المطلوبة وحققت في صعيد رفح نسبة النمو الاقتصادي.

وانجاز هذه المهمات الكبيرة في واحدة من تجلياته يعني بان الوزارة اتّمت المطلوب أساساً منها في نظام الأولويات المتكيفة مما يعني بان تغييرها أصبح ممكناً لأن الحكومات في ظلّ نظام الأولويات المتكيفة لا يتولى اعادة النظر في اجندتها، وإنما يبرزون صالحوون لكل زمان ومكان ولكل الأجدات، إنما توجد شخصيات سياسية تتفاضل عن بعضها بقدرة أي منها على الإقتراب قدر الإمكان مما استوطن الذهن الملكي

وتوجد نخبة مراحل تحترق بنهاية مرحلتها والغالبية الساحقة ترضى بيده للعبية وتمارسها لأنها باختصار اللعبة الوحيدة المتاحة، والتي تبقى السياسيين «أحياء».

وما يقصد ان وزارة ابو الرغيب إنتهت او شارفت على الإنتهاء من الأساسيات في «أجندة العمل» المناطة بها، مما يقربها فعلاً من سؤال البقاء سواء زهدت ام لم تفعل.

والدليل الذي يعزز ذلك ان الحكومة تبدو «محتارة» في الطريق التي يتوجب اختيارها لإقترحام عالم الإصلاح السياسي بعد ان انجزت الإقتصادي فالحوكمة هي التي تسخت اصطلح «التعمية السياسية» كبدل عن الإصلاح السياسي لتخفيف إحتقان مفترض لدى مجموعات مستغفرا فكرة الإصلاح السياسي وتعتبرها مقدمة للتوطن.

ورغم ذلك يتقدم الرئيس عندما يسأل عما انجز في التنمية السياسية ليلتهم الأحزاب والنقابات ويسأل عما يتوجب على الحكومة فعله خلافاً للحوار مع الحزبيين والنقائين حتى تبدو الحكومة مهتمة بالموضوع السياسي.

ويؤشر ذلك بلغة أبسط على عدم وجود خطط حكومية للملف السياسي وعلى ان بوصلة الإصلاح السياسي الحكومية «شائثة» تماماً رغم ان الحكومة «مبدعة» بالف

وراء إيقاع ملكي سريع ومتطور وإصلاحي وجذري في عملية التغيير.

وكل ذلك تجاوزه أبو الرغيب بالكثير من الجهد وبيعض الأخطاء التي لا يمكن غفرانها في عالم السياسيين الإصلاحيين أو الليبراليين الذين خرج منهم. فانطلق الأخصي فداس على السياسي في بعض الأحيان، ومعرفة التطبيع سعت بعبالة حكومية واضحة، وتوجان الفصيل سجنحت وأصبحت «خطأ»، كان يمكن للرئيس تجاوزه بالقليل من الحكمة، والى حد نسبي لكن بشكل مزج تراجع الحريات العامة وأجبت الإنتخابات واختطفت النقابات وتاهت الأحزاب السياسية وبقيت الحكومة في موقع السيطرة من مؤسسات الإعلام.

وكل ذلك حصل وبحصل فيما الرئيس الناعم أبو الرغيب يحسني الموقف أحياناً ثم يخضب ويستترخي ويماطل ويوضح أحياناً أخرى. وحصل كل ذلك فيما استمر الرئيس بالحكم رغم المؤامرات الصغيرة والكبيرة وأصبح قويا وديده خيرات لا تعجب الآخرين في إدارة الموقف، وحصل

رغم ان القصر الملكي كان يتولى ويعين بعض ملاحظاته على الحكومة وتقصيرها في بعض المواقع، ثم كان القصر يوسع من صلاحيات ونفوذ لجسائه الإستشارية التي انتشرت في كل الخارطة الداخلية وتجمع وتوصي وتقرر وترسم نظريات حول المستقبل وتعد التقرير الملكي على الأذن لا يجرؤ احد من السياسيين أو الإعلاميين على القول بان وزارة أبو الرغيب «سترحل غدا»، فقد خاب أمل كل الذين قالوا ذلك، والله كان يتدخل ويجدد الثقة بالحكومة

لكن ما اشتد الضغط عليها. لكن ما يجرؤ بعض الخبراء على قوله الآن هو مسالتان: الأولى تاكد الجميع بان وزارة أبو الرغيب مرحلة ملكية ساهمت في الإستقرار مستغفرا مرحلة عاجلا ام اجلا، والثانية ان حلقات ومستجدات مهمة للغاية تعني ان «حكومة جديدة» لا بد ان تطهى على نار هادئة قبل الربيع المقبل، وأسباب التغيير هنا لا علاقة له بشخص الرئيس او تقصير الحكومة ولكن بظروف موضوعية تتعلق بثلاثة محاور هي حصريا إستنفاد الوزارة الحالية لأجندتها وهمها حسب بعض التغييرات، والإنتخابات العامة الربيعية المقبلة، والإستحاق الفلسطيني.

وعليه يمكن القول بان عدد المتفائلين بسقوط قريب للحكومة الحالية يتضائل بسرعة عجيبة وكذلك حجم المشاغبات التي لم تؤثر بحسبك الوزارة وثقة القصر بها، لكن بالمقابل يتزايد عدد الذين يتساءلون ما إذا كانت وزارة أبو الرغيب ستبقى للمطلق؟ وهؤلاء يقولون انه إذا لم تكن الظروف المقبلة على المنطقة تستوجب تغييرا وزاريا، فما الذي يستوجبها إذا؟

وفي المحور الأول يعتقد المحللون بان الرئيس أبو الرغيب نفسه يتصرف أحيانا وتحديدا عندما يفتح عدّة جبهات بنفس الوقت بنفسه «الرحل»، وهذا المستوى النفسي عندما

يريد رئيس الوزراء الأردني على أبو الرغيب «التوقعات» في كل الاتجاهات المحمكة والمتعاسة عندما يسترسل في لفت انتظار الصحافيين والإعلاميين لسزده» «بأنوع ولاستعداده النفسي لمغادرة اليوم قبل غد على أساس ان البقاء لله وان الوظائف متغيرة وان الملك صاحب القرار الأول والاخير وان «المهم» قبل البقاء في الموقع هو خدمة الناس والسهر على مصلحة الوطن.

ومثل هذه المنطق يمكن ان اجراء سبعة تعديلات وزارية وزير فلا تثير الكثير من التساؤلات، لكنها تفعل عندما يردها رئيس مغرق بالقوة والحضور إنتهى من عامه الثالث التي زرعت في ارضه سبعة تعديلات وزارية وحظي بثقة قوامها 98 بالمئة من أصوات برلمان «محلول»، وفتح بجرأة يحمس عليها عدة جبهات بوقت واحد و«أسكت» تجمعات نخوية استغرقت في نهشه مع وزارته وهو ما لم يحصل بالبلاد منذ ان تقرر التحول الديمقراطي عام 1989.

وأبو الرغيب رغم كل الاراء التي تقال فيه وعنه يعرف تماما كيف ومتى يبدو «مشاوشعا»، ولذلك كرر ثلاث مرات خلال آخر لقاء جمعه مع نخبة من الإعلاميين فكرة «البقاء لله» عندما كان البعض يتغزل بوقته وحضوره او يفتنى ان يطول عمر حكومته او يلحم مجرد لميخ لإحتمالات التغيير الوزاري.

والأخير نجح فعلا فيما ينجح به أسلافه عندما تجاهلت مركبته في طريقه تدعو للحسد كل «المطبات» والوعايق التي زرعت في دربها. ففجح الباشاوت ونوادي النخعية التي «شاشبت» على الحكومة فيفيض عن حاجة وقدرة رئيس واحد للوزراء، وحجم الإتهامات التي كبلت للوزارة إبتداء من وصفها بانها وزارة «توطينية»، ومرورا ب«تخوينها» أحيانا وإنتهاء باعتبارها معادية «للشرق أردنيين»، هذا الحجم لم تحظ به منذ اعوام طويلة حكومة واحدة. اما حجم الملفات التي فتحت ففتيح ايضا عن طاقة فريق وزاري واحد لأن واحدا من هذه الملفات فقط كان كفيلا باستطاعة أي وزارة لو كانت ادوات قياس الملك عبد الله الشائتي مماثلة لتلك التي كان يعتصمها والده الراحل الكبير حسين بن طلال.

وفي عهد ابو الرغيب برز ملف الحقوق النقوصية، واستمر جدل الأصول والنائب، وانشغل الناس بصفة «قادة حماس» ثم بقصة التسهيلات ومجد الشمالية وسميح الطيجي، وارتفعت الأسعار ثم فتحت جبهة معان، وبعدها جبهة النقابات المهنية وقيتها جبهة الأحزاب السياسية ومعرفة التطبيع، وفي الأثناء كانت الإنتفاضة واستحقاقاتها على الساحة الداخلية ثم العراق واحتمالات الحرب عليه، وهم

من كل شي ان وزارة أبو الرغيب كانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

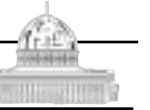
وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»

وكانت مطالبة «بالهلات»



تأثير الاستطلاعات في إسرائيل الظواهر الثقافية والاجتماعية عديمة الايديولوجية حولت الانتخابات لـ «سباقات خيل»

■ اربيل شارون وعمرا متسنان كانا سيتصهران في الانتخابات الداخلية لحزبيهما حتى لو لم تنتشر وسائل الاعلام أي استطلاع في هذا الشأن على الاطلاق. فقد هزم المرشحان خصومهما بفجوات واسعة، لم تلعب الاستطلاعات في وجود هذه الفجوات سوى دور هامشي، هذا اذا كان لها أي دور اساسا.

فمن المريح للمرشحين المهزومين ان يتعلقوا بالاستطلاعات كمصدر للشر الذي أدى الى هزيمتهم، فالسياسيون مقتنعون بشكل عام بانهم ليسوا أقل من هدية من الرب للإنسانية، ومن الصعب عليهم ان يسلموا بحقيقة ان هزيمتهم بالسباق جاءت نتيجة توافض وغيوب واطخاء من افعال ايديهم، من السهل جدا عليهم اسقاط اللثام على «العدو الخارجي»، سواء كان هذا وسائل الاعلام، ام الاستطلاعات، ام كليهما معا.

«الاستطلاعات لن تقر»، قال رجال بنيامين نتنياهو، في تناقض داخلي صرف، وكان الاستطلاعات التي نشرت قرابة الانتخابات الداخلية في الليكود هي مثابة ابداع ادبي خيالي، وليس قياسا دقيقا جدا لخيارات الناخبين.

فاعضاء الاحزاب انفسهم قرروا نتائج الاستطلاعات، مثلما قرروا نتائج السباق. لقد نسي نتنياهو، او فضل ان يتجاهل الحقيقة التاريخية بانه هو الذي انتصر في انتخابات العام 96، رغم ان الاستطلاعات اشارت بشكل متواصل الى تفوق منافسه، شمعون بيريس.

وحتى لو كان هناك مجال للتساؤل والتداول حول الحجم الذي بدأت تاخذه الاستطلاعات في وسائل الاعلام، فان هذا لا يعني انه يمكن اختراع الدولاب من جديد، فالاستطلاعات موجودة قيد الاستخدام في ارجاء العالم على مدى عشرات السنين، ولا يوجد حتى الان اختراع علمي آخر يقرر بالتاكيد بان الاستطلاعات تغير نتائج الانتخابات. يتحدثون عن «أثر عربية المنتصرين».

أي توجه الناخبين نحو المرشح الذي يبدو في الاستطلاعات كمنتصر، او عن «أثر الظلوم»، أي رغبة

في توجيه الناخبين نحو المرشح الذي يبدو في الاستطلاعات كمنتصر، او عن «أثر الظلوم»، أي رغبة

حيمي شليف
(معاريف) 2002/12/3

يعطي الانطباع للمشاهد وكأنه يرى بوتين في التلفزيون الروسي شارون يحول سلطة البث لجنود وخدم وعملاء

■ يوم الجمعة أشعلنا الشمعة الاولى في عيد الأتوار، وغنينا «معلل تسور»، و«عن المعجزات والعجائب»، وأشعلنا التلفاز لنرى ماذا حصل في الاخبار. اسبوع قاس مر على البلاد، عديم المعجزات، عديم العجائب، ومن المشرق ان نعرف ماذا يوسع التلفاز احتكار على جدول الاعمال القنادة الاولى، الرسمية، وجدت من الصواب ان تدرج في برنامج الاحداث، تقريبا كاملا عن احتفال اشعل الشمعة في منزل رئيسنا، موشيه قصاب، نبأ صاحب، حقا، وبعد ذلك تقرير مهم، ماذا يفكر رئيس الوزراء عن طبيعة وسلوك الصيوانات في مزرعته، رئيس وزرائنا لا يقل في قامة في شيء عن ازونوس، عن لاونتين، عن كيرلوف، عن جورج اورويل، فقد شهبوا الانسان بالحيوان وهو يشبه الحيوان بانسان.

■ السحر الاسطوري لشارون كف منذ زمن بعيد عن ان يكون نبأ، كل هذا القدر من السطور كتب عنه، كل هذا السحر والارضية تخرج من هذا القدر حضور وثق، بحيث صار عبارة متكررة مجسومة، متحابة مناورة في العبارة العامة، كم من الاهتمام يمكن الناس ان يجنوا في عجول شارون، فيمسا في اثناء التشبيه الذي يعقده رئيس الوزراء وطاما القبيبة الفلسطينية. يتسخر جدول الاعمال المدني، الحدود بين العلاقات الدبلوماسية والسياسية، في مومباسا، ومثان وستون مسافرا في «اركيبي»، ينجون بمعجزه من صراخه كنف يطلقة عليهم رجال بل لادن، لا يدور الحديث هنا عن اخفاق

بالصدقة، من النوع الذي يحصل لكل من يعنى بالصحافة النشطة، بما فيهم كاتب هذه السطور.

ويدور الحديث هنا عن مؤسسة رسمية أفسدت، سلطة البث ثراعاين يعنيان بأحداث اليوم، الأهم هو شبكة ب في صوت اسرائيل، ولديها احتكار على جدول الاعمال الجماهيري في معظم ساعات اليوم، والأقل أهمية هي القناة الاولى في التلفزيون، وقد تحولوا في العامين الاخيرين الى لعبة خاصة لكتب رئيس الوزراء.

لقد وقعت هذه العملية دون صلة بالذهب، بحيث كان ان يساريا، فمن صفى المعايير الصحافية في سلطة البث كان الوزير وسكرتير حزب العمل والمصرفي لاحقا رعان كوهين، الذي شغل في حكومة شارون وزيراً مسؤولاً عن سلطة البث. فقد أدرك انه لا يوجد شيء اسمه سلطة بث، بل مجرد عصبة من الناس القهويين المهني وصولاً الى حافة الهاوية.

فهيبا نخطو خطوة اخرى الى الامام، قال الوزير، وفعل، فسلط على السلطة المدير العام والمعايير الصحافية للتلفزيون بالعربيه، وعندما استقال كوهين وذهب الى البنك، دخل شارون في حداثيه الكبريين، في الماضي حاول رؤساء الوزراء من الليكود ادخال يمينيين الى سلطة البث، أما شارون فترسب على تقاليد اخرى. لم يرغب في رجال بث يعلمون ماذا ينبغي له ان يفعل، انه يرغب في جنود، خدم،

الاموال تصل من العراق وايران وسورية والسعودية ثلاثة اخفاقات اسرائيلية في المواجهة المسلحة مع الفلسطينيين: تهريب الاموال والسلاح والمواد الكيماوية لاعداد العتبات الناسفة

شيكول، ولكن عندما تهبط الاسعار فان هذا مؤشراً على انه وصلت ارسالية جديدة.

ومر أكثر من عام الى ان اتضح مثلا ان الفلسطينيين اكتشفوا انه في جسر آدم لا توجد آلة كشف جدية لمنع التهريب،ات، وعبر هذه الخفرة التي اغلقت في هذه الأثناء، تدفق سلاح ومعدات قتالية كثيرة الى الضفة، ولا يقل اقلاقا عن ذلك ان قسما من السلاح يصل الى منظمات الارهاب من محافل الامم لا يتخلل تهريب سلاح، في اسرائيل، ويتضمن هذا اعمال السرقه من مخازن الجيش الاسرائيلية، وينظر الى الاعدميا يصبح الانفصال عن الفلسطينيين أكثر جدية.

أي توجه الناخبين نحو المرشح الذي يبدو في الاستطلاعات كمنتصر، او عن «أثر الظلوم»، أي رغبة

زييف شيف
(ماترس) 2002/11/29

العقيدتان الاصوليتان اليهودية والاسلامية تعملان بنفس المنطق لتقريب «الحرب الكبرى»



جنديان اسراييليان يقفان بجانب منزل دمراه الجرافات الاسرائيلية في مدينة الخليل

وهدمهم يوضحون لك ان كل الأمة الاسلامية ستهب للحرب ضد اسرائيل عندما تاتي الساعة، وانما هي لتردد على السنة شبيهة فتح الذين يزادون تزيما كل من نضوب البدائل التي توفرها لهم الحياة في البلاد، المنطق الكارثي الفلسطيني-الاسلامي يتعزز مع تزايد وجه والجمع الفلسطيني الراجح لها هو الذي يوجد جمهورا اكبر اصغاف التراث من عند اولئك الذين قرروا تنفيذ عمليات انتحارية، ولكن المنظمات الاسلامية التي تستغل فان تعمل من خلال حملها ورويتها الخروية،

هؤلاء ايضا يعتقدون ان هذه البلاد قد اعطيت وفقاً لوعد الهل ولكن للمسلمين في هذه المرة وليس لغيرهم، فهم ايضا يسوقون نصوصهم المقدسة كبرهان، وهم مقتنعون بان هذا الوعد الهل سيحقق ان عاجلا ام آجلا وان «الله الاسبغ من يساعدهم في تحقيقه»، اي انه لا يتوجب الجلوس مكتوفي الايدي حتى قدوم النهاية الطبية السعيدة، ان لم تعد تسمع شبان حماس والجهاد

كلها - وفقاً لمنطقه - حيث يقيم الغرياء من غير اليهود على اراضي اليهود، هذا المنطق الطارئه يمتزج مع العقيدة الدينية - الوطنية التي تعتبر هاجسا للطلاع المسوطنين منذ 35 عاما حول الوعد الالهلي باعطاء هذه الارض لشعب اسرائيل.

لدينا هنا مزيج من العقيدة والاميان بالقدر السماوي الختم الذي سيكون في صالح الشعب اليهودي حسب الفهم الديني-الاصولي، ومن الاميان بولاج الافراد في العمل على تسريع قدوم هذه النهاية الطبية السعيدة.

هذا المنطق الكارثي ليس نبرسا للاصولية الدينية-السياسية-اليهودية وحدها فحسب، وانما هو نوع من المنطق الديني الحملي الذي يعيد تعبئة احتياطي الانتحاريين الفلسطينيين ومعدى الصيوانات الناسفة وراشقي القنابل الحارقة على الحياتيات في شوارع المدن الفلسطينية-رغم ان احتمالات موتهم اكبر من احتمالات اصابتهم

الجانين في عام 2000، فما الذي تغير منذئذ؟ هل انتصرت اسرائيل على الانتفاضة، وسلفه وزير الدفاع الجديد، شاولوف سفان، انضم للقومه النقي، ولكن السياسي الجديد-الديمقراطي قال في هذا الاسبوع ايضا - ولم ينف ما قاله - ان حجم الانتزات عاد الى المستوى الذي كان عليه قبل عملية «الصور الوافي»، وكبار قادة هيئة الاعتراف قالوا في واثر مغلقة انه لا مجال لعرفة كيفية قيام جيش الدفاع بحسم المعركة، فاذا كان الامر على هذا النحو الآن فماذا سيحدث في «آخر اليوم» للمستوطنات التي تشكل هدفا مركزيا لهجوم الفلسطينيين؟ لا غرابة انهم يتكبرون، فهذا لم يخسر الليكود وانما جلب عليه اللبنة فقط. قادة حزب التخلي الوطني الذين خدعوا وذلوا بتصرحات الماضي المتعددة قليلا التي تفهوا بها، يقومون الآن بجني اصوات التأييد الجماهيري السياسي لهم وهم يقولون العكس للناخبين، بين معركة الكذب يمكن القول ان حقيقة النقي الحالية هي الأكثر اقتناعا، اليوم مثل السابق لم يعد شارون يقبل رؤية الدولتين سواء حسب رؤية بوش او من أي اتجاه آخر غيره، الا انه لا يعصر بذلك لان تقاليد وتركة التخلي ذات العمر الطويل لم تنقطع، حتى عند الجسد الطيب، كما يزعم، ولماذا لا يقوم بحملة المناورة والحداد هذه؟ فهل طالبه بوش ان يتراجع عن نقيه في هذا الاسبوع في انه كان قد ايد رؤيته حول الدولتين؟ وهل سيقول رامسفيلد التي يتحدث عن «المنطق المحتل» الزمنية-كلمة حول ذلك، ولا حتى باول الذي قام منتدى المحافظين القدامى في

المستوطنات كريات اربع ويدعم من الادارة بانشاء «تواصل وامتداد اقليمي جغرافي بين كريات اربع وسبخة الماكفيل في الحرم الابراهيمي»، بعد الكين العموي الذي نصبه الجهاد الاسلامي باربعة اسابيع وموت 11 جنديا ورجل امن في هذه المعركة جاء الرد الصهيوني الملائم من خلال اوامر هدم للمنزل وعملية بناء استيطانية جديدة، كما علم الجميع وتوقعوا حدوثه سبعا، عدد كبير من العائلات الفلسطينية لم تعد تعيش اصلا في مسار الطريق الواصل بين مستوطنة كريات اربع والبلدة القديمة، الخوف دفعهم للنجاة بانفسهم، منازل شبه مهومة يمتد عمرها لثلاث السنين حيث لم تنجح الدعائم والترميمات المعمارية الفلسطينية في الحفاظ على بقائها لانها لا تملك سيطرة مدنية على البلدة القديمة، هذه المنازل ستهدم، وستهدم الى جانبها منازل عتيقة اخرى اقل قديما بطبيعة الحال.

ولكن هذه المعلومة سرعان ما تتلاشى وتخفي في دولة مشغولة الى رأسها في دفن موتاهما المقتولين في العمليات اراهبية والتنخباتها المبكرة واحزابها يمينا ويسارا، وتواصل تجسيد مشروع الاستيطان في المناطق المحتلة الذي وضعه رئيس الحكومة اربيل شارون وجيشه المخلص، المستوطنون، ليس مثابة «أبناء جديدة، ولا حتى عندما يتكرم علينا رئيس مجلس كريات اربع واحد كبار المسؤولين عند المستوطنين، تسفي كتسوفي، وخبيرا عن الرؤية الجغرافية العسكرية-الديمقراطية التي ترقف من وراء تصميمه الدائم هو ورفاقه: «عندما تبدأ الحرب الكبرى ويغر العرب من هنا ان عاجلا ام آجلا ستعود نحن الى هذه البيوت، قال المرسل القناة الاولى في نيسان (يوم الاربعاء، 11/27)، هذه عبارة مقتضية قصيرة، الا انها مثيرة للاهتمام، يمكن ان نستخلص منها عدة امور: «حرب كبرى»، وهي مغايرة لمصطلح «الحرب الصغرى» التي شاهدنا نتائجها في السنوات الاخيرة والمقصود هنا هو حرب اقليمية وربما توصف على انها حرب بين الاديان أو «بين الحضارات»-الاسلام الفلاني في مواجهة الغرب المتحضر، وهذا حدث سيحدث بلا شك، ولا يوجد سبب لمنع حدوثه على ما يبدو، وربما يحدث حين عندما تكون العملية ايجابية كما يتوقع كتسوفو والمعلقة «فقرار العرب».

من الصعب ان نتخفق ان كتسوفو يتحدث عن الفلسطينيين الذين يعيشون في الخليل فقط، ذلك لان حربه الكبرى هذه لن تغمر البلدة القديمة في مدينة الآباء والاجداد وحدها وانما ستطال البلاد الارض في نهاية الموسم شمسية الانتخابات الوشيكة، ولكن الكتابة الأخرى اثره للاهمية شاولوف سفان، انضم للقومه النقي، ولكن السياسي الجديد-الديمقراطي قال في هذا الاسبوع ايضا - ولم ينف ما قاله - ان حجم الانتزات عاد الى المستوى الذي كان عليه قبل عملية «الصور الوافي»، وكبار قادة هيئة الاعتراف قالوا في واثر مغلقة انه لا مجال لعرفة كيفية قيام جيش الدفاع بحسم المعركة، فاذا كان الامر على هذا النحو الآن فماذا سيحدث في «آخر اليوم» للمستوطنات التي تشكل هدفا مركزيا لهجوم الفلسطينيين؟ لا غرابة انهم يتكبرون، فهذا لم يخسر الليكود وانما جلب عليه اللبنة فقط. قادة حزب التخلي الوطني الذين خدعوا وذلوا بتصرحات الماضي المتعددة قليلا التي تفهوا بها، يقومون الآن بجني اصوات التأييد الجماهيري السياسي لهم وهم يقولون العكس للناخبين، بين معركة الكذب يمكن القول ان حقيقة النقي الحالية هي الأكثر اقتناعا، اليوم مثل السابق لم يعد شارون يقبل رؤية الدولتين سواء حسب رؤية بوش او من أي اتجاه آخر غيره، الا انه لا يعصر بذلك لان تقاليد وتركة التخلي ذات العمر الطويل لم تنقطع، حتى عند الجسد الطيب، كما يزعم، ولماذا لا يقوم بحملة المناورة والحداد هذه؟ فهل طالبه بوش ان يتراجع عن نقيه في هذا الاسبوع في انه كان قد ايد رؤيته حول الدولتين؟ وهل سيقول رامسفيلد التي يتحدث عن «المنطق المحتل» الزمنية-كلمة حول ذلك، ولا حتى باول الذي قام منتدى المحافظين القدامى في

افتراضات اوسلو بأن السلطة ستكافح الارهاب ويمكن التفاوض والسلام معها في اثناء وجوده انقضت

■ هذا الاسبوع انزلوا عن الرف القبول الشهير لاسحق راين: «سحري مفاوضات مع الفلسطينيين وكانه لا وجود للارهاب، وستكافح ضد الارهاب وكانه لا وجود للمفاوضات»، يبدو ان هذا التصريح سيغدو شعرا قاتلا لتسنان في الحملة الانتخابية القريبة القادمة، خلف هذا التصريح يقف مفهوم استراتيجي واضح: المفاوضات والتسوية مع الخصم هما الهدف الاساسي، ولا يجب للارهاب ان يعرقل تحققتهما.

لقد كان منطلق راين عند التوقيع على اتفاقيات اوسلو ان عرفات يرغب حقا في تسوية سلمية سياسية، وانه تخلى تماما عن طريق الارهاب كاداة استراتيجيه، والتعبير الصائب عن هذا الاعتقاد الاساسي لراين كان قوله «يودون محكمة عدل عليا ويودون بتسليم»، يعني، ان في حرب عرفات في غزة ضد محافل الارهاب لحماس والجهاد الاسلامي ان تقف في وجهها المحافل التي تقف وراء اسرائيل ضد الارهاب، ومما كان آخر في هذا الافتراض كان انه يفتخه ان يمتنحه عرفات من تحقيق نيته في مكافحة الارهاب، فان هناك حاجة لاعطاء قدرة عسكرية لعمل ذلك، «وتزويده بالبنادق»، وعليه فان القوة المقابلة لتنظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت تعد آلاف المقاتلين سمح لها بالعودة الى المناطق التي تسلمتها السلطة الفلسطينية.

لقد حطم الواقع في السنوات الماضية هذا الافتراضات التي بقيت في اساس رايون راين، فليس لعرفات نية لكشف عن الارهاب كاداة استراتيجية، ومكافحة محافل الارهاب الفلسطيني «يودون محكمة العدل العليا ويودون بتسليم»، بل ان ليس لديه اليوم أي قدرة على ذلك، ففي الواقع تسيطر عصابات فلسطينية على نمط «كل من يده له»، فلا يوجد، ولا يبدو الا في الاق، أي محفل قوة فلسطينية مستعدة وقادرة على مكافحة ارهاب حماس والجهاد الاسلامي والتنظيم وهم ابناء المجتمع الفلسطيني الجند.

ان بوسع عرفات ان يعلن مئة مرة بانه يدعو الى وقف العنف، ويمكن ان تصد «أوراق» اتفاقات موهمة بين يديها وبين الآخرين وبين شخصيات فلسطينية، ويمكن فحص أوراق الاتفاقات هذه بعشرات الكتيير، ولكن لن يكون لهذا أي صلة أو أي تأثير على عريدة الارهاب الفلسطيني القاتل.

عاموس غلبوع
(معاريف) 2002/12/2

ليس لديهم سبب لعدم القيام بذلك لا داخليا ولا خارجيا شارون وحزبه كذبوا على الناخبين في السابق وها هم ينفون ما كذبوه ويحظون مع ذلك بتأييد

الجانين في عام 2000، فما الذي تغير منذئذ؟ هل انتصرت اسرائيل على الانتفاضة، وسلفه وزير الدفاع الجديد، شاولوف سفان، انضم للقومه النقي، ولكن السياسي الجديد-الديمقراطي قال في هذا الاسبوع ايضا - ولم ينف ما قاله - ان حجم الانتزات عاد الى المستوى الذي كان عليه قبل عملية «الصور الوافي»، وكبار قادة هيئة الاعتراف قالوا في واثر مغلقة انه لا مجال لعرفة كيفية قيام جيش الدفاع بحسم المعركة، فاذا كان الامر على هذا النحو الآن فماذا سيحدث في «آخر اليوم» للمستوطنات التي تشكل هدفا مركزيا لهجوم الفلسطينيين؟ لا غرابة انهم يتكبرون، فهذا لم يخسر الليكود وانما جلب عليه اللبنة فقط. قادة حزب التخلي الوطني الذين خدعوا وذلوا بتصرحات الماضي المتعددة قليلا التي تفهوا بها، يقومون الآن بجني اصوات التأييد الجماهيري السياسي لهم وهم يقولون العكس للناخبين، بين معركة الكذب يمكن القول ان حقيقة النقي الحالية هي الأكثر اقتناعا، اليوم مثل السابق لم يعد شارون يقبل رؤية الدولتين سواء حسب رؤية بوش او من أي اتجاه آخر غيره، الا انه لا يعصر بذلك لان تقاليد وتركة التخلي ذات العمر الطويل لم تنقطع، حتى عند الجسد الطيب، كما يزعم، ولماذا لا يقوم بحملة المناورة والحداد هذه؟ فهل طالبه بوش ان يتراجع عن نقيه في هذا الاسبوع في انه كان قد ايد رؤيته حول الدولتين؟ وهل سيقول رامسفيلد التي يتحدث عن «المنطق المحتل» الزمنية-كلمة حول ذلك، ولا حتى باول الذي قام منتدى المحافظين القدامى في

جعون بعض
(ماترس) 2002/12/4

حركة شينوي الاكثر تشويقا في الانتخابات القادمة الحزب القبلي الذي انتقل من الشعب الى الطبقة

■ العشارية العليا هم اولئك الذين يتحملون هذا العبء بالاساس.

يوسف (تومي) لبيد، زعيم «شينيوي»، وصف نفسه منذ زمن غير بعيد «البرجوازي الفخور»، ولا يريد ان ليبي يرى نفسه اغرب كارائيلي - صهيوني ويهودي - علماني، ولكن بوجه نفسه كبرجوازي فخور»، فقد صاغ قوانين اللعب الجديدة، فاذا كان شعرا رافدين من غريون «من طبقة الى شعب»، فان شعار «شينيوي» هو «من شعب الى طبقة».

صاغ لبيد ولكنه لم يقرر القوانين، فقد بدأ بقرها، قبل سنوات طويلة، الاحكام ليفتخر في الخليل والمستوطن «عوش اوميني» في سيبسطيا، ممن رفضوا الاستيطان تعليمات الحكومة.

والتلوار الذي جاءه بالاتجاه المناهض للرسمية كان ذلك الانتظام الطائفي الاول الذي حظي بانجازات انتخابية بارزة، وفي اعقابها حركة الاحزاب من اصول الاتحاد السوفياتية، اما بالنسبة لاصوليين، فقد احتكروا دوما فكرة «الرسمية»، ولم يتشغلوا الا بالادفاع عن مصالحهم الذاتية.

ان الاجازات كل هذه المحافل ادت الى فتحت الرسمية في الدولة، الجدلالات الجماهيرية اليوم، اذا كانت مثل هذه موجودة، تجري انطلاقا من المصالح علنا، وانضمام القبيلة الغربية - العلمانية لهذه المسيرة لم تكن سوى مسالة وقت، و«شينيوي» هو الحزب الذي يليه هذا الحجة.

من المشكوك فيه ان يكون من المتوقع لهذه الحركة بعد الانتخابات مصير حركة «أش» وحزب الواسط - فجدول اعمالها السياسي وثيق واكثر وضوحا منها - ولكنها من شأنها ان تكرر ما حصل لـ «تسوميت»: عوش اوميني» في سيبسطيا، ممن رفضوا الاستيطان تعليمات الحكومة.

وينبغي ان يضاف الى ذلك ملل القبيلة من الستوطنات، وذلك ضمن اخر ارجح سبب العبء المالي الذي يتطوى عليه الاستمرار في ابقائها وجراستها، وفي وقت الانتفاضة الاخيرة، كان الميزان الاقتصادي للاحتلال كان ايجابيا ان أكثر من 100 ألف فلسطيني كانوا يعملون يوميا في اسرائيل، بكلفة زهيدة جدا، ونحو 2 مليون فلسطيني كانوا يتنقلون كل شيء يلزمهم من اسرائيل تقريبا.

كما انهم اليوم، فان الاحتلال يكف مثلا، مالا كثيرا، وليس له أي مردود اقتصادي- ومرة اخرى، فان

رامي طال
(يديعوت احرونوت) 2002/12/4

بهاء ظاهر عن روايته «نقطة النور»:

لا اكتب مواعظ سهلة ولا ارى العالم من منظور واحد

كولونيا «القدس العربي»:

بهاء ظاهر أحد الروائيين المصريين المميزين يحرص كل عمل جديد له تساقولاً عميقة حول الفترة التاريخية التي تتناولها في قالب روائي لا يقدم المضمون على الشكل والأسلوب. كاتب عميق وبسيط في عمله جده ومتعة وهذا سر تميزه:

«نقطة النور» عمدة إلى فترة كثيراً ما تناولتها رواياتنا. حقبة السبعينات والانفتاح الاقتصادي، بكل ما حفلت به من تحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية. لماذا نتحدث هذه الفترة؟

هذا صحيح إذا ذكرت أن بعض رواياتي الأخرى تتناول تلك الفترة، وتحديدًا «شرق النخيل»، أولى رواياتي، وأيضاً إلى حد ما «الحب في المنفى»، حتى «قالت ضحى» ولكن بينما كان الزمن التاريخي في تلك الروايات التي ذكرتني الآن هو المحرك للأحداث، فإن الزمن التاريخي في «نقطة النور» ربما يكون فقط إطاراً للأحداث، لأن الحوادث الواقعية والإطار التاريخي ليسا هما الأساس في هذه الرواية، وإنما الأساس هو التعمق في الشخصيات التي تعاني ما وصفته بأنه «ظلم الروح»، أي البحث عن الاكتمال، البحث عن شيء يتجاوز تلبية الحاجات المادية والاجتماعية للإنسان إلى فهم حياها الجوانبية، كما كان يقول أسلافنا عثمان أمين، فهم ذاته، والتلاؤم مع العالم المحيط به ومع اشتواك الروحية والنفسية - وهذه المشكلة تصدق على السبعينات كما تصدق على الثمانينات، كما تصدق على القرن السابق والقرن المقبل وكل الأزمان، التاريخ في «نقطة النور» ربما يساعد القارئ فقط على فهم حركة الشخصيات في المجتمع الذي تعيش فيه، حتى أن بعض الشخصيات، مثلاً شخصية الجد وهي الشخصية الرئيسية، لا تقرا الصحف ولا تتابع الأخبار ولا يعينها ما يدور في العالم الخارجي، لأن الجد مهموم أكثر بالبحث عن نفسه والبحث عن تلاؤمه مع الوجود، ومع همومه المتباينة، إذ إننا نرى في هذا التعبير الهومر الذي تتجاوز الواقع المادي إلى الميتافيزيقي.

«سعدى» لأن كتيبت بعبير عن حبى حيا والآن نسيته له «نقطة النور» لماذا هذا العمل بالذات؟

أولاً من ناحية - وكما ذكرت لأنى أحب الكاتب الراحل يحيى حقي، وأعتبر نفسي بكل شرف وبكل فخر تلميذاً له، وبكل تواضع أيضاً، لأن يحيى حقي رجل عظيم ويشرف أى إنسان أن يتلمذ على يديه، أنا تلمذت عليه فكرياً، يعني كنت أعرفه معرفة شخصية، وكنا نلتقي كثيراً، وتجرى بيننا محاورات كثيرة، لكنني تلمذت على أفكاره الشديدة النضج عن ماهية الفن وصاحبة اللغة، وأهم من ذلك كى يحيى حقي برأئته «تقديم أم هاشم» هو الذي أثار في السيدة زينب أمام القارئ العربي وغير العربي الذي يتباحث له أن يقراء هذه الرواية: «نقطة النور» تدور أيضاً في هذا الحيز الشعبي، السيدة زينب، ولذلك كتبت في الإهداء أنني أنتمس عطر يحيى حقي وعطر الأحباب وأنى هاشم، السيدة زينب.

في «نقطة النور» نرى أن الشخصيات الشعبية التي تتغلغل بالكرامات والتعاون والعب الشعبة أدفة إنسانياً، شخصيات كلها تعاطف، بينما الطبيب شوكت والأطباء النفسيون الآخرون شخصيات منفردة متعالية لا يهتمها سوى الريح.

هل هو انتصار للثقافة الدينية الشعبية، أو بكلمات أخرى: هزيمة للعلم في المجتمع المصري المعاصر؟ إطلاقاً، مثل هذا التعميم أنا بعيد عنه وأتجنبه سواء في الإبداع القصصي أو الروائي، أو في الكتابة النظرية، هذه الشخصيات هي شخصيات بأسمائها، أنت ذكرت أحد الطبيبين النفسيين اللذين ورد ذكرهما في الرواية، الطبيب النفسي الآخر إنسان ناضج وسوي محب للبشر وللعالم من حوله، وبذلك لا يصدق عليه هذا الحكم بالرغم من عدم انتمائه للطبقات الشعبية، الشخصيات التي تنتمي للطبقات الشعبية، يعني مثلاً الجد يختلف اختلافاً تاماً عن ابنه شعبان الذي ينتمي إلى نفس الطبقة، يعني شعبان أتاني جداً، لا يعنيه شيء خارج نفسه وهو من صلب الجد توفيق الذي ينشر الحب أينما كان ويبدل من نفسه ومن ماله ومن حبه لكل الأشخاص المحيطين به، يعني يصدق عليه التعبير الذي ذكرتني في سؤالك وهو «الدفء»، بينما ابنه لا ينطبق عليه هذا إطلاقاً، فلا توجد هذه القسمة الظالمة في رأيي، بين دفة الطبقات الشعبية وبرود أو ربما جود الطبقات غير الشعبية، هذه القسمة، أو هذه التناقضات الشديدة البساطة لا توجد عندي، لا في فكري ولا في قصصي.

ربما ترى في هذا السؤال ثنائية أخرى: الشخصية الإنسانية المتماثلة في الرواية هي شخصية الجد، أي الجيل القديم، أما الجيل الجديد - سالم ولبنى ومرضى - وخرج - شخصيات هضاعة مريضة نفسياً لا ترى طريقاً للخلاص، هل هذه رويك لشباب المصريين الآن؟ هذا الملاحظة ربما يوجد ما يساندها في الرواية إلى حد كبير، أكثر من قارئ قالي في هذه الملاحظة، يعني الجد شخصية سوية جداً بالرغم من قلقه وهوومه النفسية والفلسفية والروحية؛ طبعاً أنا لم أفعل هذا عن عمد، بمعنى أنني لم أتعمد أثناء تخطيطي للرواية أن يكون هناك تضاد للجيل الجديد وللشخصيات الشابة في الرواية، ولكن إذا كان هذا قد ظهر بصورة غير واعية فربما يتضمن نوعاً من الحكم على أن الظروف التي عاش فيها هذا الجيل، أو التي نشأ وتكون في ظلها، لم يكن من السهل أن تخلق شخصيات سوية ومتواضعة مع نفسها ومع مجتمعها، أنا في الحقيقة عندما أكتب لا أكون واعياً بالجوانب النظرية، أنا أتذكر الشخصية تتحرك بما يمله عليها واقعيها النفسي والاجتماعي، فإذا تصادف أن يصدق هذا الشخص على كل شخصيات الجيل الجديد بد أن يكون لذلك معنى، لا بد أن هذا يتطوّر على نوعاً ما من الرؤية التي قد تكون مصيبة أو خاطئة.

بهاء ظاهر، وكما نرى في عديد من رواياتك، ولكن الحب هنا هو فقط الحب الروحي السامي الذي يسعى إليه الجد، لدرجة أن سال عندما يجب جسده أيضاً، ينهار وكان السالم الجسدي خلية كبرى - هل توافق على هذا التفسير؟

إطلاقاً، وإذا ضحك ذلك لما عاني الجد من صدمات حبه الحسي، ولما عجز برغم من كل لومه لنفسه أن يتخلص من هذه الصدمات الحسية، ولم يستطع ذلك إلا عندما عجز عن الحركة، وعندما تحدث الجد مع حفيده عن حفيده. أنا لا أكتب مواعظ سهلة، ولأفكاراً أحادية الجانب، أحاول أن أرى العالم من منظور متعدد الجوانب، لذا ليس عندي هذه الثنائية الأخرى بين الحب الروحي والحب الحسي، فيما أزوج.

ومع ذلك يظل السؤال مطروحاً، لماذا ينهار سالم بعد اللقاء الجسدي بينه وبين لبنى؟ أنا لن أفسر الرواية، لأن لكل قارئ أن يفسر الرواية على هواه، وإنما سالم عاش طفولة فرض أبوه عليه فيها فكراً طورياً أو بوريتانياً أن صح التعبير، عندما صادف موقفاً يختلف عن فكرته البوريتانية آنهار، يعني هذا قد ينطبق على سالم ولا ينطبق على غيره من الناس، يعني هذا الشخص المسمى سالم شعبان السعدي، بطفولته وشبابه وشخصية لبنى التي تعرف عليها، ولكنه ليس حكماً عاماً على كل علاقات الحب في العالم.

هذا يقودني إلى سؤال آخر: إذا تتبعنا رواياتك السابقة: شرق النخيل، قالت ضحى، خالتي صفية والدير، الحب في المنفى، نجد دائماً الحب المحيط الذي يحطم صاحبه، لماذا لا ترى عند بهاء ظاهر حياً سوريا إيجابياً يتغلب على الصعوبات؟ (ضحكاً) هذا تفسيرك، لن أتدخل فيه بنعم أو لا، هذه قراءتك، والرواية تفسر بعدد من قراءها، كل قارئ شريك في تكوين العمل، وليست رؤية الكاتب بأفضل من رؤية غيره من قراء العمل.

سؤال بالنسبة إلى شكل الرواية: «نقطة النور» مقسمة إلى ثلاثة أجزاء (سالم ولبنى والباشكاتب)، لكن هذا التقسيم لا يعني شيئاً محدداً، فجد في جزء سالم - مثلاً - حديثاً عن لبنى وعن الجد، أو العكس، كما أن السرد لا يختلف باختلاف الفصول، لماذا التقسيم من أساسه؟ قرات مثل هذا النقد لعدد من الكتب، وكان لا بد قبل توجيه النقد من بذل الجهد لمعرفة ماذا تم هذا التقسيم، ولماذا كانت العناوين الفرعية - سالم ولبنى والباشكاتب، أو أنا غير متفق معك في أن اللغة لا تختلف من جزء إلى آخر، أعرف أن هناك اختلافات واضحة في اللغة التقريرية الهادئة المنسب بها الجزء الأول الخاص بسالم، واللغة التي تتحدث إلى تصوير التوتر المصاحب لتجارب الوعي أو تيار الشعور في الجزء الثاني، وبين البصيرة في الرواية، ولكن إذا كان هذا قد ظهر بصورة غير واعية فربما يتضمن نوعاً من الحكم على أن الظروف التي عاش فيها هذا الجيل، أو التي نشأ وتكون في ظلها، لم يكن من السهل أن تخلق شخصيات سوية ومتواضعة مع نفسها ومع مجتمعها، أنا في الحقيقة عندما أكتب لا أكون واعياً بالجوانب النظرية، أنا أتذكر الشخصية تتحرك بما يمله عليها واقعيها النفسي والاجتماعي، فإذا تصادف أن يصدق هذا الشخص على كل شخصيات الجيل الجديد بد أن يكون لذلك معنى، لا بد أن هذا يتطوّر على نوعاً ما من الرؤية التي قد تكون مصيبة أو خاطئة.

بهاء ظاهر، وكما نرى في عديد من رواياتك، ولكن الحب هنا هو فقط الحب الروحي السامي الذي يسعى إليه الجد، لدرجة أن سال عندما يجب جسده أيضاً، ينهار وكان السالم الجسدي خلية كبرى - هل توافق على هذا التفسير؟

إطلاقاً، وإذا ضحك ذلك لما عاني الجد من صدمات حبه الحسي، ولما عجز برغم من كل لومه لنفسه أن يتخلص من هذه الصدمات الحسية، ولم يستطع ذلك إلا عندما عجز عن الحركة، وعندما تحدث الجد مع حفيده عن حفيده. أنا لا أكتب مواعظ سهلة، ولأفكاراً أحادية الجانب، أحاول أن أرى العالم من منظور متعدد الجوانب، لذا ليس عندي هذه الثنائية الأخرى بين الحب الروحي والحب الحسي، فيما أزوج.

بهاء ظاهر، وكما نرى في عديد من رواياتك، ولكن الحب هنا هو فقط الحب الروحي السامي الذي يسعى إليه الجد، لدرجة أن سال عندما يجب جسده أيضاً، ينهار وكان السالم الجسدي خلية كبرى - هل توافق على هذا التفسير؟

إطلاقاً، وإذا ضحك ذلك لما عاني الجد من صدمات حبه الحسي، ولما عجز برغم من كل لومه لنفسه أن يتخلص من هذه الصدمات الحسية، ولم يستطع ذلك إلا عندما عجز عن الحركة، وعندما تحدث الجد مع حفيده عن حفيده. أنا لا أكتب مواعظ سهلة، ولأفكاراً أحادية الجانب، أحاول أن أرى العالم من منظور متعدد الجوانب، لذا ليس عندي هذه الثنائية الأخرى بين الحب الروحي والحب الحسي، فيما أزوج.

بهاء ظاهر، وكما نرى في عديد من رواياتك، ولكن الحب هنا هو فقط الحب الروحي السامي الذي يسعى إليه الجد، لدرجة أن سال عندما يجب جسده أيضاً، ينهار وكان السالم الجسدي خلية كبرى - هل توافق على هذا التفسير؟

إطلاقاً، وإذا ضحك ذلك لما عاني الجد من صدمات حبه الحسي، ولما عجز برغم من كل لومه لنفسه أن يتخلص من هذه الصدمات الحسية، ولم يستطع ذلك إلا عندما عجز عن الحركة، وعندما تحدث الجد مع حفيده عن حفيده. أنا لا أكتب مواعظ سهلة، ولأفكاراً أحادية الجانب، أحاول أن أرى العالم من منظور متعدد الجوانب، لذا ليس عندي هذه الثنائية الأخرى بين الحب الروحي والحب الحسي، فيما أزوج.



بهاء ظاهر (القدس العربي)

القيم التي تنظم المجتمع بشكل من الأشكال. إذن هناك ثقافتان: الأولى متجددة ومتفوقة، وهناك ثقافة - ونستخدم كلمة مهذبة - نامية وهي الثقافة الشرقية، وأسلوب التحدي لمواجهة هذا التقابل أو الصراع هو الذي سيسمح لنا أو علينا مستقبلًا، وفي رأيي - وكما عبرت عنه في الكتاب «أبناء رفاعة»، أن المثقفين المصريين منذ زمن رفاعة الطهطاوي موري بالشيخ محمد عبده وقاسم أمين وطه حسين ويوسف إدريس وبكل الأجيال التي تلت هؤلاء المفكرين، كان لديهم مشروع صالح وناضج للتصدي لتجارب العلاقة المختلفة الجوانب، وأن هذا المشروع الذي حقق لنا قدراً من التقدم وبعض القدرة لمواجهة التحدي الذي يمثله الغرب، عندما فشل هذا المشروع، أو فلتقل عندما توارى هذا المشروع لصالح مشاريع أخرى، باسم الأصالة أو الحداثة، فإننا تكصنا إلى الوراء.

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر تساءل الأمريكيان: لماذا يكرهنا وكان المقصود العرب أو المسلمين: أما أنت فقد تساءلت في مقالة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً: لماذا يكرهنا الغرب؟ هل الكراهية المتبادلة هي ما تحدد علاقة الشرق بالغرب؟

إطلاقاً، وإلا كان العالم جحيمًا. أنت قلت - وفي تصوري إنك لم تخطئ - أن رسالتي في كل ما أكتب هي الدعوة إلى الحب، عندما تساءلت: لماذا يكرهنا الغرب، فقد قصدت أن أبين جوانب من التعصب والفكر العنصري في الغرب، كما أن هناك أيضاً جوانب من التعصب والفكر العنصري في الشرق، وفي رواية «الحب في المنفى» فصل بأكمله اسمه «هذا الكهف»، يحاول الكهف البطل الروائي أن يرصد هذا الكهف الذي هو كهف التعصب والاستعلاء، والذي يؤدي إلى كل الكوارث - مثل الأرهاط والحرب وكل ما يجلبه ذلك من مصائب على البشرية، أنا لا أتبنى منظور الكراهية على الإطلاق، وإنما أتبنى منظور الحب الذي من شأنه أن يجعل مثل هذه الأشياء تخفي من الوجود.

الثقافة سمير جريس

الإحتلال 1943

سعدى يوسف

نحن الصبيان حُفَاةُ الحَيِّ
نحن الصبيان عُرَاةُ الحَيِّ
نحن الصبيان ذُوو المعد المنفوخة من أكل الطين
نحن الصبيان ذُوو الأَسنانِ المنخورة من أكل التمر
وقشر البقطين
نَحْنُ الصَّبِيانِ سِنِصْفُ، صباحاً، نستقبلكم بالسعف الأخضر
من بيت أبي الأسود حتى أول نهر العُشَارِ ...
سنهتف: عَشْتُمُ!
وسنهتم: دَمْتُمُ!

وسنسمع مَوْسِقى القَرَبِ الأَسكتلنديَّةِ مِبتَهجين ...
أحياناً نضحك من لحيَّةِ جَندي هِندي؛
لكنَّ الخوفَ يخالطُ ضُحكتنا، ويخالِفُها ...
نَهتف: عَشْتُمُ!
نَهتف: دَمْتُمُ!

ونمدُّكم أيدينا: أعطونا خبزاً،
نحن جِيعٌ منذُ ولدتنا في هذي القرية ...
اعطونا لحماً، علكاً، علباً،
سَمَكاً
أعطونا كي لا تطرد أمُّ
إبنا،
كي لا نأكل طيناً وننام ...

نحن الصبيان حُفَاةُ الحَيِّ
لا نعرفُ من أين أتيتُم
ولماذا جئْتُم
ولماذا نهتف: عَشْتُمُ ...

.....
.....
.....
والآن سنسألكم: هل
ستظلون طويلاً
ونظِّل نمدُّكم أيدينا؟

لندن 2002/12/3



أراد أن يوضح الكتاب. ولما كان «الشعب» محور السيادة الديمقراطية، فهو الذي يمارس هذه السيادة، وممارسة السيادة من قبل الشعب تفرض العودة إلى فكرة الشعب لتعريفها وبيان تأثيرها على التصور الديمقراطي، وذلك عن طريق تحديد مفهوم الشعب وإرادة الشعب، بغية الوصول إلى إدراك البعد الحقيقي لشعب الديموقراطية. ولما كانت الديمقراطية هي «حكومة الشعب من قبل الشعب» فإن منطق الديمقراطية يقضي بأن تعود له السلطة أو السيادة ويمارسها مباشرة بنفسه، وهذه هي ممارسة الشعب المباشرة للسيادة أو الديمقراطية المباشرة، التي تم تحديد فكرتها وبيان قيمتها، الكتاب يفتح أفقاً واسعة في التأمل وأدراك حقيقة وأبعاد السيادة.

كتاب حول أخلاقيات الصحافة يوزع بالجان على صحافيي البلدان المغاربية

الرباط - «القدس العربي»:

صدر للباحث المغربي جمال الدين الناجي كتاب جديد باللغة الفرنسية حول «أخلاقيات الصحافة» موجه للصحافيين ووسائل الإعلام، وزع بالجان على مهنيي القطاع، وأقيم حفل تقديمه بقاعة «مصطفى الخوضي» بمقر وكالة المغرب العربي للأنباء.

ويتناول هذا المؤلف الصادر عن كرسى «اليونسكو» حول التواصل العمومي تحقيق هدف أساسي يمثل في توفير مجموعة من المراجع المتعلقة بأخلاقيات العمل الصحافي، سواء على مستوى مبادئ الأخلاقيات أو على مستوى المهنة.

ويرمي الكتاب، وفق ما جاء في مقدمته، إلى تحقيق هدف أساسي يمثل في توفير مجموعة من المراجع المتعلقة بأخلاقيات العمل الصحافي، سواء على مستوى مبادئ الأخلاقيات أو على مستوى المهنة.

ولا يدعي المؤلف إيجاد حلول جاهزة لمسألة الأخلاقيات، بل يسعى إلى تحديد سياقها من خلال عدة مراجع ذات بعد وموريتانيا.

مدارات جديدة

كتاب جديد عن الروائي العراقي فؤاد التكريلي

بغداد - «القدس العربي»

صدر للنقاد الطبيب الدكتور حسين سرمك حسن كتابه الجديد عن الروائي العراقي (فؤاد التكريلي) تضمن ثلاثة أعمال للتكريلي هي لوجه الآخر، الرجوع البعيد، خاتم الرمل، إضافة إلى ملحق بالمخططات والمصادر والمراسلات الثلاث التي تشغل على الظاهر والخفي في أفكار البطل التكريلي وتقدم تحليلًا تفصيليًا بالغ الدقة، وللناقد حسين سرمك أكثر من خمسة كتب جميعها تتناول تحليل الأعمال الأدبية وفق منظور نفسي.

نظرية السيادة

صدر هذا الأسبوع في بغداد وعن منشورات العدالة كتاب (نظرية السيادة) وهو أحدث ما صدر للإستاذ الدكتور منذر الشاوي وزير العدل العراقي ويعرض المؤلف ويحلل في هذا الكتاب، أهم النظريات والأفكار عن السيادة، وأتاني أهمية «نظرية السيادة» التي شغلت وتشغل أهل الفكر والسياسة من العلاقة الوثيقة بين وجود السلطة والدولة، بحيث ارتبطت فكرة السيادة بالدولة وربما أصبحت من مميزاتنا.

والسيادة وإن كانت معطية مسلمات بها، كما يعتقد، فإنها ما تزال يكتنفها الغوض، فكان أول ما تناوله الكتاب «فكرة السيادة» وتحديدها وبيان طبيعتها الحقيقية بعيداً عن الالتباسات التي تثيرها أو يمكن أن تثيرها هذه الفكرة.

ومهما كان المعنى الذي يعطى للسيادة، فإنها يجب أن تكون ذات بعد ديمقراطي في الدولة الديمقراطية. ومن هنا نشأ مفهومان لـ «السيادة الديمقراطية»، أثار الكثير من الجدل بين الفقهاء والمفكرين، هما: سيادة الشعب وسيادة الأمة. فكان من الضروري تبين مجال هذا التمييز بين مفهوم سيادة السيادة الديمقراطية ومدى التعارض بينهما وإمكانية تجاوز هذا التعارض كما

محنة الفيروز) لي مظفر:

حنين مقطر الى وطن جريح

سهيلة داود سلمان *

نادرا ما تفاعل مع نصوص شعرية مثلما حدث لي مع ديوان الشاعر العراقية مي مظفر: «محنة الفيروز» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والبحوث، هذه القصائد المفعمة بروائح الشجن ويعبق الغربية في كل بيت من البيئات، الغربة التي تزوج عن الوطن أو البعد عنه لا سبب من الأسباب... يخضري الآن قول لسكونديرا: لا أنكر أين قرأتها يقول:

«أن الهجرة في خروج من الاصل... هي شيء من الحزن... لننسى الأثر العظيم الذي يمكن أن تحققه... أنها تجربة جوهرية، لكن منابع مخيلتي ما تزال هناك في وطني» والمعروف أن كونديرا هجر موطنه جيكونيولوفيا وسكن باريس.

وهذا ينطبق على مي مظفر في ديوانها الأخير. قصيدتها إذا أصعب النظر في محتواها ومهما كان موضوعها، مليئة بالحنين إلى الوطن فهي تفرح حزنا، فالوطن الجرح الذي يؤلمها على الدوام والثار التي تسلمها.

قسمت مي مظفر ديوانها «الانيق» إلى أربعة أقسام أو فصول وضعت لكل منه عنوانا: «رسائل إلى الأرض البعيدة» - «مفاهيم وحالات» - «رجل وامرأة» وبعض قصائدها «النساء»، وتم كانت موقفة حين طرقت باب ديوانها بقصيدة حزينة تمس شغاف القلب رغم التفاؤل (التواضع) الذي رشت به كلماتها: «عندي من الوطن الجعيد رسائل ولدي من أرضي البعيدة ما يملئني هنا

ورق وجبر تستريح به الأمان
عندي حدائق ياسمين
قمر ونهر من سئين
اسراب بل تحنني بين الخمائل
نخل تصاعد للسماء
يندس في حلمي فنانين من ضفائره
منازل
سكننا نسميه الوطن
وقصائدي في صور، وصورها رموز

حنين مقطر الى وطن جريح

سهيلة داود سلمان *

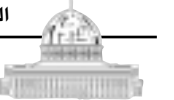
نادرا ما تفاعل مع نصوص شعرية مثلما حدث لي مع ديوان الشاعر العراقية مي مظفر: «محنة الفيروز» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والبحوث، هذه القصائد المفعمة بروائح الشجن ويعبق الغربية في كل بيت من البيئات، الغربة التي تزوج عن الوطن أو البعد عنه لا سبب من الأسباب... يخضري الآن قول لسكونديرا: لا أنكر أين قرأتها يقول:

«أن الهجرة في خروج من الاصل... هي شيء من الحزن... لننسى الأثر العظيم الذي يمكن أن تحققه... أنها تجربة جوهرية، لكن منابع مخيلتي ما تزال هناك في وطني» والمعروف أن كونديرا هجر موطنه جيكونيولوفيا وسكن باريس.

وهذا ينطبق على مي مظفر في ديوانها الأخير. قصيدتها إذا أصعب النظر في محتواها ومهما كان موضوعها، مليئة بالحنين إلى الوطن فهي تفرح حزنا، فالوطن الجرح الذي يؤلمها على الدوام والثار التي تسلمها.

قسمت مي مظفر ديوانها «الانيق» إلى أربعة أقسام أو فصول وضعت لكل منه عنوانا: «رسائل إلى الأرض البعيدة» - «مفاهيم وحالات» - «رجل وامرأة» وبعض قصائدها «النساء»، وتم كانت موقفة حين طرقت باب ديوانها بقصيدة حزينة تمس شغاف القلب رغم التفاؤل (التواضع) الذي رشت به كلماتها: «عندي من الوطن الجعيد رسائل ولدي من أرضي البعيدة ما يملئني هنا

ورق وجبر تستريح به الأمان
عندي حدائق ياسمين
قمر ونهر من سئين
اسراب بل تحنني بين الخمائل
نخل تصاعد للسماء
يندس في حلمي فنانين من ضفائره
منازل
سكننا نسميه الوطن
وقصائدي في صور، وصورها رموز



مهرجان «سرايا» في الناصرة:

شباب «الغضب» العربي على ايقاع الراب!

هشام نفاع*

■ سوق الناصرة العريقة، الجمعة مساءً، كنت هنا مرات قليلة من قبل، أطولها قبل سنوات، حين شاركت مع زملاء جامعيين، في عمل مؤقت لكسب شيء من مبلغ القسط الدراسي الباهظ، جلنا في المكان وزرنا بيوت أهله، أهلنا، لإجراء استطلاع بادرته إليه بلدية الناصرة لفحص الاحتياجات والحاجات، يومها بدا لي المكان غريباً بعض الشيء، فهو لا يقل عن كل الأسواق الشديدة المختلف المشاعر في مدننا العربية، سواء تلك التي اقتحمها أثر التهجير أو التي ظلت جزء من مأثرة البقاء، مع ذلك فهو محاط بما يشبه الاغتراب، ليس اغتراباً في داخله بقدر ما هو طيف مرثي له على تلك الخطوط اللامرئية التي تربطه بمحيطه، وأن تعاني مدينة اغتراباً مع سوقها فهو ليس بالأمر العابر، لأن السوق كتركيبة اجتماعية تاريخية معاصرة هي أصل المدينة قبل أن تتسع ويكتسحها عصر «التيون» المزجج.

ليس في هذا أي عصبان (نوستالجييا)، بل أنه تساؤل استرجاعي عما كان يمكن أن يحدث لو سارت الأمور دون عقليّة وحرب التهجير والتهويد، والتمييز لاحقاً في «العهد المدني الإسرائيلي» الذي يقرضون فيه شعر السياسة اليوم.. وهذا طبعاً إلى جانب أن الاستهلاكية و«الفرجة» كما أسماها الماركسي الفرنسي ديور، تنتج تلك الاصنام المعمارية الباردة، بمرآتها التجارية وأصواتها البراقة الزائفة، من خلال مواصلة اللعبة التجارية الخادعة السارقة للاهتمام وما هو مهمّ، هذه كلها هي عودة مفهوم السوق بوصفه مقوّمًا لتطور اقتصادي عضوي يظل حاملاً للتصنيف الثقافي واللحمة الاجتماعية، بعيداً عن التناثر والتفريغ!!

made in u.s.a.!! جعلت برفقة أصدقاء لحضور بعض من ساعات مهرجان «سرايا» الذي استمر ثلاثة أيام في قلب سوق الناصرة، منذ اللحظات الأولى بملوك الانطباع بأن هناك شيئاً مختلفاً، كلمة السر في العفوية، فقد تداخلت العروض والتشاطات والأمسيات وجلسات ووقفات المشاركين هنا وهناك، وتحقق حول عرض الشباب «عبد»، القادم من النقب مع جعبة متميزة فيها الكلمة العربية واللحن الصحرافي الفلسطيني و.. الجيتار، وحول معرض الكتب الذي فسق نجاحه التوقعات، وحول عرض الممثل إيهاب سلامة من قرية الرامة الجليلية لفصول كتابه الذي لم يكتمل بعد بأدوات المسرح، وحول عرض الجاز مع نسيم سجوري ابن المدينة، وفرقة «السير» القادمة من الجولان السوري المحتل.. تداخلوا جميعاً كما تتداخل طرق وأزقة هذه السوق. انسجام جميل بين المكان وبين ما يجري، بل يتفعل، فيه، هكذا يخلق ما يصح اعتباره الفضاء: توليفة

المكان والحركة، الثبات والتغيير، العتيق والحديث، اللحظة الأولى كانت في البيت الفلسطيني، ذلك الملتقى الذي فاض بمضمونه على تعريفه المحدد، مقيء، فقد سبق أن شهد امسيات أدبية وليالي موسيقية، ويواصل، وهو الآن معلم من السوق الذي تتناثر فيه الأنوار (وليس الاضواء) بتصاعد بطيء، لتتحول أهم ما في هذا المكان، أهله طبعاً، أهله الذين لم يخف عديدون تقديريهم لهم لما قدموه لانجاح هذا المهرجان، وعلى الطريقة العربية الفلاحية - رغم أننا الآن في مدينة، وأعني بذلك «أن تعاون جارك» - جيرة حسنة تطورت هنا بين الأهل وبين الباحثين عن اختلاف يحافظ على إطلالتين، نحو القديم العابق بالوجود ونحو ممارسة هذا الوجود الآن وهنا، ليس بالكلام بل بالعمل، بالفعل وبالنفع.

هؤلاء الباحثون هم مجموعة من الشباب والشبان، من الناصرة وقرراها، الذين قرروا العودة للبحث عن ممارسة للذات وللثقافة الذاتية خلف الأسوار على اختلافها، مفاد مؤقلمتهم هو أن قوس الفرح الثقافي أوسع من استبداداته الرأهنة في نواحيها، وبالتالي فهو يتسع للمزيد، للجميع، وللجديد الحر. المحادثات التي أجريتها مع عدد منهم كانت مؤلفة من مفردات تشبه دار عرض للسينما البديلة أو مقيء. الآن، ثلاثم غلغلة الثقافية، فالكلمات بطبيعة الحال، ما يباروا إليه هنا، تستشبه الممارسة إذا كان أصحابها متحررين من الجري خلف البراق والاستهلاكية والأثاني، هؤلاء الشباب يعتمدون هذه الوصفة، ويسيقون

نزعا بالاستهلاكية وما يترتب عليها من مظاهر تراجيومية؛ ومن هنا أهمية مشروعه.

فترة المهرجان هي اشتقاق من فكرة المشروع الأكبر، وهو تجسد اليوم في «كبت» ربما هو ناد أو مقر أو مسرح أو دار عرض للسينما البديلة أو مقيء. وربما، بالأحرى، هو كل هذه المركبات معاً لنحاول وصفه: عقد قديم متعدد الطبقات، من مبدئه الرئيسي تمر تحت سقف المشي وهو مصطنعة للطابق العلوي المحاط بسور من



لغلتان من سوق الناصرة

حديد. على يسارك ترى طاولات وكراسي متعددة الهويات والأشكال، والصادر كما يبدو، تحت جدران تحوكت إلى معرض تشكيل متشابك، من جهة اليمين هناك خشبة للعروض معلومة سياتي دورها، وهي ككل يعولها تدرج لمقاعد المتفرجين، هي خشبة مسرح وفي نفس الوقت جدارها هو شاشة للسينما، وهناك أيضاً مقصف وبداية مشروع مكتبة. الطابق العلوي لا يزال بانتظار أن يضم ورشة للرسم والتشكيل وغرفاً مجهزة صوتياً للعزف والموسيقى. ما

بميز المكان هو تلك البساطة المناسبة، أحياناً حتى حدود التبسيط وبراعة العثور على حلول سريعة وخارج ملامته، ففي كل زاوية هناك أغراض متممة سياثي دورها، وهي ككل هذا تحت عنوان التجريب، كعمل ثقافي معبأ ومفتوح على صياغات وإبداعات جديدة مرسومة بحروف شابة.

* صحافي فلسطيني مقيم في مدينة حيفا
www.hishamaffa@hotmail.com

تداعيات

الزمن.. موضوع للتأمل

د. عبد العزيز المقالح*

■ ربما يكون رمضان هو الوحيد بين الشهور الذي تتساقط أوراقه من عمر الانسان المسلم وفق حساب دقيق، فالكبار والصغار - على السواء - يرقبون رحلته ويعيدونها بالأصابع تارة وعلى الورق تارة وأحياناً على ضوء القمر الذي يبتدىء هلالاً صغيراً ثم يتدور ليصير قمراً ثم يعود من حيث ابتدأ هلالاً صغيراً. وعلى العكس من شهر رمضان بقية الشهور التي تعر في حياتنا سريعة أو بطيئة فلا ندري متى بدأت ولا متى انتهت ولولا ارتباط الشهور الميلادية - عند البعض - بالراتب الشهري لما كان للزمن معنى يذكر. والسؤال هو: إلى متى يظل ذلك هو حال العرب والمسلمين مع الزمن؟ ومتى يدركون أنه رأس المال الوحيد والثروة الخاصة جدا التي يمتلكها كل إنسان يأتي إلى الأرض وفي مقدور هذه الثروة أن تضع من يعرف كيف يوظفها في الصدارة من الحياة؟ ثم متى يدرك هؤلاء الذين يجهلون قيمة الزمن أن العمر منحة الهية وليس رحلة قهريّة على الإنسان أن يقطعها كارها وكيفما اتفق.

ويلاحظ - في هذا الصدد - أن الذين يناقشون تخلف الامتين العربية والإسلامية وأسباب ضعفهما في كافة الميادين لا ينتبهون إلى حقيقة إهمال العناية بالوقت وكيفية انفاقه وعدم جعله قياساً للتطور والتجاوز وقد ظل العقلاء في هاتين الامتين يأملون في أن يكون رمضان - بما يلقاه من رصد ومتابعة حازفاً للعناية بكل ما يتعلق بالزمن وبأهميته في بناء الشعوب والانتقال بها من حال إلى حال. لكن الخلاصة المؤسسة للتجربة، بما فيها التجربة المرضائية تؤكد أن الحساب الدقيق لهذا الشهر الكريم لا يتعلق بقيمة العمل الموازي للساعات والدقائق بقدر ما يتعلق بمواعيد الطعام والشراب كما أن زمننا العربي البارز الجامد يكون كذلك لأننا لا نعمل فيه ولا معه شيئاً يبعث على الدفء، فالحركة تقاوم التجمد وتجعل المخلوق يقاوم ويستعيد حيويته ونشاط حواسه تحت كل الظروف، والفلاحون في الحقول وفي سفوح الجبال لا يشعرون بقسوة الطبيعة وهم يواصلون كدعم اليوم حيث الزمن بالنسبة إليهم مقياس وشاهد على دورهم في الحياة وعلى صدق علاقتهم الحميمة وتناغم مع الأرض، وهم يحزنون حزناً شديداً حين تذهب دقائق من أعمارهم لا يقومون فيها بعمل ما. فهل يستطيع هذا النموذج الريفي العربي أن ينقل تجربته إلى المدينة العربية وإلى القصور العامرة بالخواء والكسل والانتظار لما ليس يأتي؟

أن الزمن الحي هو نتاج الانسان الحي الذي لا يعرف التوقف ولا يكف عن المحاولات ومهما اعترضته من صعاب وعوائق فإن حيويته قادرة على اكتشاف الطريق الأفضل للخلاص فإن هو ذلك الانسان العربي الحي الذي يقاوم الرتابة ويسعى إلى أن يبعث في الزمن الجامد الحيوية المطلوبة لتجاوز حالات الركود النفسي والعقلي والخروج من حالات الأملالية بالوقت والمصير، وما تسببه هذه الحالات من انهيارات وما تفرضه من البعد عن كل معنى خلاق وإنساني، أن الانسان الحي هو الذي يشعر بوجوده وهو الذي يقودنا عبر الأفعال لا الأقوال إلى ادراك أهمية الزمن وهو الذي يحرضنا على الاستفادة من الساعات والدقائق من خلال ادراك حقيقة وجوده ككائن حي وعندما يدرك أهمية الزمن ويبدو أن تعبيرا خبيثاً كتعبير «قتل الوقت» لا وجود له الا في اللغة العربية العاصرة، وأن هذا القتل لا يتم في المقاهي والملاهي وحسب وإنما في المكاتب الحكومية أيضاً حيث تغيب المراجعة المستمرة والمسائلة المتصلة بواقعتنا واقع العام من حولنا وما تفرضه الامبالاة من جهل لحالة فهم الواقع وتغييره.

تأملات شعرية:

هو العيد،
يدنو.. ويهرب
يهطل من شرفة الذكريات
يدور،
وتفحص عيناه وجه المكان
ووجه الزمان
لماذا تجدل وجه الطبيعة
والناس ادركم عطب الوقت
فاجاهم ندم الأمان!!

العدد السادس من مجلة «أقلام أون لاين»

من الخارج، بهدف تغيير الثقافة العامة السائدة في المنطقة، ومحاولة تطبيع أبنائها على قبول واقع السيطرة والهيمنة الإسرائيلية والأمريكية على مقدراتها.

وبالرغم من تباين وجهات النظر بين المتحاورين، إلا أن أعضاء أسرة تحرير المجلة، التي تسعى ل طرح القضايا الساخنة ومناقشتها من زوايا وجهات نظر متنوعة، اتفقوا على خطورة التدخل في أسبسط خصوصيات المنطقة، مشيرين إلى أن تركيز الضوء على الثقافة العربية - الإسلامية، واعتبارها سبب المشكلات، التي يعاني منها العالم، ونسب الإزهاق إلى الإسلام، يعتبر تزييفاً للحقيقة، ومحاولة للتغذية على واقع الهيمنة والاستعمار الجديد، التي تحاول قوى الطغيان الغربية فرضها من جديد على المنطقة، تحت لافتة محاربة الإرهاب.

لندن - «القدس العربي»

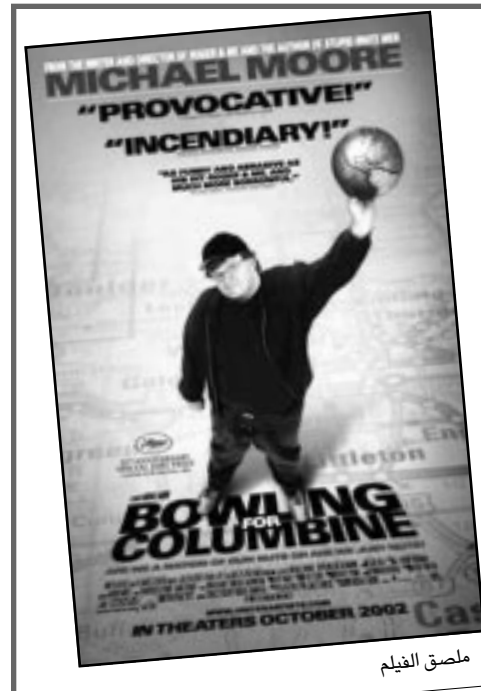
صدر العدد السادس من مجلة «أقلام أون لاين» من aqlamonline.com الإلكترونية المغاربية، وهي «مجلة فكرية سياسية تعنى بشؤون المغرب الكبير»، وتكتب فيها نخبة من الكتاب والصحافيين من أقطار عربية متعددة، وقد حفل بالعديد من المقالات والدراسات والحوارات المتنوعة، التي أعدتها نخبة من الكتاب والمحللين والصحافيين المعروفين.

ويطالع القارئ، في مفتتح العدد، ندوة عقدهتها أسرة تحرير المجلة، بحث موضوع «المطالبة بإصلاح المناهج التعليمية في العالم العربي والإسلامي: خلفياتها والنتائج المترتبة عليها» تطرق فيها المتحاورون بكثير من العمق إلى الدوافع والخلفيات والنتائج، التي يمكن أن تنجم عن فرض مراجعات للمناهج التعليمية في البلدان العربية والإسلامية

كهدا، كما فعل كثير من المعلقين الليبراليين أثناء تصديهم لحملة «مطاردة السحرة» التي بدأها الحافظون، قام مور بتتبع قصة حياة هذا الطفل الذي بلطه الفقر الدمر. فامه الغزبان، المجرة بفعل املاءات برنامج للمساعدة الاجتماعية كان عليها أن تسافر مسافة 80 ميلاً بالحافلة كل يوم للقيام بعملين متدنيي الأجر جدا، لم تكن قادرة على دفع اجرة مسكنها، ولذا اضطرت إلى ترك ابنها مع خاله مند من المخدرات حيث عثر على المدسوس في بيته. هذا يقودنا إلى سياسة امريكا الخارجية، فقد صادف يوم فيلمه عرضاً سريعاً لتاريخ خمسين عاماً من الامبريالية الأمريكية، صور مقبضة تعبر عن النزعة العسكرية وتظهر الموت بمراقبة صور وصوت مغني الجاز الشهير لويس آرمسترونغ وهو يقول «كم هو رائع هذا العالم».

نحن بحاجة إلى المزيد من منتجي الافلام من أمثال مايكل مور.

* اعلامية من الاردن تقيم في لندن



ملصق الفيلم

«بولنغ فور كولمباين» لمايكل مور: هجاء مرير للنزعة العسكرية الامريكية وتجارة الخوف

يارا عوض*

■ الناطق باسم لوكهيد مارتن تعوزه الكلمات، ولا يجد ما يقوله، واكبر مستخدم في ليلتون (ولاية كولورادو) غير قادر على تفسير سبب قيام تلميذين من مدرسة «كولمبين» الثانوية بارتكاب مجزرة قتلا فيها زملائهما بالصف. غير ان شجبه يبدو اجوف، لأن لوكهيد مارتن واحدة من كبريات شركات صنع الاسلحة بالعالم، ولأن صاروخا امريكيا قاتلا غير مرثي ينتصب وراء الناطق.

يحتل فيلم مايكل مور «Bowling for Columbine» بالهجمات الحادة والذكية على سخافات ونفاق الوضع القائم، ويتناول من مختلف الجوانب الهوس الامريكي امتلاك الاسلحة. وفي سعيه لايضاح المدى الذي وصلت اليه الجريمة المسلحة في الولايات المتحدة - 11,127 وفاة بسبب الاسلحة النارية بالعالم المناصى مقابل 68 فظف في بريطانيا. يصوب مور هجومه على شبكة وال مارت للسوبرماركت (التي باع متجر تابع لها الذخيرة التي استعملت في مجزرة كولمبين) دون أن يخرج من مجال نظره بقية «الاشراة» (كما قد يقول جورج بوش).

«Bowling for Columbine» فيلم مايكل مور الذي عرض في مهرجان لندن السينمائي مؤخرًا، ليس بالضرورة دعوة لتقييد امتلاك الاسلحة النارية مع أنه يسخر بالتاكيد من «ميليشيا ميشيغان»، التي تعتبر امتلاك الاسلحة النارية واجبا مدنيا والتي يسهل اعضاءها على مور مهمته، حيث يظهر احدهم (وهو مسمار عقارات) بالبرنامج مرتديا ملابس عسكرية بينما يزحف على الارض كالجنود في المعركة، في حين امتلاك الاسلحة النارية (الروزنامة) الذي انتجه والنائم على التمييز الجنسي. لكن مور يرى ان ثمة مشكلة اعظم في ثقافة الخوف التي تغذيها وسائل الاعلام، والتي تخفي عنصريه تكاد تكون مفضوحة. ففي مشهد من الفيلم مؤثر بشكل خاص يظهر دقق من التقارير الاخبارية عن «مشيوهين» سود على ايقاع دقات قلب متسارع. كما ان تقريراً عن غزو سرب من النحل ينقل نحواً عنصريا عندما يقول مقدمه للمشاهدين ان النحل الافريقي يكون بطبيعته اكثر عدوانية من نظيره الاوروبي المسالم، وفي حين ان



مايكل مور

واحدى هذه الالتماعاات اشارة إلى تاريخ الولايات المتحدة على طريقة برنامج ساوث بارك (صور متحركة) (حيث تتكرر صورة امريكيين بيض يطلقون النار على الناس). غير ان المخرج يعترف ان الضعف الهام الوحيد في الفيلم هو تقديمه للمجتمع الكندي بشكل محير للمشاهد، ومع ذلك تتجلى موهبة مور في نجاحه بالانتقال من التعليق على مأس مثل «كولمبين» إلى استعمال الفكاهة لايضاح مدى سخافة وعدم معقولة حالة الهستيريا التي اجتاحت المدارس الامريكية في اعقاب المجزرة، مثل قيام ادارة احدى المدارس بطرد تلميذ لأنه لعب لعبة «مسكر وحرامية»، في حين طردت اخرى تلميذا لأنه لوح بقطعة بسكويت في وجه معلمه.

وعندما أطلق ولد (أسود) في الصف الاول النار على زميلته كايلا رولاند (6 سنوات) حدث رد فعل ينضح بالسمو، بما في ذلك تهديدات بشنق السود عشواثيا. وبدلا من اظهار حيرته تجاه امر مزعوب ولا يمكن تفسيره

تمثل حاليا مسرحية « ضد الحكومة » في عودة الى الفن بعد انقطاع 16 عاماً سناء زاهد: عملي الاخير ينتهي في مشفى المجانيين!

دمشق - «القدس العربي»

سناء زاهد فنانة سورية بدأت منتصفت السبعينيات تجربتها مع المسرح الاستعراضي، ومنه إلى الكوميديا السورية مع فنانين كبار كعبد اللطيف فحفي وزباد مولوي. ثم ولأسباب شخصية تغادر الفنانة زاهد العالم العربي وعالم التمثيل أيضاً من العام 1983 وحتى العام 1999، ثم عادت بعد تلك السنوات الطويلة بحيوية وإصرار على إعادة رسم مساحة لها في عالم التمثيل الذي تعشقه.

الفنانة سناء زاهد ما هي آخر أعمالك الفنية؟

على صعيد المسرح لا زلت أقدم بوري في مسرحية «ضد الحكومة» للفنان همام حوت، وفي التلفزيون أنهيت تصوير الأدوار التي لعبتها في مسلسل «دروب الفضيلة» للمخرج محمد عزيزية، أما على صعيد السينما فقد أنهيت من تصوير مشاهدي في فيلم «ما يطلبه الجمهور» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد.

إذ أعيننا نتوقف بداية مع المسرح، خاصة وأنك أول ما بدأت التمثيل فوق خشبة المسرح؟ هذا صحيح، لقد كان أول عمل استعراضي أشارك فيه هو «عرس التحدي» عام 1976 للاستاذ ممدوح الأطرش، بطولية نخبة من الفنانين اللبنانيين كوديغ الصافي وسمرية وتوفيق ومجموعة من نجوم سوريا أيضاً كعمود جبر وسواه.

ثم شاركت مع المخرج محمد الطيب في مسرحية كيد النسيان، الكوميدي، وكانت أول تجربة تمثيلية لي في الكوميديا، وظهر لي كركيز خاص كشخصية مركبة في هذه المسرحية. بعدها عملت مع فرقة زياد مولدي في مسرحية «عريس الزين ينتهي»، ثم مع الفنان الكبير عبد اللطيف فحفي في مسرحية «مشعل في عيد الشهداء»، وهي من إخراج الأستاذ ممدوح الأطرش، وبطولة أحمد عداس وجورجيت صايغ ومروان محفوظ وآخرين، وكانت عملاً درامياً رائعاً. وعندما قررت الانضمام إلى فرقة الفنان عبد اللطيف فحفي وكنا قد عملنا على أعمال غدتنا في المنون وتوفي عبد اللطيف فحفي الفنان الكبير والذي شكل أول وأهم مدرسة في الكوميديا السورية، وبعدها سافرت عام 1983 خارج سوريا.

لكن جمهور المسرح يتابعك الآن يومياً في

مسرحية «ضد الحكومة» كيف تقارنين بين أجواء المسرح قديماً، وبين أجواء مسرح همام حوت؟

همام حوت تجربة غنية بالنسبة لي، وأنا اعتبرها جسراً أعاد وصلي بمسرح عبد اللطيف فحفي عام 1983، وأنا وجدت نفسي وأعدت اكتشاف إمكانياتي التمثيلية في هذه التجربة، ولولا ذلك ربما لم استمر في التمثيل. المخرج همام حوت فنان قدير وسريع في تعامله مع ممثلي فرقة «المهندسين المتحدين»، فهو يعرف إمكانيات الممثل ويستغل طاقاته أو يوظفها بشكل جيد.

لعبت أول أدوارك على خشبة المسرح بعد عودتك من السفر في مسرحية «طاب الموت يا عرب».

في تلك المسرحية لعبت دور نازك «أم الهول»، وهذه المسرحية تمثل زمن الحكم الملكي في مصر، وتحكي عن سلطة هي من مخلفات الاستعمار، والمخرج يزاول بين النقد السياسي وبين الكوميديا، لكن دون إبتذال. وكنت سعيدة أن الجمهور يخرج من الصالة بفكرة مفيدة إضافة للمتع.

وماذا عن مسرحية «ضد الحكومة»؟ هي مسرحية ناعقة، ذات طابع محلي، وبأسلوب كوميدي أيضاً، إنها تبحث عن العدالة ضد الفساد المتفشي في بعض الوزارات والدوائر الرسمية، تنتقد استغلال الموظف للمواطن.

أما فنياً، فهي تبدأ كأحداث وتنتهي في مشفى المجانيين عبر استعادة للأحداث والتكريرات أو «الفلش باك»، يتذكر المحاضر في مشفى المجانيين وباقي المواطنين أحداثاً دفعت بهم إلى هذا المكان.

وترسم المسرحية مساحة للعدل في مواجهة هذا الفساد والرشوة، كما تقوم بإسقاطات فنية وسياسية على زمن عبد الرحمن الداخل وعلى الانتفاضة الفلسطينية الراهنة.

في هذا العمل الضخم والجميل لعب دور «الطنانة»، وهي موظفة في مطار «مضيفة»، أشرف على إقلاع وهبوط الطائرات، وأحكام في مواعيد السفر على الخطوط المحلية، طبعاً بالتقسيم مع ضابط الأمن الذي يتقاضى رشوة ويسلب المسافرين الكثير من أشياءهم مقابل كل نقطة في جواز السفر.

كيف انتقلت من المسرح إلى الدراما التلفزيونية؟

أعترف أن تجربتي في الدراما التلفزيونية لا تزال فقيرة، وهي تبدأ الآن إن صح التعبير، حيث أشارك في بعض الأعمال الرمضانية، ففي مسلسل «المتنبي» لعب دور جارية القاهرة التي تدعى «جارية اللين» أما في مسلسل «درة لخريف العمر» فألعب دور أم حسان، ولكن في الجزء الثاني

القاهرة - «القدس العربي» -

من كان فضلك على

جلال حرب موسيقار من فنانى الزمن الجميل استطاع ان يعرض وجوده على الساحة وكانت توج بالعشرات من الفنانين الذين تربعوا على قلوب عشاق الغناء: محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، عباس البليدي، محمد صادق والحارس الغد على التراث صالح عبد الحى وام كلثوم وفتحية أحمد ونادية ملك وغيرهم وغيرهن من قدموا اروع الاصحاح وصاغوا وجدان الشعب المصرى والعربى بأعذب الاصحاح.

في هذا الزمن الجميل، اطل جلال حرب على الساحة الغنائية بالاسكندرية، هاويا في البداية يعزف على آلة الكود، ويظهر اهل النغز وهو طالب في العباسية الثانوية ثم في كلية آداب القاهرة، وبعدها كلية حقوق الاسكندرية، وفي القاهرة كانت له ايام وليال وقام ببطولة عدة افلام كان اولها «الحب الاول»، امام الطرباية ذائعة الصيت حينئذ جلال حرب، ثم «الهام» مع ماري كويتي وامل ضائع، و«ابن الحارة» وغيرها.

ويجلس اليوم جلال حرب في منزله في عاصمة مصر الثانية يستعيد ذكراته في سعادة حبيب به شرائط فيديو مسجلا عليها افلامه وشرائط «كاسيت» تحمل عطر اغانيه والحانه التي تغني بها غيره من المطربين مثل رجاى عبده وعبد الغنى السيد واصوات من اكتشفهم في الاسكندرية من مطربين وطرباية، وما قدم من الاحمان لأشهر أبناء الاسرة مثل بدرية السيد وعزت عوض الله وكان هذا المقام، وفي ركن الهاديء

قلت له: ما رايك فيما قدمه هذه الايام من

الحان؟

قال: انا مع الجديد لأن لكل جيل افكاره وحياته وموسيقاه، لكنني لست مع الانتباس من اردا ما يقدم الغرب من موسيقى ولست مع الموسيقى الصاخبة التي تخاطب الجسد ولا التورى الوجدان ولست مع الموسيقى الميكانيكية الكهربائية التي تصعد الدماغ وتؤدي الى اضطراب دورة الانسان الدموية.

وما ترمى من أسس للتطوير؟

التطوير في الموسيقى والادب لا بد من ان يستند اساسا على التراث.. الانسان يستوعب كل انتاج من سبقوه من الرواد ويضيف اليه بشرط المحافظة على

خصوصية الشعب ومزاجه وقديما قيل «اصنعوا موسيقى شعب اقل لك من هم» وموسيقانا العربية ثرية غاية النراء كنوزها رائعة، ومقاماتنا العربية ذات الثلاثة اربع الاصناف بشرط ان يكون المؤلف او الملحن كما اصطلحنا على تسميته قادرا على التعامل معها بعقريته وان يكون دارسا لموسيقانا وتراثنا بعق كسما يجب ان يكون ملما بموسيقى الفنون الاخرى.. الغربية مثلا. هذه الثقافة المطلوبة لكل من يتخدى اصلاح مسار الموسيقى العربية بعد ان امتلات اليوم بكل ما هو بعيد عن الوجدان وكل ما هو غير مفيد للمستمع والموسيقى في النهاية ايها من روائف الثقافة التي تتربى عليها الشعوب.

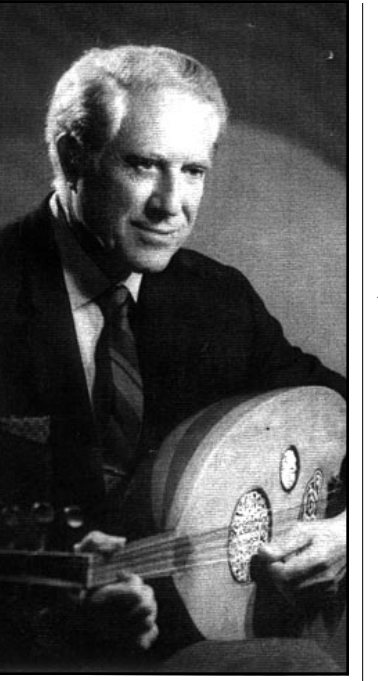


الفنانة سناء زاهد في دور «الطنانة» في مسرحية «ضد الحكومة» (القدس العربي)

السياق الدرامي طالما ان العمل لم تنته مجمل جدالي وممتعة في الوقت نفسه. وأقول انها كانت تجربة مهمة والخروج عبد اللطيف عبد الحميد وعكادته في تقديم الوجه الجديدة، اسند دور البطولة إلى ابراهيم عيسى الذي يظهر لأول مرة كمشغل، وتشاركه البطولة أيضاً لأول مرة الفنانة ريم الحلبي، إضافة لنخبة من الممثلين أمثال فايز قرقي، جمال قيش، نبيل جزائري، كيات بعيدة عني وجديدة علي، ولكنني أحببت كثيراً.

درست هذه الشخصية جيدا قبل بدء التصوير كما درست العمل كاملاً، وأنا أعزف بالعمل مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، فقد كان استناداً كبيراً.

التقاه، أنور بلدر



جلال حرب (القدس العربي)

كجاءوا وتعامل. وأقول انها كانت تجربة مهمة جدالي وممتعة في الوقت نفسه. وأقول انها كانت تجربة مهمة والخروج عبد اللطيف عبد الحميد وعكادته في تقديم الوجه الجديدة، اسند دور البطولة إلى ابراهيم عيسى الذي يظهر لأول مرة كمشغل، وتشاركه البطولة أيضاً لأول مرة الفنانة ريم الحلبي، إضافة لنخبة من الممثلين أمثال فايز قرقي، جمال قيش، نبيل جزائري، كيات بعيدة عني وجديدة علي، ولكنني أحببت كثيراً.

درست هذه الشخصية جيدا قبل بدء التصوير كما درست العمل كاملاً، وأنا أعزف بالعمل مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، فقد كان استناداً كبيراً.

التقاه، أنور بلدر

لكنني اخترتكم للبطولة امام الفنانة رجاى عبده. أسعدني الخبر جدا وقلت لموسيقار الاجيال انه فخر لي ان تختارني انا بالذات وان تكون البطلة أمامي الفنانة التي لعبت امانك دور البطولة في فيلم ممنوع الحب».

هي.. هي.. لا مشن هي

وقال لي عبد الوهاب: ستقوم انت بتلحين اغانيك في الفيلم بينما اقوم انا بتلحين اغاني جءاء عبده ثم اعطاني كلمات اغنية «هي.. هي.. لا مشن هي.. لا مشن هي» وهي اجابة، وهي لحسن السيد وطلب مني لتلحينها للفيلم. أخذت الكلمات -يقول جلال حرب- واستقبلت «التورن» من شارع عماد الدين حتى صرخت الجديدة حيث تمت اقفن، وفي الطريق كنت قد انتهيت من تلحين الاغنية، وفي اليوم التالي ذهبت لعبد الوهاب واسمعتة للحن فأعجب به جدا، ثم بدأ تصوير الفيلم وكانت الحان والحنان عبد الوهاب من اسباب النجاح الكبير لهذا الفيلم الغنائي الاول لي. وكانت اغنية «هي.. هي» لي واليوسطحية اشتكوا من كثرة تصويري لرجاء عبده هما الأشهر. كما لحننا أنا في الفيلم ديوتو غنيتيه مع الرحلة رجاى عبده، بعد ذلك توالت افلامي (الهام) مع ماري كويتي و(امل ضائع) و(ابن الحارة) وغيرها.

مدحت عاصم

ومتى بدأ الاحتراك الغناء؟ سنة 1939 وكان الأستاذ الراحل مدحت عاصم هو سبب احترافي.

كيف؟ ذات يوم اتصل بي وهو المسؤول عن الموسيقى والغناء في الأذاعة المصرية وقال لي: لقد استمعت إليك وانت تغني في بعض حفلات الجامعة وتريد منك ان تقدم للأذاعة بعض اغنياتك، وبالفعل بدأت اغني في «الراديو» كما كان يطلق عليه في ذلك الوقت اسوعيا ومباركا وكانت اذاعات تنم على الهواء مباشرة فلم تكن وسائل التسجيل قد تقدمت نحو الحل الآن، وكنت أقدم فاصلا من الغناء على في ذلك مثل مشاهير المطربين الذين عرفتهم الأذاعة في بدايات إرسالها الحكومي، مثل محمد عبد الوهاب وصالح عبد الحى والبراهيم حمودة وعبد الغنى السيد ونجاة على ونادية وأم كلثوم وملك الوهاب حسين ومحمد صادق وانداد شريف وسيدة حسين وفتحية احمد وكثير غيرهم من مطربين وطرباية.

مدحت عاصم

الحمامة

لكنك لم تستمر طويلا في عالم السينما لماذا؟ هذا حقيقي فقد أحببت الحمامة جدا واحببت الموسيقى، وكان لي شرف ان اكون وكيلة لنادية الموسيقين والتقيب سيدة الغناء ام كلثوم. كما انني اشهرت كمنحل جديد جوار شهوتي كطرب وعغنى لي كثير من المطربين المشهورين في تلك الحقبة مثل عبد الغنى السيد.. وكان اشهر ما غنى لي: (سبحان اللي صون).

في سنة 1965 عدت للاسكندرية لأعمل بالحمامة لانني وجدتها أكثر امانا للمسئقل في عالم الطرب والغناء. وعندما عدت عرض علي أحد الاصدقاء العمل في قسم التحقيقات بمرفق المياه بالاسكندرية وبالفعل عملت بالرفق رئيسا للتحقيقات وزملائي في المرفق الكثير من مشاهير كرة القدم مثل الكابتن الدبية والكابتن سعد راشد وغيرهما. ان انت احاديدي؟

انما اكل كل انواع الرياضاتة الرياضية لكنني لست متحمزا لأي ناد من الاندية.

في اذاعة الاسكندرية

عندما عدت للاسكندرية -يقول جلال حرب - لم ابتعد عن الفن واصبحت للحن الاول للاذاعة المحلية في النغز عندما طلب مني الرجوع حافظ عبد الوهاب ان اقدم الطربين من ابناء النغز وبالفعل لحن للعديد منهم واصبحوا نجوم الغناء مثل عزت عوض الله وبدرية السيد (بدارة) وابراهيم عبد الشفيق واسطرة زؤوف وغيرهم.

والافلام لماذا لم تقدم الكثير بعد عودتك

فضائيات

مسلسل لكل مواطن.. وثلاثة لكل ممثل (قبل الأكل وبعده.. وواحد ع السحور)

د. عماد عبد الرازق*

الخبر الذي نشرته أكثر من صحيفة عربية قبل فترة عن احتجاج عدد من التلفزيونات العربية على تكرر ظهور ممثل واحد في ستة مسلسلات باعتبارها مصر لهذه التلفزيونات يعكس أزمة حقيقية في الوسط الفني في مصر ليست وليدة اليوم ولا الأمس ولا العهد الحالي لكنها أخذت في التفاقم عاماً بعد آخر. ولا نبالي إذا قلنا انها وجه واحد للأزمة الأكبر التي يبرز تحت نيرها المجتمع بأكمله (هل نمضي في توسيع حدود الأطار المرجعي للأزمة وصولاً الى الحدود الاقليمية للعالم العربي الذي يعاني حله من ركود مماثل على أكثر من صعيد ليس اقله احتكار بضغ عائلات للسلطة في بعض الدول منذ عقود، واحتكار الزعيم ورجاله وعياله وصنياته وفتواته وبلطجيته، ايا ما كان المصطلح الحلي الاكثر شيوعاً في كل قطر عربي، للسلطة والثروة والجاه والعظمة والخلود في بلدان اخرى، أيضاً منذ سنوات؟). ولكن دعونا من التهمة السياسية تيمناً بهذا الشهر الفضيل وإيامه المباركة التي اوشكت على الانتهاء، ولننق في للمعب التلفزيوني، فالكثما ما استوقف نظري في هذا الخبر كونه يناقض بدرجة كبيرة مفهومها شاع.. وربما اريد له ان يشاع في الوسط الفني في مصر منذ عدة عقود مفاده ان الموزع الخارجي (وهذه كانت تعني دول الخليج بالدرجة الأولى) هو الذي يحدد في النهاية ابطال وبطلات المسلسلات التلفزيونية التي تباع لتلك البلدان. ومع شيوع هذا المفهوم وتحكمه في رقاب العباد من الفنانين والفنانات في الوسط الفني، شاعت معه جملة خرافات اخرى تقول ان هذا الفنان «مطلوب جدا» في الخليج مثلا، وان هذه باتت نعمة المسلسلات الاولى في هذا البلد او ذلك. ولم يكن هذا يقدر ولا يجزى على تحدي هذه التصنيفات التي تنزل من عل من لدن الموزع الخارجي الذي لا راد لارائه السامية. الخبر اياه يبدى على ما يبدو هذه الخرافة التي تجاوزت عمرها الافتراضي بكثير. ولن اراد من السادة القراء ان يفهم بعضاً من أسرار هذا النغز، نرجوه ان يصبر قليلا حتى يصل لقراءة الفقرة التالية في هذه الزاوية.

لكن بعيدا عن خرافات الوسط الفني واكاذيبه، ماذا يمكن ان يقول المرء عن الفنانين والفنانات أنفسهم؟ او ليس لدى كل منهم استراتيجية معينة ادارة موهبته واستغلال طاقته الابداعية بطريقة ذكية، وعلى نحو يقيه شرور استهلاك نفسه وصورته في مساحة زمنية محدودة وربما ايضا في جملة ادوار معادة ومكررة احيانا ما تصل الى حد قولته وحبسه فيها، حتى تتحول الرغبة في «الانتشار» (كما يحلو لبعض الفنانين الصاعدين ان يرددوا) الى لعنة على صاحبها او صاحبتها. اما عن خرافة الانتشار هذه فلم تصمد بدورها للمتحصن لان العديد من المطربين والمطالات الذين يطولون علينا من كل القنوتات في كل الاوقات والمسلسلات والبرامج والحوارات (والنكتة الشائعة في هذا الصدد وان كانت قديمة لكنها اظرف من كل نكات محمد صبحي في المسلسل العنصر اياه، كانت تقول «لم يبق الا ان تفتح التلاجة - البرد - فيطلب عليك المثل المنتشر، او يتدفق مع المياه من الحنقية» الصبور (يعني العديد منهم تجاوزوا مرحلة الانتشار بدهر وصار منهم الفنان القدير، والفنان الكبير (و الفنان التختين ايضا). في رمضان من العام الماضي مثلا شاهدت كلا من الفنانة ميمي جمال ورجاء الجداوي في حفنة مسلسلات، اللهم لا اعتراض عليهما ولا على قدراتهما التمثيلية (وعلى رأي المثل: ان كان حبيبك (الجمهور) عسل.. ما لتحسوس كله).

اما عن رمضان الحالي فحدث ولا حرج، وبدلا من ان اتهم بالقر والحسد عن الفنانين والفنانات القديرين منهم والقديرات، اترك المسألة للقراء الهادئين ليجيبوا بانفسهم على هذه الاسئلة البريئة في شكل مسابقة او فوازير، تختتم بها موسم الفوازير والمسابقات والمناسباتية ذات الجوائز الدنيارية والدولية والريالية. ● في كم مسلسل رايت الفنان حسان حسني في رمضان الحالي؟ ● في كم مسلسل ظهر الفنان توفيق عبد الحميد وكم منها لعب فيها دور طبيب شهو ومخلص يعالج الفقراء مجانا.

● كم مسلسل شاهدت فيها الفنان القدير رشوان توفيق؟ ● كم مسلسل الغرضية جدا في كل الادوار التي يلعبها؟ ● كم مسلسل شاهدت فيها الفنان القدير رشوان توفيق؟ ● كم مسلسل اظهر فيه كل من الممثل شوقي الشامخ، وسيد صادق (واذالم تتعرف على اي منهما فهذا هو الدليل القاطع انهما لم ينتشرا بما فيه الكفاية). ● كم ممثلا شارك في مسلسل «فارس بلا جوار» (بعد خصم الـ 350 شخصية التي لعبها محمد صبحي، وليس من بينها دوره كمؤلف بدوره كصاحب رؤية تلفزيونية بالمهلية وشويرة الملوخية). ● كم عدد المسلسلات التاريخية التي لم يتسن لك مشاهدة اي منها (او منك افراد اسرتك واهلك وزدوك بالقرعة من متابعتها، حرصا على السلام والوئام والهناء العائلي في منزلكم العامر)؟ ● من هو المقصود في رايك بتخصيصه رجل الاعمال، الناجح جدا، الشهم، الامين، الشريف الذي لا يسرق ولا يغيش ولا يأخذ قرضا من البنوك بالبالاين ويهرب بها (ويطلع لسانه للحكومة والناس)، الوسيم، الغرم النوراني الهوس بتبتي الشباب في الرياضه والبيزنس، المتقاني في خدمة وطنه، المتيم بالبطلة ولم يتسن له بعد كذا وعشرين حلقة ان يعترف لها، وباختصار من هو ذلك الرجل السوبر بنى أم الذي يعنيه مؤلف مسلسل «ابن قليب»؟ (والغرض ان يتم تغييره الى ابن عقلك؟ والمعنى في بدن المؤلف).

تلقت عنابة القراء والقارئات الى ان هذه الفوازير عديمة الجوائز. لان الغرض منها ان تسلوا صياحكم فقط لا غير (ولان الجوائز حرام ورجس من عمل الشيطان).

الاسروية.. العائولية.. ام العائلة فلسفة جديدة في الاعلام العربي

■ ابحت منذ فترة، اصارحك القول بانها طويلة ايضا (لكنها لا ترقى في طولها للارام القياسية التي حكمها بعض الحكام العرب في الديومة الابدية على كراسي السلطة) عن مصطلح يمكن نحت من كلمة عائلة او اسرة قياسا على مصطلحات مثل العولة والتخصصة (او الخاصة كما في بلدان المغرب العربي، والتخصص في بعض بلدان الشرق العربي) ويقيني ان نحت المصطلح المستعصي على النحت حتى الان يمكن ان يساعدنا في التعامل مع ظاهرة الاقطاعات العائلية التي استطلقت في بعض مؤسسات الاعلام المصري وفي الوسط الفني ايضا، وربما في قطاعات اخرى كوزارة راهمية لدرجة تستحق معها هذه الظاهرة وقفة جادة ومتعمقة من الاقتصاديين ليتحوا بدورهم مصطلحا جديدا يستوعبها. ومساهمة مني في اثره الفكر الاقتصادي اقترح ان يطلق على الظاهرة اسم

الاقتصاد العائلي.. (وهي فلسفة تتجاوز اخيرا النيوغية ومطالب الاشتراكية وعبوب ونواقص الراسمالية، بل وتصلح ايضا ما افسهه الدهر في الفلسفة الوسطية «البليدية» نسبة الى توني بليز، رئيس الوزراء البريطاني الذي يزعم البعض انه صاحب او «شيخ طريقة» جديدة في ادارة شؤون البلاد والعباد). علما بان سقوط حكم الدكتور الشيوغى السابق في رومانيا تناقض شيكسكي في التسعينات التي نحت مصطلح جديد هو الشيوغية العائلية» كوصف للنظام الذي كان يديره الطاغية العجوز وزوجته «القرشانة».

هل يمكن ان نقول مثلا «العائلة» او «الاسرة»؟ وماذا عن مصطلح اكثر بساطة مثل الاسرية او العائلية، وبالأحرى العائلياتية؟

محاوالت الاشتقاق هذه تذكرني بمصطلح «الشللية» الذي كان صاغه الفني عبد الفتاح البارودي يستخدمه كثيرا (كل يوم تقريبا) في عامود يومي صغير يكتبه في «الابحار» الغاهرية، في اطار اتهاماته الذي ظل يكرها طوال حياته للمناصرين والشيوغيين واليساريين وكل من لعف لهم بانهم المسؤولون عن فساد الثقافة والفن واشياء اخرى كثيرة في حقبة الستينات ابان العهد الناصري (كان يكتب هذا الكلام في عهد الرئيس الراحل انور السادات). التهمة الجاهزة التي ظل الاستاذ البارودي يكيلها هي الشللية، اي محاباة الاصدقاء والعرفان على نحو يخلق مجتمعا من «الشل» يتبادلون المنافع والمناصب والوظائف والمعاملات والخدمات والاكراميات، في اطار تخرجات الثقافة الشعبية المصرية لمخاض الحياة اليومية مثل «شيللتي واشيلكي» و«فتح مخك» و«مشي حالك».. (الشاعر الغد احمد فؤاد نجم له قصيدة بهذا المعنى يقول فيها شيللتي واشيلكي.. وانا برزه فترحك.. وانا بتاعك يا بيه.. واعرف ما عرضش ايه).

هل كان للناقد عبد الفتاح البارودي ان يغير رايه في الشللية لو كان الرجل قد شهد ما آل اليه حالنا اليوم في ظل الاقطاعات العائلية التي تسيطر اليوم على شؤون العباد في غير بلد عربي؟ هل كان سيأتي عليه يوم يتزعم على ايام الشللية الموسوية في زمن الاحتكارات والاقطاعات العائلية؟

■ نافذ سيمتاني من مصر يعيغ في لندن

وارضيات

مشروع انقاذ العراق والامة العربية (الاخيرة)

بريماكوف دعا دول الخليج الى عدم تصديق الكذبة الامريكية عن الطاقة البديلة النفط ما زال سلاحا قويا يمكن استخدامه لخدمة قضايانا العربية والاسلامية

د. عامر التميمي*

هذه ورقة عمل، مشروع لانقاذ العراق والخروج به من الازمة الحالية، وتفويت الفرصة على صفور الادارة الامريكية الذين اتخذوا من الحرب على الارهاب ذريعة لضرب العراق ومحاولة اعادة رسم وترتيب شؤون المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل. ويقول معد الدراسة ان حثيئات المشروع تقوم على مشروع ناقش بعض تفاصيله الرئيس العراقي محمد حسنين هيكل الصحافي العربي الشهير، ويقول عامر التميمي ان الأستاذ محمد حسين هيكل أعلمه بجوهر تفاصيله من واقع حوار عميق معه حول مآثر العالم العربي واسباب هزأته.

«القدس العربي»

استراتيجية الجامعة العربية ودولها الدائمة والسريعة والبعيدة المدى

تلحن الجامعة العربية عبر شخص أمينها العام عمرو موسى (وظوحيه في قيادة تغيير وتفصيل روح دور الجامعة العربية المأمول في دعم حاضر ومستقبل العرب) عصر الغاء التسليح والعسكرة وتمهيش وزارات الدفاع والمخابرات وتبني التنمية دولاً وشعرا، والحوار الديمقراطي بين الأمة وقادتها وبين الدول وشعوبها وقوامها مدخلا لحبائنها، وعصرها جديداً للبيداء صورة حضارية سلمية عالية للعرب بلدانا وشعوب:

ان الدول العربية وهي تواجه ما تواجه من تحديات خطيرة تمس صميم وجود الأمة العربية قادة وشعوبا ودولاً ونظما ومصالح وسمعة وصورة، منذ أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الإرهابية المدانة عربيا وإسلاميا، وما جرى ويجري من إستغلال دولي لها ضد العرب والإسلام، دولاً وشعوبا ووجودا ومصالح. وفي ضوء ما قدّم من تبرير في ظل تبعات 11 ايلول (سبتمبر)، للإرهاب والفهم الشاروني بتدمير فلسطين وشعبها وحقوقها وعملية التسليم برمته، ووصولاً إلى ما يحيق اليوم بالعراق ودولته وشعبه من أخطار الاتقاء عليه أمريكا وصهيونياً، وتهديدات بتدميره وتقسيمه، لا بل بتسريب معلومات أن المنطقة العربية بكل قاداتها ونظما وشعوبها ودولها، هدف لنشروع هيمنة أمريكية بريطانية إسرائيلية عليا، وترتيب خطة سايسن بيكو الجديدة لها خدمة المآثر الدولية واهداف ومصالحها والصهيونية العالمية ودعم إسرائيل وأطماعها. وحجة القوى الطامعة في تدمير اهدافها وخطتها ان العرب وبلدانهم موطن للإرهاب وهجمية وإرهاب سلاحا وسياساتنا، وضرورة إرغامها وتهديتها ومرتع ونموذج للدكتاتورية وغياب الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وعليه يعلن الأمين العام باسم الدول العربية جمعاً أن إستراتيجية العرب ستكون منذ اليوم من غداً هي إستراتيجية المجتمع الدولي العاقل (جيران في عالم واحد). ولذا تلحن الدول العربية جميعا وهي تحيي وتؤيد العراق ونهجه السلمي وكفاحه اللاعنفى الجديد وتدين في الوقت ذاته استمرار جمهورية النشز الإسرائيلية منجبة بمهجة أسلحة الدمار الشامل وعسكرة دولتها والمنطقة ومغتصبة للحقوق الفلسطينية برغم عصر السلم الفلسطيني والعربي والعالمي. وتطالب الجامعة العربية أمين عام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي البدء بمطالبة وتنفيذ إسرائيل بنزع قليل أسلحة دمارها الشامل وهجمية وإرهاب سلاحا وسياساتنا، وضرورة إرغامها على الانتماء سلميا لإستراتيجية ومبادئ جيران في عالم واحد.

مشروع التنمية المستدامة

تلحن الجامعة العربية الخطوات التالية:

1- تلحن الجامعة العربية هدفها الأول والقدس هو تنفيذ مشروع التنمية المستدامة وبداية الكفاح السلمي اللاعنفى في كل قضايا المنطقة، وبدء نزع دولنا العربية بنديت شراء الأسلحة كالتامة كإستراتيجية عربية جماعية لغاية نهاية ربيع القرن الحالي.

2- إعلان مقاطعة التسليح بكل أشكاله من الجمع الصناعي - العسكري الأمريكي كخطوة أولى لنديت أسلحة الدمار الشامل عربيا وجماعيا.

3- دعوة الدول العربية بالإعلان رسميا وقف كل أشكال الأتفاق العسكري للتسليح الأمريكي خاصة والعالمي عامة حتى نهاية ربيع القرن الحالي.

4- دعوة الدول العربية لإصدار قانون وقرار ملزم بتخفيض 75% من ميزانية التسليح في كل دولة عربية حتى نهاية ربيع القرن الحالي.

5- دعوة دولنا العربية باصدار قرار سياسي جماعي كقرار أول فيض أمين عام جامعة الدول العربية بإيداعه لدى الأمم المتحدة وكافة منظماتها الدولية ومتابعة كل الالتزامات الدولية المترتبة عليه، واحترامها بما يحقق اهداف إستراتيجية العرب الدائمة المرجوة من قرارها الجماعي... وقرارها الجماعي هو إعلان الدول العربية رسميا بانها بلدان ومنظمة محايدة محصرة في كل النزاعات العسكرية داخل وخارج المنطقة العربية وفي كل العالم ونزاعاته المسلحة.

وهي تدعو جميع دول الجوار والعالم كافة باللجوء للحوار الدبلوماسي والمنظمات الدولية ومحكمة العدل الدولية في أية نزاعات دولية خاصة بالدول والمنطقة العربية وشعوبها. وعليه تلزم عالم الدول عبر منظمة الأمم المتحدة بالتعاون مع هذا القرار العربي وفق المعايير القانونية الدولية وما تفرغه من تعهدات والالتزامات دولية على جميع الأطراف لحماية هذه المنطقة من أي خطر عربي يهددها خدمة للسلام والتعاون الدولي البناء بين كل أطراف الأسرة الدولية وشعوبها، وأن مثالها وهي تتخذ هذا القرار دولة الاقتصادية السويسري شكلا وضمونا في تعهدنا الثقافي وقرارها السياسي وحيداتها في النزاعات العسكرية الدولية وتجاهها كمثال للنسل، ومثال الدول العربية الأخرى في قرارها التنموي الاقتصادي المائنا واليابان في نهجها التنموي والاقتصادي الناجح والفعال.

6- دعوة الدول العربية لتقليص حجم وزارات الدفاع العربية، وحجم الكرم في أفرادها وذلك بتقليص كوادر وأفراد وموظفي وزارات الدفاع والجيش العربية بنسبة لا تقل عن 50% من حجمها وميزانياتها في كل دولة عربية، وأن تتحول وزارات الدفاع العربية لأعمال التدريب والتطوير لمهارات الأفراد والصناعات من ناحية، ومن ناحية أخرى توجيه أنشطتها وكفاءاتها لتصحيح متكاملة مع خطط المشاريع المدنية لبلداتها ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية وفي خدمتها.

7- دعوة الدول العربية لتشكيل جيش شعبية كجيش احتياط تدرب على أفضل الخطويات والتميز في مختلف المهارات، وترشح وتسدعى في الظروف الخطيرة للوطن والأمة الداخلية الخارجية.

8- دعوة الدول العربية لتقليص حجم وزارات الداخلية ومؤسسات الأمن والمخابرات بنسبة 50%، وكما وانفقا وتسليحا وميزانيات، وأن يتحول عملها ولسفسته تقنيا وبناء قواعد معلومات تقنية كبرى فعالة في ظل شفافية قصوى في علاقاتها بالشعب وأجهزة الدولة وأن يكون رادها خدمة الشعب وأفرادها والمحافظة على أمنها وعلى سلامة الدولة وأمنها وليس الهدف قمعها وفقدان الثقة والتعاون ما بين الدولة وشعبها ومؤسساتها المدنية والرسمية الحكومية واللا الحكومية، وأن تتحول فلسفتها في العمل الأمني للحكومة والدولة في ظل الأخطار الطارئة أو الحدقة نحو تغليب العمل التعاوني التطوعي مع أفراد الشعب ومؤسسات الدولة وليس أساليب التوسيع في تجنيد الأفراد والزيادة في الأتفاق الأمني والمخابراتي التسليحي.

المثال السويسري

كمدخل لذلك نستلهم المثال السويسري في توفير نظام للمعلومات الأمنية والمخابراتية تقنيا كقوة وسريعا من ناحية، وتطوعيا وشعبيا من ناحية أخرى، بحيث يستطيع ان يطلع بواسطته أفراد الشعب تقنيا على (3.1) سنوات في المعلومات المتعلقة بهم فريدا، ويسمح لكل فرد بكتابة رأيه في تصويب المعلومة أو تلك غير نظام تقنية المعلومات وشفافيته، والغاية من هذا الأسلوب هو التأكيد والتجسيد بأن هذه الأجهزة ومهامها وهدفها الحقيقي المحافظة على الشعب وسلامة أفرادها وربط الشعب بالعالمية الأمنية والمخابراتية التطوعية، والمساهمة في إنتاج المعلوماتية الصحيحة وعدم تضخم الأجهزة الأمنية وعدم قربها عن الشعب وأفرادها وبناء جسور من الثقة والمناخ الصحي الصالح الدولة وشعبها وأمنها.

ويتم في الوقت نفسه عكس منهج ديمقراطي يمكن بواسطته احداث طفرة مطلوبة من تجاوز سوء الفهم والعلومة غير الصحيحة، وعدم الثقة بين الأطراف كافة لتحقيق احترام انسجام كبير لدور جهاز الأمن والمخابرات، وغير تحقيق هذا التعاون الكبير والخلاق والمتسارع ونجاحات والتخلف في المناخ أمن لإبداع العلماء والمثقفين والشباب من الجنسين، وتحقيق التقدم المنشود دولة وشعبا جماعيا بقصر وقت.

دبلوماسية النفط ومقرحاتها ودعمها

1 - وفقا لحوارنا المباشر وغير الرسمي على مدار سبعة أيام مع ضيفنا «السيد يفغيني بريماكوف، رئيس وزراء روسيا الأسبق والشخصية الدولية المعروفة أثناء الحرب الباردة وبديها، وكذلك إبان فترة حرب الخليج الثانية عام 1990 - 1991 وما بعدها، والعارفة عالميا بشؤون منطقة الخليج ومآثر القضية والمنطقة العربية والشرق الأوسط برمتها وموقعه وعلاقته بالقرى العظمى وإستراتيجياتها وأمنها ومصالحها، ووفقا لذلك الحوار وللندوة الدولية التي نظمناها وأدناها تحت عنوان «القرى العظمى وأمن الخليج وسلام الشرق الأوسط»، وكان بريماكوف الحاضر الرئيسي فيها وساهم في مناقشة أطروحته الدكتور والدبلوماسي المخضرم السفير والوزير الأسبق مراد غالب، والدكتور عدنان أبو عودة مستشار ملك الأردن، والدكتور عزيز حيدر السبيسي والدبلوماسي المعروف و مندوب العراق الدائم في اليونسكو الأسبق، والسفير الأسبق والإعلامي اللبناني المعروف غسان تويني.

وقد أكد بريماكوف فيها وبالتفصيل الدقيق، مدى أهمية النفط الخليج بما فيه نفط العراق، وأهميته القصوى والحاجة له عالميا، ولذا لا تقل عن ربيع قرن قادم، وتحكمه بمجاهات العظمى وإهتماماتها الإستهلاكية والإستراتيجية وفي مقدمتها أمريكا، ودعا بريماكوف دول النفط الخليجية والشرق أوسطية إلى عدم تصديق أية دعاية أمريكية أو غربية حول توفر سلعة واطاقة بديلة قريبا أو في المستقبل بديلا عن نفط الخليج والشرق الأوسط.



الإبعاد التفاهم مع تحالف آسيا ودول المحيط الهندي الـ19 دولة ومع الصين واليابان ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا لتخطيط دور للنفط العراقي رفعا واستراتيجيا بالاستثمار الواسع واحتياطيته من النفط، ومن غير من احتياطيته دول نفطية خليجية وعربية راغية في ذلك، ضمن مشروع اقتصادي عملاق للتنمية الإقليمية والدولية ينطوي على إنشاء صندوق النقد الدولي للتنمية المستدامة:

ويعلن ويتعهد العراق بموجبه بتخصيص نسبة مئوية عالية للنفط الدولي التي تستخدمه الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب البنك الدولي كوسائل ضغط وتهريب وترغيب في سياسات هيمنتها الدولية وخطتها الإمبراطورية المتفردة. يتلخص مشروع هذا الصندوق في طرحه العراق لتلبية حاجة إستراتيجية للدول الكبرى الحاربية أمريكا كما هو حاجة كبرى لدول الجنوب الفقيرة عامة والبترة أمريكا خاصة وهو حاجة عالية لاعادة التوازن العالمي بين القوى الكبرى نفسها وبينها وبين تعاونها مع دول العالم أيضا ودول الجنوب خاصة... لتحقيق التنمية المستدامة ودعم استقرار بلدانها من ناحية ومن ناحية أخرى إستعدادها قرأها الاستقلال بفضل هذا المشروع الذي سيبرح إستعادة واحياء التعددية القطبية بين القوى الكبرى.

وأخيرا وليس آخرا فإن هذا الصندوق وتبني الدعوة له وبذل العراق احتياطيته النفطي الكبرى كمدخل وكسقي واقعي عراقي ومصالحها القادمة جزءاً من تفاهم وتناغم مصالح وسياسات عراقية خليجية وعربية نفطية مع الـ19 دولة من تحالف المحيط الهندي من ناحية ومن الصين واليابان من ناحية أخرى موازنة ضغوطات هيمنة وسياسات النفط الأحادية والتلاعب بسلعة النفط الإستراتيجية النفط وأسعاره وإنتاجه وسوقه والأسواق العربية والغربية وإقتال سياسات أمريكا والحرب وهزيمة إعلامها وتهديراتها بالإستعانة عن النفط العربي وإيجاد أسواق بديلة عنه أو الأقل في حده الاثنى إضعاف الموقف والسياسات والضغوطات الأمريكية، وإبتزازاتها على دول النفط العربية!!! وإذا لم تلتزم دول الخليج ودول الأوبك السلمية بهذا المنهج، يسارع العراق منفردا إلى هذا النهج لتحقيق هذه السياسات لصالحه اقتصاديا من ناحية ولتسبب تناغم مصالح وسياسات دولية آسيوية هامة مع حاجات وسياسات العراق على رأسها وفي مقدمتها حاجة الصين المتزايدة وأصداقها الدوليين... وفي الوقت نفسه يقوى مركزه بهذا التوجه بين دول الأوبك العربية... الخ.

4 - يعلن العراق دعوة لإنشاء صندوق نقد دوليا جديدا للتنمية المستدامة عبر الإستثمار الدولي الواسع في مشاريع اقتصادية من احتياطيته النفطية الكبرى والتي قدرها كما ذكرنا مسبقا آخر تقرير ودراسة لخبير جيولوجي ونفطي دولي الأستاذ طارق شفيق وقدمت في خمسة مجلدات إلى مكتب الطاقة العالمية في لندن والتي قدر فيه المسح الجيولوجي النفطي ان العراق اليوم هو وأخر نقطة نفط في العالم مستخرج من العراق وان النفط العراقي هو الأفضل عالميا والأرخص كلفة استخراج كما لم يفشل أي من أبار حقله على الإطلاق!!!

يعلن العراق هذا المشروع واستعداده لتلخذي عن منظمة أوبك إذا لم تدعم توجهه الجديد والتي لم تتساده منذ أكثر من عشر سنوات من حصاره في صراعه مع أمريكا، ولكن لا يعلن مشروعه وتوجهاته!!!!

الخاتمة

خاتما لتحقيق أفضل مخرج سلمي للعراق وتحقيق كل تطلماته وتقدمه والعرب من جديد إنما يتم إذ لا يقبل أي شيء بالخطوة الجهرية وهي بتفادي الحرب، وإقتال أهداف صفور أمريكا وخروج العراق والعرب سويا من إستراتيجيتها كلها سائلا ومقادين حربيا، ولن يتم ذلك إلا بالسلح الحربي أبدأ، بل بسلح المواقف السلمية الفعالة والقرارات السياسية العملية الحاسمة والمضيرة عربا وعربيا، إنه السلاح الأفعل والأرض الواسع، والوحيد، إذ لا مجال للتكافؤ على الصعيدين المادي والعسكري مع أعتى إمبراطوريات العصر، إنما بالإمكان عن طريق استخدام سلاح الموقف السياسي فقط وقد استوعب العراق الدرس وقرار قبول التفتيش وتثبيت العراق به وبغيره مع تطورات أخرى في موقفه داخليا وخارجيا بما فيها ما أعلن من توجهه سرا للمعارضة ومحدداته معها.

وسيقدم على قرارات سياسية أخرى واجبة عليه اتخذها وما نطره عليه في مشروعه يصب في هذا الاتجاه وما اقتراحه أيضا حول الكفاح الجديد اللاعنفى والسلمي الذي تحت العراق أي أن يتحصن خلفه، إنما هو صدق لمثال تجربة وسياسات غاندي التي لم يبتدعها غاندي من ذاته بل فرضتها عليه حالة احتلال إمبراطورية عظمى هي بريطانيا وقتها والندجة باعنى الأسلحة فوجد أفضل طريق لتحديد قوتها العسكرية بل لإدانة إستعمالها ولخلق شرح بينها كقوة عسكرية بريطانية جامعة ومتمطرسة وبين شعبها البريطاني الديمقراطي ومؤسساته وبرلمانها.

إنما هو بيلان غاندي مقترح سياسة وإستراتيجية اللاعنف والكفاح السلمي السياسي مع التمسك بأهدافه الهندية الاستقلالية ونقله خلفه أيضا إلى داخل بريطانيا وبرلمانها وشوارعها وجامعاتها وكل برلمانات العالم.

وبذلك نجح وشرح ليس فقط ما بين العسكر والشعب البريطاني بل شرح ما بين العسكريين البريطانيين وزوجاتهم وعوائلهم لأنه نزع المبرر والذريعة للعسكري البريطاني أمام زوجته وعائلته لاستخدام القوة الهجمية غير المبررة أمام رجل أعزل بلا سلاح.

واعتقد ان حالة العراق وحصاره والتكبير الذي لقيه أهله

وصور حصاره ومعيشتهم وآلامه المعروفة عالميا، وتشبته بتوجهه السلمي وتنسيقه العربي والعالمي في احترامه لمطالب الأمم المتحدة بما فيها المحقة لحقوقه، فإن عشرات الشهداءات الدولية العربية والإسلامية والأوروبية والعالية... الخ أصبحت تصب في صالحه خاصة بعد قبوله واستقباله المفتشين، وقدرته وتصميمه على التعاون الأقصى معهم، في ظل استمرار حدوث تصادم لصالحه بين القوى الكبرى والعالم والمنظمة الدولية للامم المتحدة من جهة وصفور أمريكا من جهة أخرى، لأن الإدارة الأمريكية أمام عيونهم لا تفكر إلا في مصالحها وضد مصالح الكبار ولا يهملها كما يبدو من تصريحات وسلوك صفور الجمعي الصناعي - العسكري الأمريكي، إستجابة للعراق للتعاون الأقصى مع شروط المفتشين والشرعية العالمية نزع سلاحه أم لم ينزع، لهذا سيدحت ربما الشرح نفسه وبمستويات أكبر بين صفور الحرب وشعب أمريكا ومؤسساتها أولا، وسيعارضون حربها المنفردة حتى ولو قررتها وكذلك ستعارضها باقي القوى الكبرى، ومعهم ثقافة عالية للشعوب والدول ترفض الحروب وتدعم السلام والأمن والتعاون الدولي والشعبي، إضافة ربما لحدوث ما لا نعرفه من التطورات الميدانية العراقية والعربية والإسلامية والدولية التي قد توحده الموقف ضد الحرب وتحمي العراق المسالم من الحرب ومخططاتها واهدافها المبيتة، ومع ذلك كله يجب أن يتبسط العراق أولا وأخيرا تحت مختلف الظروف بتفادي الحرب أو أية ذريعة لها وفي ذلك بداية مخرج العراق ونجاحه ومع العرب بدولهم وشعوبهم وربما العالم أيضا.

خطوة على الطريق الصحيح

وأخيرا وليس آخرا، أن ما دعانا ل طرح هذا المشروع إضافة لما جاء في مقدمة ومدخل الخطوات، إنما هو ليكون خطوة في الطريق الصحيح بريائنا، والشروع بأصححة ألا وهي ضرورة بناء جسور ذهبي من التفاهم بين قيادات الأمة وشعوبها وقوامها ودولها، واستعادة روح الثقة لدى الشعوب والقادة والدول فيما بينهم وبأنفسهم وبظلمهم وبقوى الأمة السياسية وبأجباننا الجديدة وبال حاضر والمستقبل، وأن لا نغرق بكل ما لدينا رسميا أو شعبيا وإن نبدا سويا قادة ومثقفين وشعوبا بداية جديدة وصحية مناخا وتفاهما وتعاوننا وروحا جديدة وهذه الخطوة هي الأكثر من مطلوبة عاجلة والتي تعيد المسار الصحيح لتجاوز ضعفنا وتشتتنا ولإستعادة وعينا وإمتلاك إرادتنا في مجابهة مسؤولياتنا وتحدياتنا، وتلكم هي اهداف مقترحات مشروعا، والتي نأمل أن تتبناها منظمة ومؤسسات أخرى تخصص الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية واحترام القانون وحقوق الناس وكل ما يساهم في هذا الأمتاع الصحي والعلمي والإنساني والحياتي والتقدم.

ونأمل أن نأخذ ببرطها الشخصيات والقيادات العربية الزبئية الجديدة وبال حاضر والمستقبل، وأن لا نغرق بكل ما لدينا رسميا أو شعبيا وإن نبدا سويا قادة ومثقفين وشعوبا بداية جديدة وصحية مناخا وتفاهما وتعاوننا وروحا جديدة وهذه الخطوة هي الأكثر من مطلوبة عاجلة والتي تعيد المسار الصحيح لتجاوز ضعفنا وتشتتنا ولإستعادة وعينا وإمتلاك إرادتنا في مجابهة مسؤولياتنا وتحدياتنا، وتلكم هي اهداف مقترحات مشروعا، والتي نأمل أن تتبناها منظمة ومؤسسات أخرى تخصص الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية واحترام القانون وحقوق الناس وكل ما يساهم في هذا الأمتاع الصحي والعلمي والإنساني والحياتي والتقدم.

ونأمل أن نأخذ ببرطها الشخصيات والقيادات العربية الزبئية الجديدة وبال حاضر والمستقبل، وأن لا نغرق بكل ما لدينا رسميا أو شعبيا وإن نبدا سويا قادة ومثقفين وشعوبا بداية جديدة وصحية مناخا وتفاهما وتعاوننا وروحا جديدة وهذه الخطوة هي الأكثر من مطلوبة عاجلة والتي تعيد المسار الصحيح لتجاوز ضعفنا وتشتتنا ولإستعادة وعينا وإمتلاك إرادتنا في مجابهة مسؤولياتنا وتحدياتنا، وتلكم هي اهداف مقترحات مشروعا، والتي نأمل أن تتبناها منظمة ومؤسسات أخرى تخصص الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية واحترام القانون وحقوق الناس وكل ما يساهم في هذا الأمتاع الصحي والعلمي والإنساني والحياتي والتقدم.

ملاحظة:

جميع ما ذكرته في هذا المشروع جاء وفقا لآراءنا من حوارات وشهادات خاصة على مستوى قيادات عربية كبرى وقيادات وشخصيات دولية برموقة وثقافة وشهادات وثائق هامة ودراسات دولية وأكاديمية وإستراتيجية تؤكد كسل القضايا الواردة في مشروع إنقاذ العراق والمنطقة العربية ومنها على سبيل المثال:

- 1- حوار جلالة الملك فهد وبريماكوف حول نزع التسليح والحرب والتنميه.
- 2- حواراي مع الأستاذ هيكل: عبر حوار السيد الرئيس و هيكل، وكذلك موضوع سويسرا وبرزان الكرپتي، وكذلك حديث السيد الرئيس ووزير الدفاع المرحوم عدنان خير الله، وحواري مع السيد خالد الحسن.
- 3- حوار روبرت متكارا والرئيس كينيدي على خطة سياق التسليح العرب لإستقاط الإتحاد السوفيتي وتعليق ديغول عليها، وروايات كيسنجر وخطط الرئيس ريغان وحرب النجوم والسوفيت وسباق التسليح المربع!
- 4- حوار قادة ومثقفى الإتحاد السوفيتي وقادة جيشه حول التسليح واسباب بوادر انهيار الإتحاد السوفيتي!
- 5- حوارات هيكل مع القادة السوفيت وقادة العالم حول انهيار السوفيت.
- 6- حوار شاه إيران والجنرال بوفير حول التسليح وحرب الخليج ومواجهة أمريكا واسباب إسقاط الشاه.
- 7- حوار هنري كيسنجر وميشيل جوبير حول التسليح والحرب والنظف والسلام والشرق الأوسط وأوروبا.
- 8- حوارعبد الناصر وانتوني باتنج وبن غورين وسباق التسليح والحرب أو التنميه.
- 9- حواراي مع بريماكوف وحواري مع الرئيس احمد بن بيل الخ...

* رئيس مركز صناعة القرار - إدارة الأمة وقياس الرأي
Email: emstimi@hotmail.com

آخر نقطة نفط في العالم ستخرج من العراق والنفط العراقي هو الأفضل عالميا والأرخص كلفة

الإدارة الأمريكية تبحث إطلاق برنامج معونة للاردن يشمل شحنات نفطية لتخفيف صدمة حرب ضد العراق

دولار سنويا على الاقل كان سيستعين عليه دفعها اذا كان يعتمد على موردين غير العراق. وعلى العكس مما كان عليه الحال في عام 1991 اصبح الاردن الان حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة في الشرق الاوسط اذ يقع بين اسرائيل الى الغرب والعراق الى الشرق. وقدمت الادارة الامريكية تعهدات اقتصادية لخلقاء اخرين في المنطقة. وتقول مصادر من الادارة ان اسرائيل تسعى للحصول على اربعة مليارات دولار اضافية من المعونات العسكرية وما بين ثمانية وعشرة مليارات من ضمانات القروض لمكافحة أسوأ تباطؤ اقتصادي تشهده. وقد تصل قيمة خطة المساعدات لتربح الى عدة مليارات من الدولارات خلال الاعوام الخمسة المقبلة وتشمل دفعة اولية تتراوح بين 700 و800 مليون دولار.

ومن المتوقع ان يطلب بوش من الكونغرس الموافقة على خطط المساعدات في اوائل العام المقبل.

وسيزور وفد تجاري اردني واشنطن ونيويورك الاسبوع المقبل لتوضيح مخاوف قطاع الاعمال والترويج للمملكة كشريك في التجارة الحرة. وفي اطار التماهي للحمب المحتملة اشترى الاردن بالفعل ناقلة نفط لتعزيز مزروقاته لتصل الى ما يكفي استهلاك شهرين. وتعد الادارة كذلك برامج للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لتربكا واسرائيل على امل حشد تاييد للعمل العسكري وتهديدت مخاوف المنطقة من اضطرابات اقتصادية اذا ما شنت الولايات المتحدة حملة عسكرية للاطاحة بالارئيس العراقي صدام حسين. ورفض مسؤولو البيت الابيض التعليق على المحادثات الجارية مع الاردن. وستاتي خطة المعونات للاردن لزيادة المساعدات الراهنة التي تزيد على 450 مليون دولار سنويا والتي تجعل المملكة رابع امثلق للمعونات الامريكية. ويقدر الاردن ان تضيق الحرب عبثاً ماليا قدره نحو مليار دولار على اقتصاده المثقل بالدين. وتخشى قطاعات الاعمال الاردنية كذلك من خسارة صفقات تجارية مع العراق بمئات الملايين من الدولارات.

واشنطن - من ادم انتوس:

قالت مصادر ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تدرس برنامج معونة ضخما لحليفها الاردن يمكن ان يشمل شحنات نفط طارئة لتخفيف الصدمة الاقتصادية التي قد تنتج عن شن حرب محتملة على العراق. ولم يطلب الاردن المعتمد على العراق في امداداته الطارئة قيمة معينة من الدولارات، لكن مصادر امريكية قالت ان البرنامج قد تصل قيمته الى مليار دولار. وطلب الاردن في المحادثات الاولى مع المسؤولين الامريكيين مساعدات اقتصادية وعسكرية. وقالت المصادر انه اذا قطع العراق امدادات النفط من الاردن بعد شن الحرب فان الاردن يريد من واشنطن التدخل لتأمين حصوله على امدادات كافية. وقال مسؤول اردني «تبادلنا الاراء بشأن المخاوف المتعلقة بالاثر الاقتصادي اذا ما ضرب العراق... النفط مصدر قلق كبير. بحثنا عن مصادر بديلة بشرط تضخمية دون جدوى».

الامارات تواصل اجتذاب عمالة اجنبية غير مشروعة رغم مخاطر الاعتقال والغرق

عمل في الامارات التي تضع قيودا على العمال غير المهرة. ويقول مسؤولون ورجال اعمال في الامارات انهم قلقون من تزايد الاعتماد على العمالة الاجنبية، ويفسحون ان التسلسل يضررون بسوق العمل ويكونون اكثر ميلا لارتكاب الجرائم ويشكلون عبئا على الحكومة التي تدفع تكلفة ترحيلهم. وقال حسين ان الامارات تحاول اتخاذ اجراءات مشددة لمنع وصول المزيد من التسلسل لكن المنطقة شديدة الجاذبية لهم. وازداد ان عصابات تهريب العمالة تشكل خطرا اكبر. وتابع ان عادة ما يكون العديد من هذه العصابات متفرقة ايضا في تهريب مخدرات وهذا يتشكل خطرا اكبر.

وكان من اخطر اللحظات عندما اضطرت لان اعلق نفسي اسفل شاحنة لفترة طويلة لدى عبورنا نقطة تفتيش. كنت اشعر باله هائل في ساعدي». وتابع «ومن ايران اخيتانا في زورق اسفل ألواح خشبية مليئة بالسالمير لفترة طويلة حتى وصلنا الى المياه الاقليمية للامارات». ويصل اغلب المهاجرين بشكل غير مشروع للامارات عن طريق البحر. يهربون الى الشاطئ في سفن تجارية تجوب مياه الخليج. وازداد موسى حطب مني البصرة التزول للمسيح والسباحة للشاطئ. واخفوا بعدها، حتى هذه التجربة الروعة تبدو افضل بالنسبة لهم من تحمل اللقمة في بلادهم او مواجهة التعقيدات البيروقراطية للحصول على تصريح

وهدا على نحو تسعة آلاف متسلسل الى البلاد العام الماضي اغلبيهم من باكستان وايران وبنغلادش والهند. واصبح المهاجرون التسلسلون يشكلون عبئا كبيرا على الامارات التي يمثل مواطنوها اقلية متناحصة من عد السكان في بلادهم. فالاجانب يمثلون 85 في المئة من عدد السكان البالغ 4.6 مليون نسمة، وهي اعلى نسبة للاجانب في الخليج. وحذر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات في كلمة الفتي للبلد بشكل غير قانوني قبيل ترحيلهم «امضيت ستة اشهر في البلاد محاولا العمل في وظائف مختلفة لكن انتهى بي الامر ان اتسول قرب المساجد حيث قبض علي». وقبضت السلطات في اماره دبي

دبي - من عيسى مبارك:

غامر محمد موسى بحياته للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة الغنية بالنفط. هذا الشغل الذي الفقير احتاج في ستة اشهر للوصول الى هناك قطع خلالها مسافات من الرحلة على قدميه بل وفي جزء منها وهو معلق اسفل شاحنة. فقد عبر موسى (38 عاما) ورفاقه الذين لا يحمل اي منهم وثائق سفر الجبال واختبأوا في زورق لراوميل في دوريات الحرس على امتداد حدود بنغلادش والهند وباكستان وايران قبل الوصول الى دبي المركز التجاري للخليج. ومثل الوف من المهاجرين بشكل

علماء هنود يحاولون تطوير نوعا جديدا من البلاستيك الكسري القابل للتحلل بيولوجيا

لندن - يوي أي: قام علماء بالكميما بوصول جزئيات البلاستيك بجزئيات السكر لجعلها طعاما للبكتريا القرية، حيث تبدأ المواد البلاستيكية التي تبقى على ما هي البلاستيك، وتختلف المادة في خصائصها وتبقى على ما هي، ولكن البكتيريا مثل تلك الموجودة في التربة تقدر على فتح تلك السلاسل عندما تبدأ بالتهام تلك المواد السكرية مسببة تفتتها وتحللها. وينظر ان يؤدي ذلك الى بدء تحلل البلاستيك الى مواد غير سامة عند الاطلاق تطلق عند تحللها النهائي في اسميد الكربون والماء. ولكن أثناء تلك الفترة تولد العديد من المركبات مثل الاماض الضوئية والاديبيد. لكن لم يتضح بالفعل بعد مدى وسرعة تحلل ذلك النوع الجديد من البلاستيك. كما ان اضافة السكر الى البلاستيك تتطلب البلاستيكية بكميات بسيطة من مادة تكون عالية التكاليف.

الملكية التي قدمها قرداخي تتضمن ضمانات معطاة للحكومة اللبنانية من اجل استرجاع سندات استيفاء بقيمة 600 مليون دولار تطالب بها الحكومة مقابل تجاوزات قامت بها الشركتان مخالفتين مقدمها الاناسي. وأشار المصدر الى ان الشركتين ترفضان هذا البند معتبرتين ان هناك قرارا صادرا عن محاكم التحكيم التي تقدمتا منها بدعوى ملاحقة ضد الحكومة. يلغي هذه السندات. وكلفت شركتا سيليس وليبسانيل في آب ادارة شبكة الهاتف الخليوي في لبنان حتى نهاية كانون الثاني (يناير) 2003 لحساب الدولة. بعد اقرار خطة تنص على استعادة الدولة للبنية التحتية والشبكة التي انشأتها الشركتان منذ 1994 بموجب عقد على طريقة البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي او تي) اقدمت الحكومة على الغائه في حزيران (يونيو) 2001.

وزير الاتصالات اللبناني يتهم شركتي المحمول بالسعي لفرض شروط على الدولة

بدون تحفظ تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء» في آب (أغسطس) الماضي. جعان لوي قرداخي، امس الخميس شركتي الهاتف الخليوي في لبنان بالسعي الى «فرض شروط على الدولة، مشيرا الى رفضهما توقيع الاتفاق الذي ينظم انتقال ملكيتهما للشبكة الى وزارة الاتصالات. ويشكل توقيع الاتفاق خطوة ضرورية لتطبيق عملية الخصخصة في هذا القطاع. وأوضح بيان صادر عن مكتب وزير الاتصالات ان دعوة وجهت الى الشركتين سيليس التي تملك شركة فرانس تليكوم 67% من أسهماها وليبسانيل وذلك بعد مناقشات استمرت ايام بين المسؤولين وشركتي الخليوي والمهامين والقانونيين. وازداد ان دعوة الشركتين تهدف الى توقيع «مستند انتقال الملكية وتسليم الشبكات وكافة الموجودات المرتبطة بها الى وزارة الاتصالات

بيروت - اف ب: اتهم وزير الاتصالات اللبناني، ججان لوي قرداخي، امس الخميس شركتي الهاتف الخليوي في لبنان بالسعي الى «فرض شروط على الدولة، مشيرا الى رفضهما توقيع الاتفاق الذي ينظم انتقال ملكيتهما للشبكة الى وزارة الاتصالات. ويشكل توقيع الاتفاق خطوة ضرورية لتطبيق عملية الخصخصة في هذا القطاع. وأوضح بيان صادر عن مكتب وزير الاتصالات ان دعوة وجهت الى الشركتين سيليس التي تملك شركة فرانس تليكوم 67% من أسهماها وليبسانيل وذلك بعد مناقشات استمرت ايام بين المسؤولين وشركتي الخليوي والمهامين والقانونيين. وازداد ان دعوة الشركتين تهدف الى توقيع «مستند انتقال الملكية وتسليم الشبكات وكافة الموجودات المرتبطة بها الى وزارة الاتصالات

سارك السعودية تزود نيوزيلندا بمليون طن من اليوريا خلال 5 سنوات

الرياض - يوي بي أي: وقعت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سارك) عقدا مدته خمس سنوات لتزويد شركة ريفنز داون النيوزيلندية بـ 200 الف طن سنويا من مادة اليوريا ابتداء من مطلع العام المقبل. وقالت سارك في بيان لها امس الخميس ان مجتمعتها الثلاثة لتصنيع الاسدة الكيماوية ستتولى انتاج المادة، مشيرة الى ان طاقة هذه المجمعات تبلغ 5.6 مليون طن سنويا من الامونيا واليوريا والاسمدة الفوسفاتية والسائلة.

لكن سارك لم تذكر قيمة العقد الموقع مع الجانب النيوزيلندي وتعتبر شركة ريفنز داون اكبر مستورد للاسدة النازيعة في نيوزيلندا، في حين تعتبر سارك اكبر شركة للصناعات البتروكيماوية في الشرق الاوسط وتزود طاقة معاملها الانتاجية من مادة اليوريا على 2.8 مليون طن سنويا تسعى الشركة الى التوسع في انتاجها في اطار خطتها الخمسية القادمة.

انخفاض الاستثمارات النفطية

بالنرويج لادنى مستوى في 13 عاما

أوسلو - رويترز: قالت هيئة الاحصاء النرويجية امس الخميس ان الاستثمارات في قطاع التنقيب عن النفط والغاز بالنرويج انخفضت الى ادنى مستوى منذ 13 عاما في الربع الثالث من العام الجاري، وانخفضت الاستثمارات في عمليات التنقيب الى 836 مليون كرونة (115.2 مليون دولار) في الاشهر الثلاثة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) من مستوى 865 مليون كرونة في الربع الثاني. وقالت الهيئة في تقرير ان هذا هو اقل مستوى للاستثمارات منذ الربع اول من عام 1989. وفي الربع الثالث من العام الماضي بلغت الاستثمارات في اعمال التنقيب 51 مليار كرونة.

وتوقعت الهيئة انخفاض إجمالي الاستثمارات في التنقيب عن النفط والغاز في العام الجاري بانه على 4.8 مليار كرونة بانخفاض مليونين عن العام الماضي، لكنها توقعت ارتفاع الاستثمارات في العام المقبل الى 5.6 مليار كرونة. وبذلك ستمثل الاستثمارات السنوية هذا العام اقل مستوى سنوي منذ بلغت 4.6 مليار كرونة عام 1995.

اليمن يعتزم حفر 130 بئرا نفطية

لرفع انتاجه الى 550 الف برميل يوميا

صنعا - اف ب: اعلن وزير النفط والمعادن اليمني رشيد باربع امس الخميس ان اليمن يعتزم حفر 130 بئرا نفطية في العام 2003 في اطار خطة لرفع الانتاج النفطي الى أكثر من 550 الف برميل يوميا. وصرح الوزير اليمني ان «وزارة النفط ستقوم بحفر 130 بئرا (...) في البحر الاصح وبحر السعودية». وقال حزينان (يونيو) دعا باربع الشركات العالمية الى التنقيب عن حقول نفطية وغازية جديدة في اليمن الذي يعتبر من افقر دول العالم. ويقدر الانتاج النفطي في اليمن بـ 475 الف برميل يوميا. وعلنت صنعا خططا لرفعها الى 550 الف برميل يوميا قبل نهاية العام الحالي. وتمثل العائدات النفطية 70 في المئة من ايرادات الدولة وتشكل عاملا اساسيا بالنسبة لصنعا النفطية قديما في برنامج اصلاحاتها الاقتصادية الذي اطلق في العام 1995 ببناء لطبق صندوق النقد الدولي.

وفي العام 2001 شهد اليمن، الدولة غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، صعوبات بسبب تراجع اسعار النفط وتراجع تحويلات اليمنيين العاملين في الدول الخليجية من العملات الاجنبية.

خسائر اليمن من تفجير الناقله لمبورغ

تصل الى عشرين مليون دولار في الشهر

صنعا - اف ب: اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الخميس ان بلاده تكبدت حوالي عشرين مليون دولار شهريا بسبب الاعتداء على ناقلة النفط الفرنسية لمبورغ التي نسب الي تنظيم القاعدة. وقال صالح في خطاب بثه التلفزيون بمناسبة عيد الفطر ان «الخزينة العامة للدولة خسرت حوالي عشرين مليون دولار شهريا بسبب الاعتداء على ناقلة النفط الفرنسية في حضرموت، وازعم انه «كان يمكن استردادها (هذه الاموال) وتحسين اوضاع الناس الاقتصادية وخدمة التنمية في البلاد».

ويوفق الرقم الذي ادلى به صالح الارقام المعلنه حتى الآن ففي 14 تشرين الثاني (نوفمبر) اشار وزير النقل اليمني سعيد اليافي الى خسائر بقيمة 7.69 مليون دولار شهريا، بينما قدرت وزارة الخارجية الامريكية في بداية الشهر الجاري الخسائر بـ 3.8 مليون دولار خلال شهر واحد نتيجة انخفاض عائدات البحر من الترانزيت الدولي في مرفئه الى النصف.

اليورو يعود لتجاوز التعادل مع الدولار

المركزي الاوروبي يخفض سعر الفائدة نصف نقطة وسط ترحيب الاسواق المالية

فركتورت - من ادم جاسر:

وقال في مؤتمر صحافي «منذ اجتماعنا الاخير تعززت الحجج الداعية لاجراء خفض في اسعار الفائدة». وتابع «بالدالة التي تشير الى تراجع الضغوط التضخمية بفعل عوامل منها تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي تزايدت». كما استبعد ان يتبع البنك هذا الخفض بخفض اخر خلال الاشهر المقبلة داعيا الحكومات في منطقة اليورو مجددا الى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاصلاحات. ورحبت الاسواق المالية ترحيبا حارا بقرار البنك المركزي الاوروبي معتبرة اياه علامة على اعترافه اخيرا بمعالجة اقتصاد منطقة اليورو من مشكلة حادة وبان له دورا مهما في تعزيز الثقة التي تمس الحاجة اليها. وقال دون سميت محلل شؤون السندات في مؤسسة اى.سي.اى.بي. في لندن «هذا يظهر ان البنك المركزي الاوروبي قلق على النمو من منطقة اليورو وهو امر ايجابي».

فريسا تتدخل لانقاذ شركة فرانس تليكوم

باريس - رويترز: قررت فرنسا ضخ تسعة مليارات يورو (نحو تسعة مليارات دولار) في شركة فرانس تليكوم لتهدئة دائياتها وابتد استعادها للتخلي عن سيطرتها على الشركة بمقتضى خطط أعلنت في ساعة مسكرة امس الخميس من اجل خفض ديون الشركة بقيمة البالغة 70 مليار يورو الى النصف تقريبا بحلول العام 2005.

وفي خطة رئيسية لانقاذ الشركة اتفقت الحكومة وشركة الاتصالات الدولية المعترة على زيادة رأس المال بما يبلغ اجماليه 15 مليار يورو تعهدت الحكومة بدفع تسعة مليارات منها على الفور كدفعة عاجلة. ولم يذكر موعد لسداد الدفعة الثانية. وكانت فرنسا تليكوم التي تملك الحكومة الفرنسية 55 في المئة منها بخفض ديونها بمقدار 15 مليار يورو اخرى على مدى ثلاث سنوات من وفورات التشغيل وخفض التكاليف والاستثمارات والغاء التوزيعات النقدية على المساهمين في عام 2003. وكانت الشركة انفتحت 100 مليار يورو، اي ما يعادل اجمالي الناتج الاقتصادي السنوي لبرلندا، على التوسع بشدة وبسرعة كبيرة في الداخل والخارج الى ان انفجرت كدفعه صنعة الاتصالات عام 2000 وتفجرت مشكلة الدين. وتهدت فرنسا تليكوم اكبر دين على شركة مساهمة وقال تيري بريتون رئيس مجلس ادارة الشركة في

وقفزت اسعار الاسهم الأوروبية مباشرة بعد اعلان القرار الا انها تراجعت الى مستوياتها السابقة فيما كان اغلب المتعاملين قد توقعوا اقام البنك المركزي الاوروبي على اجراء حاسم. وتذبذب سعر صرف اليورو في الدقائق الاولى التي تلت اعلان القرار الا انه انتعش فيما يتجه المستثمرون بتحسين التوقعات الاقتصادية بالنسبة لمنطقة اليورو. وقفزت العملة الأوروبية الموحدة حتى 1,0024 دولارا اي نصف سنت مقارنة بمستواها المنخفض الذي هبطت اليه في ساعات التعامل الاولى والبلغ 0,9979 دولار.

وفيما يتعلق بالوقف خارج منطقة اليورو فقد قرر البنك المركزي البريطاني وتظهير السويسري الابقاء على اسعار الفائدة دونما تغيير، فيما خفض البنك المركزي السويدي اسعار الفائدة 25 نقطة اساس. وفي المنيا رحب المستشار الاثاني غيرهارد شرودر امس بقرار خفض

فرنسا تتدخل لانقاذ شركة فرانس تليكوم وتتهد بزخ 9 مليارات يورو كدفعة عاجلة

باريس - رويترز: قررت فرنسا ضخ تسعة مليارات يورو (نحو تسعة مليارات دولار) في شركة فرانس تليكوم لتهدئة دائياتها وابتد استعادها للتخلي عن سيطرتها على الشركة بمقتضى خطط أعلنت في ساعة مسكرة امس الخميس من اجل خفض ديون الشركة بقيمة البالغة 70 مليار يورو الى النصف تقريبا بحلول العام 2005. وفي خطة رئيسية لانقاذ الشركة اتفقت الحكومة وشركة الاتصالات الدولية المعترة على زيادة رأس المال بما يبلغ اجماليه 15 مليار يورو تعهدت الحكومة بدفع تسعة مليارات منها على الفور كدفعة عاجلة. ولم يذكر موعد لسداد الدفعة الثانية. وكانت فرنسا تليكوم التي تملك الحكومة الفرنسية 55 في المئة منها بخفض ديونها بمقدار 15 مليار يورو اخرى على مدى ثلاث سنوات من وفورات التشغيل وخفض التكاليف والاستثمارات والغاء التوزيعات النقدية على المساهمين في عام 2003. وكانت الشركة انفتحت 100 مليار يورو، اي ما يعادل اجمالي الناتج الاقتصادي السنوي لبرلندا، على التوسع بشدة وبسرعة كبيرة في الداخل والخارج الى ان انفجرت كدفعه صنعة الاتصالات عام 2000 وتفجرت مشكلة الدين. وتهدت فرنسا تليكوم اكبر دين على شركة مساهمة وقال تيري بريتون رئيس مجلس ادارة الشركة في

بورصة لندن تبدأ حملة لاستدراج الشركات الآسيوية متعددة الجنسيات من وول ستريت

وقالت المجموعة ان «البيئة غير الجذابة» في الاسواق الامريكية اقنعتها بتغيير السوق. وقال كروكشانك ان قيمة الاسهم الدولية المتداولة في بورصة لندن تزيد ثلاث مرات على قيمة نظيراتها في نيويورك رغم ان عدد الشركات الاجنبية المسجلة في لندن (470 شركة) يساوي عددها في بورصة نيويورك. وكان اجمالي قيمة الاسهم الاجنبية التي جرى تداولها في بورصة لندن بلغ في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي نحو 233 مليار جنيه الاسترليني (366 مليار دولار).

واعرب رئيس بورصة نيويورك ريتشارد غراسو عن القلق من ان تلحق الشركات الجديدة على مسارات الشركات اضرارا بتعامل بورصة نيويورك مع الشركات العالمية. ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) الخميس عن غراسو قوله ان الشركات الاجنبية ستنقل الى اسواق اخرى في مقدمتها بورصة لندن ما لم يتم اعفاؤها من الضوابط الجديدة. وكانت مجموعة بنفيلد لاعادة التامين سحبت مؤخرا اصدارا كانت تعترض طرحة للاكتتاب في بورصة نيويورك وقررت طرحه في لندن.

التنفيذية لبورصة لندن حملة لكسب شركات متعددة الجنسيات الى التسجيل لديها مستغلة ما تراه ضعفا اعترى اسواق المال الامريكية في اعقاب الفضائح الاخيرة والتوجهات الرسمية في الولايات المتحدة الى تنفيذ اصلاحات لمكافحة الفساد على مستوى الادارة في الشركات. وتراهن بورصة لندن على وجود شركات عالمية مستعدة للانتساب من بورصة نيويورك (وول ستريت) وتسجيل اسهمها لديها بما يعزز المنافسة في بورصة لندن. وفي اطار الحملة الجديدة قامت المديره

يونانيد اير لاينز الامريكية على شفير الافلاس

بعد فشلها في الحصول على ضمان قرض من الحكومة

دولار من مصادر تمويل خاصة. ولكن مجلس النقل الجوي الفدرالي صوت باغلبية صوتين مقابل صوت واحد ضد منحها ضمان تمويل متديرا ان خطة الشركة ليست سليمة ماليا ولا تحقق الاستقرار على المدى بعيد. وستستطيع الشركة ان تقدم خطة جديدة لكن الانتقاد الشديد الذي ورد

يونانيد اير لاينز الامريكية لطيران ترقف على شفير الافلاس بعدما تأكد ليل الاربعا/الخميس فشل محاولتها الحصول على ضمان قرض بقيمة 1.8 مليار دولار من الحكومة الفدرالية. وكانت ثاني اكبر شركة طيران في العالم تهدت من مواصلة الحكومة الفدرالية لتكليفها من اقتراض ملياري

القدس

راكب مصري سجل نسختين من المسلسل من التلفزيون العراقي وقناة «دريم» والتلفزيون المصري نائمان في العسل! الرقابة تتحفظ على «فارس بلا جواد» في مطار القاهرة!

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق:

اصدر الدكتور ممدوك ثابت رئيس الرقابة على المصنفات الفنية قرارا بالتحفظ على نسختين كاملتين من مسلسل «فارس بلا جواد» بمجرد وصولهما من الخارج إلى مطار القاهرة بصحبة الراكب احمد عزت احمد موسى القادم على طائرة مصر للطيران القادمة من الاردن.

جاء في تقرير الرقابة انه بفتح طرد ورد الى الرقابة برفق بوليصة 10260 ويلجئة مكونة من الرقباء امينة شلبي وسهير بكري وعبد الستار فتحي

ويحى اسماعيل اتضح انه يحتوي على عدد 62 شريطا فيديو VHS ويمراقبة الاشرطة اتضح انها تتضمن عدد 2 نسخة ماستر من مسلسل «فارس بلا جواد» بطولة محمد صبحي وسيمون ومجموعة كبيرة من النجوم والفنانين والذي يذاع حاليا على شاشة التلفزيون وهو من انتاج قناة دريم التي يمتلكها رجل الاعمال المعروف الدكتور احمد بيجت كما ينتج هذا المسلسل القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتلفزيون علما بان الطرد شخصي والنسخة التي يتضمنها ماستر اصلي من المسلسل الذي يعرض لاول مرة على الشاشة ولم ينتهي عرضه حتى الآن حيث يتضمن 31 حلقة الامر الذي يستوجب اتخاذ كافة الاجراءات والاحتياطات التي

اي تراخيص لنسخ المسلسل على شرائط الفيديو كاسيت لأي شركة او اي اشخاص باستثناء موافقة الرقابة على نص وسيناريو المسلسل قبل تصويره، وبناء على ذلك قرر الدكتور ممدوك ثابت رئيس الرقابة على المصنفات الفنية عدم تسليم الطرد لصاحب الشأن الا بعد تقديم المستندات الخاصة بحق الملكية وعليه فقد اغلقت الطرد في حضور اللجنة السابقة وتم تحريزه بالرصاص.

والطريف ان الشركة المنتجة للمسلسل وهي قناة دريم والقطاع الاقتصادي بالتلفزيون لا يعملان بسرقة المسلسل ونسخه على شرائط حتى الآن.

واكد الدكتور ممدوك ثابت ان الخطوة القادمة للرقابة على المصنفات الفنية هي الاتصال بالشركة

قريبا دواء لسرطان الرئة

■ لندن - يو بي آي: افادت مصادر طبية مطلعة ان العلماء في مدينة ليفربول البريطانية على وشك التوصل الى دواء يتخلص من سرطان الرئة خلال العشر سنوات المقبلة.

وبمعرض هذا المسلسل على الشاشة بحجة انه يسيء الى حكام صهيون عبر التاريخ! وقامت المظاهرات في الولايات المتحدة للمطالبة بوقف هذا المسلسل نهائيا حتى اصدر صفوت الشريف قرارا يعرضه على الشاشة خلال شهر رمضان وثار عددا تساؤلات في حينها حول هروب بعض الاشرطة الى الخارج خاصة بعد ان عرف اللوبي الصهيوني ان المسلسل يقصدهم بالتحديد ويسيء اليهم!!

لصوص يسرقون 2000 دولار من شجرة عيد الميلاد

■ أوسلو - رويترز: قالت الشرطة النرويجية ان لصوصا جردوا شجرة عيد الميلاد في محطة السكك الحديدية الرئيسية في أوسلو من اوراق مالية كانت تزيناها قيمتها نحو دولار.

كانت الشجرة التي يبلغ ارتفاعها مترين مزينة بأوراق بنكوت من فئة 50 و100 و200 و500 كرونة اضافة الى سلاسل من عملات معدنية من فئة خمسة كروونات قيمتها الاجمالية 14 ألف كرونة (1930 دولارا)، وأبلغ طاقم المحطة الشرطة بالسرقة.

والمحطة التي ينتشر فيه مدمنو الهيروين مزودة بكاميرات مراقبة أمنية لكنها لا تسجل كل شيء لانها في حركة دائمة.

بيانو يضبط أوتاره بشكل آلي

■ لندن - رويترز: ابتكر احد المخترعين بيانو يضبط أوتاره بشكل آلي في 40 ثانية من المتوقع أن يطرح للبيع في الاسواق العام القادم.

وعادة ما يتم ضبط أجهزة البيانو العادية يدويا لتقدير قوة شد الأوتار التي يضرب عليها عند العزف على أصابع البيانو. لكن الابتكار الذي توصل اليه دون جيليمور يقوم بتدفئة الأوتار باستخدام تيار كهربى لتقليل الشد الزائد في الأوتار الذي يوضع عند عمد في أجهزة البيانو عند خروجهما من المصنع.

وقالت مجلة «نيو ساينتست» «سيعالج نظام جيليمور مع بعض أجهزة البيانو الفاخرة من انتاج مصنع أجهزة البيانو الامريكى «ستوري اند كلارك» بحلول نهاية العام القادم.»

وأضافت المجلة قائلة «يقوم النظام بضبط البيانو باستخدام تيار كهربى لتدفئة الأوتار لتخفيف قوة شدّها.»

ويدمج مع النظام محلل للتحدرات ومكبيوتر صغير ومنظم للتيار الكهربى لضبط اوتار البيانو الى التردد المناسب. وكان جيليمور الذي يقيم في كاتسبي سمي عازفا على البيانو قبل أن يصبح مهندسا ميكانيكيا ومخترعا.



عازرة الأزياء البريطانية جودي كيد قدمت هذا الزي الشتوي من مبركات جون روتش في عرض أقيم باستاد دبلن الملكي بالعاصمة الايرلندية (رويتز).

الايرانيات يطالبن بمساواة حياة المرأة بحياة الرجل

■ طهران - اف ب: مع ان الايرانيات كثيرات يخضن ميدان العمل وعدهن يفوق عدد الطلاب في الجامعات الايرانية، فان قيمة حياة المرأة في هذا البلد لا تساوي رسميا سوى نصف قيمة حياة الرجل، بحسب قانون تسعى النائبات الايرانيات في مجلس الشورى الى تعديله.

ويحدد التشريع الإيراني المستمد من الشريعة الاسلامية دية المرأة بنصف دية الرجل المقدرة بـ150 مليون ريال (حوالي 18750 دولارا).

الفيتناميون أكثر شعوب آسيا سعادة

هانوي - رويترز: يعتقدون ان بلادهم افضل حالا من معظم دول العالم وانه في انتظار اطفالهم مستقبل مشرق وهم متفائلون بان الحياة ستكون افضل غدا من اليوم.. هل كان تصورك الى الامريكين.. لا انهم الفيتناميون.

فيرغم سنوات الحرب والفقر الطويلة يبدو ان الفيتناميين هم أكثر شعوب قارة آسيا سعادة وتفاؤلا. وظهر مسح اجراه معهد بيو للاحاث بواشنطن ونشرته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» امس الخميس ان الشعب الفيتنامي يعتقد ان بلاده في سبيلها للتقدم أكثر من اي دولة اخرى في العالم وان مستقبلا

لا فرق كبيرا بين التركيبة الجينية للبشر والفئران

لندن - رويترز: انها صغيرة الحجم يعولها الفراء ولا تشبه الانسان في اي شيء.. لكن مسودة الخريطة الجينية للفئران تظهر أنه لا يوجد فرق كبير بينها وبين البشر.

فلدى كل من الانسان والفار 30 ألف جين وراثي يشتركان في كثير منها بينما تتماثل لديهما 90 في المئة من الجينات المرتبطة بالأمراض.

وقالت الدكتورة جين روجرز من معهد ويلكم ترست سانغر بكامبريدج باتكلترا، «نشرت في 99 بالمئة من جينائنا مع الفئران.. بل ان لدينا الجينات التي يمكن ان تؤدي الى نمو وتضارفت جهود روجرز ومجموعة من العلماء من أنحاء مختلفة من العالم

الاوربية FETC وهي أعلى زمالة اوربية وتمنح فقط لخبذة مميزة من جراحي القلب والصدر بكل بلد اوربي.

ود. ذهني فراج هو اول مصري يحصل على هذه الزالة وسيقوم بزيارة الى القاهرة لاجراء جراحات القلب المفتوح الحديثة بمستشفى الزهراء في اواخر الشهر الحالي.

● يقيم اتحاد المصريين في بريطانيا برئاسة مصطفى رجب حفل عيد الفطر المبارك غدا السبت وتحية نخبة من نجوم الطرب على انغام فرقة النبل الموسيقية بقيادة وائل ابو بكر وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء على العنوان التالي:

North Westminster Community School, North Warrp Road W2. Next to Hilton Metropol

رسم الدخول: 10 جنيهات استرلينية للفرد و5 جنيهات استرلينية للأطفال اقل من 12 سنة.

للاستعلام رجاء الاتصال بالاحداث على الارقام التالية 02077245894 - 07770461404 أو email

egyptianuk@aol.com
www.egyptianuk.com

احوال الناس

القادم معرضا لأمعال الفنانة التشكيلية المغربية خديجة طنانة الذي يحمل عنوان «الحريك»، اشارة الى الشباب المغاربة الذين يحاولون الوصول الى اوربوا بطريقة غير شرعية بواسطة قوارب تعبر بهم مضيق جبل طارق.

● اقيم حفل العرض الاول لفيلم «قلب جوي» الذي يقوم ببطولته مصطفى قمر ويسمين عبد العزيز وطلعت زين واحمد عيد وقام باخراجه محمد النجار في دار سينما التحرير بالقاهرة.

● جراح القلب المصري العالمي د. ذهني فراج مستشار جراحة القلب والصدر بلندن منح زمالة جراحي القلب والصدر

● العامل الاردني الملك عبدالله الثاني وقريته الملكة رانيا غادرا امس الخميس عمان الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

● أصدر الملك محمد السادس عامل المغرب عفوا ملكيا بمناسبة عيد الفطر يشمل 796 شخصا منهم سجناء وغيرهم محكوم عليهم بأحكام مختلفة بالملكة.

● ويستفيد 215 من العفو على ما تبقى من عقوبة الحبس و440 شخصا يشملهم الاعفاء من العقوبة أو السجن وسجينان ابدلت عقوبتهما من السجن المؤبد الى السجن المحدد و30 سجيننا يشملهم العفو الشامل من عقوبة السجن.

● يقوم الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى روسيا تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الروس حول القضية العراقية في ظل نتائج عمليات التفتيش الحالية. اضافة الى الوضع في الاراضي الفلسطينية.

● المعهد الثقافي الاسباني سير فانتيس بطولان ينظم الاسبوع

كلام النجوم	يمكن ان تجد نفسك متهما بشخص من الجنس الاخر بصغرک سنا.	يمكن ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.	ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.
الحمل: 23 كانون الاول - 9 نيسان	الرجل: 23 كانون الاول - 9 نيسان	الامرأة: 23 كانون الاول - 9 نيسان	العزباء: 23 كانون الاول - 9 نيسان
لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك مهم جدا بالنسبة ليك.	الاحباط ما يزال يضغني عليك، الامر الذي ربما يقودك الى ما لا تحب.	تستطيع ان تقوم بشيء ما يدعك الى الامام هذا اليوم.	ليس هذا هو اليوم الافضل من الناحية الاقتصادية.
مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء تخطط له.	فعل الخير يضاعف ثوابه.	بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك موضع اهتمام زملائك في العمل.	
بداية جيدة لانك الذين كان لهم علاقات تجارية او اتصالات خارجية.	اكمل جميع التزاماتك وتعددتك المالية في وقت مبكر خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.		